

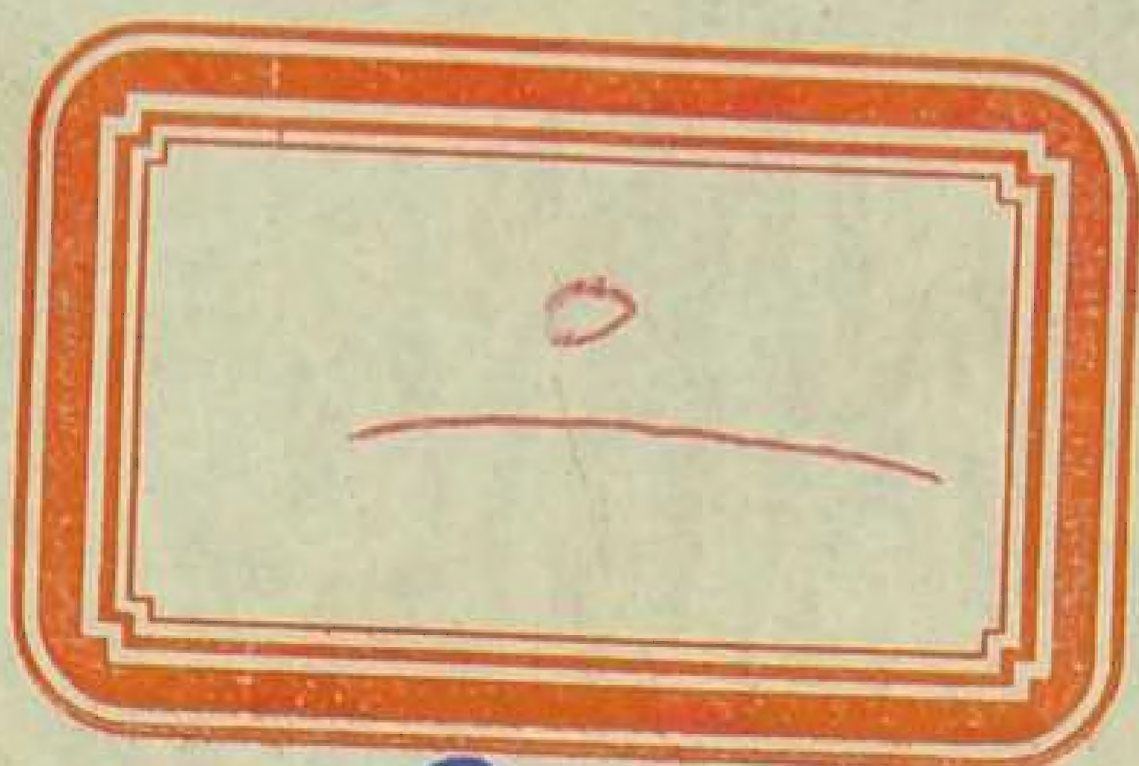
٤١٥ شرح ملحة الاعراب كلاهما للبحريري، الثمام بن علي
 ش . ح ٥١٦ . بخط أحمد بن أبي بكر في القندس
 العاشر السجري تقديره .

١١٥ ق ١٥ س ١٨ × ٤٨ سم

نسخة جيدة، خطها نسخ حسن . ٥٩٠٢

الاعلام ١٢٠٦ الظاهرية (النحو) : ٤٩٧

٤١٧٤٠ هـ في المنحور، اللغة العربية أ . المؤلف
 ١٧١٤ ب . الضامخ ج . تاريخ الضامخ



۵۹-۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبهذا نستعين

أقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول الشديد
الحول يا سايلي عن الكلام المنظر حردا ونوعا والي كمن ينقسم
الحرد ما يمنع المحرود من الخروج **هـ** عما حربه ويمنع غيره
من الدخول **هـ** فيه ومنه اشتقاق **هـ** حرد والدار والحد
في اللغة هو المنع ومنه سمي الباب حردا والمنع الطاق
من الدخول **هـ** والنوع فرع للجنس الذي هو الأصل وقد تحول
النوع جنسا إذا اشتمل على اصناف كالتمر **هـ** هو نوع للجنس
الحلاوة وهو جنس لأنواعه من البري والمعتلي وغيرهما
اسمع هديت الرشد ما أقول **هـ** وأفهمه فهم من له مقول
المعقول مصدر عقل ومثله في الصادر التي جات على مفعول
ميسور ومعسور ومخلوق وعند بعضهم ان قوله تعالى يا أيها
المتفنون مصدر فتن وعند الأكثرين انه مفعول **هـ** والبا
زائده **ص** حد الكلام ما افاد المستمع **هـ** فحوسعي زيد وعمرو
مضجع **س** الكلام عبارة ^{عيا} تحسن السكوت عليه ونشر النايه

استعمله
مصدر لاف
على غير الصفة

ولا يثالف من اقل من كلمتين فاما قولك صه بمعني اسكت
ومعني اكف ففي كل منهما ضمير مستتر للمخاطب والضمير
المستتر مجري بحري الاسم الظاهر وكان انحناء الكلام
بلفظين وكذلك قولك قمت وما اشبهه فهو بمنزلة **هـ**
كلمين لان التائي الضمير بمنزلة الاسم الظاهر فاما
قولك زيد وقام وهل فيسوي كل منهما اذا انفرد كلمة
ولا يسمي كلاما **هـ** لانه لا تحسن السكوت عليه فان قلت
ان قام زيد سمي ذلك كلما لكونه ثلث كلمات ولا يسمي
كلاما لانه لا تحسن السكوت عليه فان وصلته بقولك قمت
سمي كلاما لانه تحسن السكوت عليه وسمي ايضا كلما لكونه
اربعة الفاظ والكلام يتحقق من اسمين كما مثلناه وعمرو
مضجع وتسمي الجملة المبتدأية **هـ** او من اسم وفعل كما مثلناه
من سعي زيد وتسمي الجملة الفعلية لانها من فعل وفاعل
ولا يتحقق الكلام المفيد من فعلين ولا من حرفين ولا من
فعل وحرف ولا من اسم وحرف **هـ** الا في الندام مثل قولك

وايه معقول

التي

من

استعمل

في

يازيد لان حرف النداء محل الفعل الذي هو ادعو اذ نادى
 ومن هذا الوجه استدلال على ان كيف اسمر لا تعقدها مع
 الاسمر كلاما تاما في قولك كيف زيدا لا يجوز ان تكون
 حرفا لانها ليست بحرف نداء **هـ** فتعقد مع الاسمر كلاما
 تاما ولا يجوز ان تكون فعلا لان الفعل يليها بلا حاجز
 كما قال الله تعالى **كيف** فعل ربك فلما خرجت في قولك كيف
 زيدا عن ان تكون حرفا وان تكون فعلا دل على انها اسم **ص**
 ونوعه الذي عليه **يبي** **هـ** اسم وفعل ثم حرف معني **س**
 الاسمر مشتق من السمو ولهذا صغر على سمي وانما سمي
 اسما لانه لما استغني عن الفعل والحرف سمي عليهما والحرف
 سمي حرفا لاستغنا الاسمر والفعل عنه اذا اختلفا فكانه صار
 بمنزلة الاخير واخر كل شيء حرفه والمراد بقولنا حرف معنا
 اي معنا من معاني الكلام العشرة التي هي الخبر والاستخبار
 والامر والنهي والنداء والطلب والعرض والتمني
 والتعجب ثم ان الحرف انما يراد لمعني في غيره لا في ذاته

الاثري انك اذا قلت هل زيد عندك فالاستفهام عن زيد
 الذي هو اسمر فاذا قلت هل قام زيد فالاستفهام عن الفعل
 الذي هو قام ولا تدل نفس لفظة هل على معني في ذاتها
 بل على معني في الاسم والفعل والفرق بين حرف المعني
 وحرف الهمجان حرف الهمجان من الكلمة وان حرف المعني
 كلمة بذاتها **ص** والاسمر ما يدخله من والي او كان مجرورا
 حتي وعلى مثاله زيد وخيل وغيره **هـ** وذا وتلك والذي
 ومن وكمر **س** للاسمر عدة علامات وانما اقتصر منها في
 الملح على حروف الجر لكونها اعم علاماته وبداخل
 حتي على اذا في قوله تعالى حتي اذا جاوها استدلال على
 ان اذا اسم ومن خصايص علاماته التنوين وقد تضمنه
 الملح عند ذكر اعراب الاسمر بالتنوين استدلال على ان
 صه ومه واف وتف ورويد وهيئات اسماء في قولك
 صه ومه واف وتف ورويدا وهيئات لاحاق التنوين
 بها وكذلك لادخول التنوين عليه في قولك حينئذ

ويومئذ ومن خصائص الاسم جواز كونه فاعلا وبه استدلال
علي ان الضماير المتصلة بالفعل في قولك قمت وقمت
وقمت وقمت اسما ومن علاماته ايضا جواز كونه مفعولا
وبه استدلال علي ان اياك اسم كقولك اياك قصدت ومن
ومن علاماته جواز الاخبار عنه وبه استدلال علي ان انا
وانت وحت اسما لجواز قولك انا خارج وانت مقسم
وحت منطلقون **ص** والفعل ما يدخل قد والسين
عليه مثل بات او يبين **ش** اما قد فهو حرف معناه
التوقع وتقريب الفعل ويدخل علي الماضي والمستقبل
كما قال سبحانه وتعالى في الماضي ولقد علمتم الذين
اعندوا وفي المستقبل قد يعلم الله المعوقين منكم
واما السين واخترها سوف فكلتاها حرف معناه
التنفيس وقد يستعملان بمعنى الوعد والوعيد
وهما اختصاصان بالدخول علي الفعل المستقبل وتخرجه
عن ان يكون للحال في مثل قولك زيد سيصلي او

سوف يصلي فان جعلتهما اسمين ادخلت عليهما
التنوين كما قال الشاعر ليت شعري واين مني
لين ان ليتاوان سوفنا **عناض** او لحفته ناصر **ح**
كقولهم في ليس انفت **ش** من جملة علامات الفعل
انصال تا المتكلم باخوة وبه استدلال علي ان ليس وعسي
فعلان كقولك لست انفت وعسيت ان اخرج ومن علاماته
ايضا انصال التا الساكنة التي هي علامه فعل المونث
باخوة كقولك قامت وذهبت وبه استدلال علي ان نعم
وليس فعلان كقوال نعمت المراه هند وبيس المراه
هند نعم ومنه الحديث من توضحا يوم الجمعة ومها
ونعم ومن اغتسل بالغسل افضل فسكن عليه
السلام الثالث دل علي انه اراد بها تانيث الفاعل لان تقدير
الكلام من توضحا يوم الجمعة فبالرخصة اخذ ونعمت
الرخصة ومن وقف علي نعمت في هذا الخبر بالها فقد
لح وغلظ علي بعضهم رواه فيها ونعمت فجعل التا

ضمير المخاطب والمقصود في هذه الرواية الدلالة بالنعم
 فان اعترض معترض بان بالجر قد وجدت داخله على
 نعم كما حكي ان بعض العرب بشر بنت فوجم فقل
 له نعم الولد هي فقال والله ما هي بنعم الولد نصرها
 عواد بن هاشم فاجواب عنه ان الباي اطرق دخلت
 علي اسم محذوف في الكلام وتقديره ما هي بالتي يقال
 لها نعم الولد **ص** وكان امرازا الشقاق نحو قل
 ومثله ادخل وانبسط واشرب وكل **ش** من جملة
 علامات الفعل ان يكون امرا مشغافا من مصدر كقول
 قمر وانعد الانزبن انهما مشغفات من القيام والعود
 والمقصود بقولنا مشغف من مصدر الاحتراز بهذه
 الفئتين من اسما الافعال التي هي **ص** و **مه** و **ايه**
 ونظايرها لانها صيغتها صيغ افعال الاموال لانها
 غير مشغفة من مصدر **ص** والحرق ما ليست
 له علامة ففسر على قولي تكن علامة مثاله حتى

بنها بالذات المحمدي من قولهم عزيراي وعلي

ولا وثما وهل دبل ولو ولم ولما **ش** تشجبه الحرف في
 تعريفه باخلايه والعلامة يكون ثلثه اثواب بيض
 معك فاعلمت اثنين منهما فاخلا الاخير من العلامة
 علامه له فخرجه عن الاشباه ونزيل عنه الالتباس
 وقوله تكن علامه يعني به الكثير العلم المبالغ فيه
 ومن اصول كلام العرب ادخال الهاء في صفة المونث
 وحذفها من صفة المذكر كقولهم قايمة وقايمة وعالم
 وعالمة الا انهم عمدوا الى عكس هذا الاصل عند المبالغة
 في الصفة فالحقوا الهاء في صفة المذكر في المبالغة فقالوا
 للكثير العلم علامه وللنسيج الرواية روايه ولل مطلع
 على حقايق النسب نسابه وحذفوا الهاء من صفة المونث
 في المبالغة فقالوا للمرأة الكثير الصبر والصبر صبور
 وشكور ولل كثيرة الكسل والنعطر مكسال ومعطار
 ليدلوا بتغير الصفة عن اصلها الموضوع لها على معنى
 حدث فيها وهو المبالغة **ه** وحكي ان ابا علي الفارسي

سبل هل يجوز ادخال هذه الها في صفات الله تعالى فمنع
منها واحتج بان الها من خصائص الموت التي لا والله
عز وجل من نسبها اليه بقوله ان يدعون من دونه الا
انا فلهم هذا المخرج ادخال الها في صفاته تنزيها له عما ينطلق

علي صفه الموت **باب المعرفة والنكر**

ص والاسم ضربان فضرب نكره **هـ** والاخر المعروف

المشتهر **س** النكره هي الاصل والمعرفة فرع عليها

كما ان التذكير هو الاصل في الاسماء والتانيث فرع عليه

والنكره كل اسم عمداً ثنين فصاعداً من جنسه واعم

النكرات شي لوقوعه على الوجود والمعدوم والجوهر

والعرض **ص** فكل ما رب عليه تدخل تانه منكر يا رجل

خو علام وكتاب وطبق كقولهم رب علام لي ابق

س يعتبر الاسم النكره بحسن دخول رب عليه

خوما تقدم تمثاله في نظم الملح وبهذا الاعتبار استدك

علي ان مثلك وغيرك نكرتان لجواز دخول رب عليهما

كما قال الشاعر يارب غيرك في النساء عزيره بيضا قد شغها

بطلاق وكقول امر القيس في مثلك فمثلك حلي **هـ**

قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تهايم محول يوبد **هـ**

قرب مثلك لان رب تضرع بعد الفا كما تضرع بعد الواو **هـ**

ص وما عواد لك فهو معرفه لا يمتري فيه الصحيح

المعرفة مثاله الدار وزيد وانا واولا وانت والذي وذ **وا**

الغناس المعرفة كل اسم خص واحد بعينه من **هـ**

جنسه ويسوع حمسه انواع احدها الاسماء الاعلام **هـ**

ولا فرق بين ان تكون مفردة نحو زيد وهندا **هـ**

مضافه نحو عبد الله وعبد مناف او كنيه نحو ابي **هـ**

الحسن او لقباً نحو ملاعب الاسنه وتابط شرا وعنده **هـ**

بعض النحويين ان هذا النوع هو اعرف المعارف **هـ**

والنوع الثاني الاسماء المضمره وهي نوعان متصله **هـ**

ومنفصله فالم متصله كما المتكلم المضمومه و **تا**

المخاطب المفتوحه ونا المخاطبه المكسوره ولا تدخل **هـ**

هذه التا الاعلى الفعل الماضي واذا اتصلت به سكنت اخره
 لشده امتزاجها به ومنها الكاف للمخاطب والها للغائب
 والياء التي للمتكلم في قولك لي وبني ونظاير ذلك المتصلة
 مثل انا وانت وخت وهو وهي وهما وهر وهن واياك
 واياي وما اشبه ذلك وعند بعضهم ان هذه اخص
 المحارف والنوع الثالث اسما الاشارة وتسمى ايضا المبهمه
 نحو راوذاك وهذه وتلك والذي والتي والنوع الرابع
 الاسما المحرفه بالالف واللام نحو الرجل والفرس
 والدار والثوب وفي هذا النوع ما لا يفارقه الالف
 واللام كما سمر الله تعالى والذي والتي واللات والعزى
 والان والنوع الخامس الاسما المضافه الى احوال انواع
 الاربعه المقدم ذكرها فتوكل غلام زيد وعلامه
 وعلامه هذا وعلامه الامير وقد ضمت الملححه هذه الانوع
 الخمسه فيها اشتمل عليه البيتات المذكور ان اماره
 هذا الشرح لان الدار من النوع المحرف بالالف واللام

وزيدا

وزيدا من نوع الاسما الاعلام وانا دانت من نوع الاسما
 المضمره وذاو الذي من نوع اسما اسما الاشاره
 المبهمه وذاو العني من نوع الاسما المضافه ص والته
 التعريف آل فمن يرد تعريف كدمبهم والجد وما لقوم
 انها اللام فقط اذ الف الوصل في يدرج سقط س اذا
 اردت تعريف الاسم النكرة ادخلت عليه الالف واللام
 فيصير يد حولها عليه معرفه مثاله ان تقول اشتريت
 فرسا فاد ابعتته وجب ان تقول شرحت الفرس فتدخل
 الالف واللام ليعلم المخاطب ان الفرس المبيع هو الفرس
 المبيع ومن هذا قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا نحصي
 فرعون الرسول وتكون هذه الالف واللام هي التي للعهد
 وقد اختلف النحويون في آله التعريف فكان الخليل يرى
 ان الالف واللام جميعا هما آله التعريف وتحتج في ذلك
 بان اللام لو افردت للتعريف لجأت منفردة كخيرها من
 اللامات فلما سكنت دل على انها متشبهه بالالف وحكي

عنه انه كان يقول الة التعريف الـ علي وزن هل ولا يقول
 انها الالف واللام وعند غيره من النحويين ان الالف وحدها
 للتعريف بدليل سقوط همزة الوصل عند ادراج الكلام
 ثم ان التعريف نقيض الشكير فلما كان الشكير بالشوون
 الذي هو على حرف واحد وجب ان يكون التعريف ايضا
 بحرف واحد لان الشيء يحمل على نقيضه كما يحمل على نظيره
 وعند اصحاب هذا القول ان الالف انما سكنت لنشئها
 بالاسما لا داخله عليه والايذان بامتزاجها به ودخولها
 بمنزله جز منه وان الالف انما ادخلت عليها ليمكن افتتاح
 النطق بها اذا وقعت اول الكلام وقلنا في الملح اذا الف
 الوصل متى يدرج سقط قد تضمنت تدكير الالف ولولا
 الترام اقامة الوزن لجاز ان يقال متى تدرج سقطت
 لان حروف المعجم باسرها يجوز تدكيرها وتانيثها وتو
 من يود تعريف كبد مبهمة قال الكبد قد جمع هذا البيت

بين اللغتين المسموعتين في الكبد لانه يقال كبد
 علي وزن فعل ثم تخفف فيقال كبد علي وزن فعل
باب الالف وان اردت قسمه الانفعال
 لينجلي عنك صدى الاشكال فهي ثلاث مالهت رابع
 ماض وفعل الامر والمضارع **ش** انما انقسم الفعل
 ثلثة اقسام لان كل فعل يدل بصيغته على قسم من اقسام
 الزمان يعينه ولما كانت اقسام الزمان ثلثة ماض وحاضر
 ومستقبل انقسم الفعل ايضا الى ثلثة اقسام ماض
 ويعتبر بامس وحاضر ويعتبر بالان ومستقبل ويعتبر
 بغد وقد جمع زهير اقسام الزمان في بيت فقال واعلم
 ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عني
 وفعل الامر من قبل الافعال المستقبل لانه الامر انما
 يستدعي من الماموران حدوث الفعل واما الفعل المضارع
 فهو ما احتمل الحال والاستقبال حتى تخلص لاحدهما يقتربه
 تفرقت به فاذا قلت زيد يصلي احتمل كلامك ان يكون

في حالة الصلاة او يكون يصلي فيما بعد فان ادخل على
 الفعل سوف او السين خلصته للاستقبال فان ادخلت
 عليه اللام او قرنته بالان خلصته للحال وهذا احد الوجه
 التي سمي بها هذا الفعل مضارعا ومعني المضارع المشابه
 فكانه شابه الاسم من حيث انه يصلح للتشيين حتى يخصر
 لاحدهما بقريته كما ان رجلا يصلح لاكثر من واحد فاذا
 ادخلت عليه الة التعريف خصص شخص بعينه وقيل
 ان استثنى هـ من حيث ان قولك يضرب ويضربان ويضرون
 يشابه قولك ضارب وضاربان وضاربون لانفاقهما في
 عدة الحروف وهيته الحركات والسكون وقيل ايضا في
 مشابتهما ان اللام المفتوحة تدخل على خبر ان اذا كان
 فعلا مضارعا كما تدخل عليه اذا كان اسما فيقول ان
 زيد يقوم كما تقول ان زيد الفايبر ولا تدخل على الفعل
 الماضي اذا وقع خبر لان **ص** وكلما ما يصلح فيه اس
 فانه ماضٍ بغير ليس **ش** اعتبار الفعل الماضي بدخول

امس عليه مطرد ما لم يدخل عليه حرف شرط فان دخل عليه
 حرف شرط نقل معناه الى الاستقبال كقولك ان خرج زيد
 غدا خرجت والعله فيه ان حرف الشرط وضع لا لنزاع
 المجازاة التي تقع في المستقبل فانقضى الكلام بما سبب معنى
 الفعلين وعصر ان الشرطية في نقل معنى الفعل الماضي
 الى الاستقبال حرف الجزم في نقله معنى الفعل المستقبل
 الى الماضي كقولك لم يخرج زيد امس لان لم من ادوات
 النفي فكان نفد بلام ما خرج زيدا امس **ص** وحكمه
 فتح الاخير منه **ه** كقولهم ساروبان عنه **س** الفعل
 الماضي من جمل المبنيات وحكمه فتح اخر حرف منه
 ما لم يكن اخره الفاسو اكان ثلثيا كقولك ذهب او
 رباعيا كقولك اكرما وخماسيا كقولك انطلق او سد
 اسيا كقولك اعشوشب واستخرج وان كان لمونث زدت
 في اخره ناسا كنه نقلت هند ذهبت والناقه وضعت
 وقد تحرك هذه الثاني موضعين **ه** احدهما اذا كان

الفعل لمشي فتحرك بالفتح كقولك الهندان قامنا
 والناقان وضعتان ما قبل الالف لا يكون ابدا الا مفتوحا
 والموضع الثاني ان تلي التاهمزة الوصل التي لا يوجد ما
 بعدها الا ساكنا فتسقط هي عند ادراج الكلام ويلتقي الساكن
 بعدها بالناء الساكنه فيجيب لا لنفائه الساكنين كسر الناء التي
 هي علامه فعل الموت وذلك نحو قوله تعالى اذا وقعت
 الواقعة فكسر التاء لسكونها وسكون اللام وكقوله
 سبحانه وتعالى قلت امراه فكسر التاء لسكونها وسكون
 الميم لان همزة الوصل ساقطه لا ندراج الكلام وان
 كان اخر الفعل الماضي الفا كانت ساكنه لامتناع تحريكها
 فان كان الفعل لموت سقطت الالف لاجل النفاها
 بالتاء التي هي علامه فعل الموت فتقول في المذكر
 زيد غدا وفي الموت هند غدت **باب الامر**
ص والامر مبني على السكون مثاله احدى صفقه
 المغبون **ش** اعلم ان افعال الامر مبينه الاواخي

بشرط خلوها رلام للام

على السكون وسكونها سكون بناء لاجزير فاما صيغتها
 فانها ما خوذته من الفعل المضارع ومشتقة منه
 فاذا اردت ان تصوغ فعل امر حذف حرف المضارعه
 من فعله المستعمل لانه زايد ولا اعتبار بالزايد ثم
 نظرت الي ما يليه فان كان متحركا صنعت مثال الامر
 على صيغته وحركته ففعل ففعل في الامر من
 يخرج دخرج ومن ثبت ث وان امرت الموت
 زدت عليه يا ساكنه فقلت دحرجي وبني وان امرت
 ابنتين من الذكور والانات قلت دحرجا وبنا وان امرت
 جماعه من ذكور ما يعقل قلت دحرجوا وبشودان
 امرت جماعه من الاناث او مما لا يعقل قلت دحرجن
 وثبت وان كان الحرف الذي يلي حرف المضارعه
 ساكنا مثل الحاء من تحذرو والنون من ينطلق اجنبت
 مثال الامر همزة الوصل ليتوصل بها الى النطق بالسك
 فقلت احدى رانطلق استخرج وثبتت هذه الهمزة اذا

ابتداءً وتستقط في اللفظ اذا اتصلت بكلام قبلها وان
شئت في الخط وقد شد من ذلك فعلا ان سكت ما
بعد حرف المضارع بينهما ولم تدخل همزة الوصل
عليهما وهما قولك خذ وكل وجوز في فعلين اخرين
الحاق همزة الوصل بينهما وحذفها منهما وهما
مروسل وقد وردا القرات باللغتين فقال سبحانه
وتعالى في موضع سل بني اسرائيل خذف همزة
الوصل وقال تعالى في موضع اخر فاسل به خيرا
بالحاق همزة الوصل واما حكم حركه هذه الهمزة
فانها تفتح في موطن وتضم في موطن وتكسر
فيما عداهما فاما الموطن الذي تفتح فيه فهو
اذا اتصل حرف المضارع وكان فعلة الماضي
رباعيا فنقول في الامر اكرم زيدا انصف عمرا
كما قال سبحانه تعالى و احسن كما احسن الله
اليك فالهمزة في اوائل هذه الانفعال همزة قطع

وتكون

وتكون مفتوحة لان الانفعال الماضي هي اكرم
واحسن وانصف رباعية وحرف المضارع من قسطنطيا
مضموم واما المواطن الذي تضم فيه فهو اذا
كان المالك من الفعل المضارع مضموم ما ضمنا لارنا
كقولك اذا اخرجت من تخرج ويسكن اخرج اسكن
واما المواطن الذي تكسر فيها فهي اذا كانت ثالث
الفعل المضارع مكسورا او مفتوحا او امرت من
فعل خماسي او سداسي كقولك في الامر من يضرب
اضرب ومن يذهب اذهب ومن ينطلق انطلق
ومن يستخرج استخرج واذا امرت من فعل اخر
مشدد فان كان الامر لمذكر جاز كل ان تدغم وان
تظهر الحرفين فان شئت قلت في الامر من يغض
غض وان شئت قلت اغضض بصره فمن قال
اغضض سكن اخره ومن قال اغضض فنههم من كسر
اخره لا لئلا الساكنين ومنهم من فتحه طلبا للتخفيف

ومهم من اسعه حركة ما قبله وعلى هذا ينشد بيت
 جرير **شحر** فغض الطرف انك من نمير ولا كبا
 بلغت ولا كلابا **ه** بفتح الصاد وضمها وكسرهما وان كان
 الامر لواحدة من الموت زدت الياء على اخره ولم تنقل
 الادغام فقلت غضي بصرى وان كان الامر لثنتين
 او لجماعة من الذكور قلت غضا وعضوا وان كان
 لجماعة من الموت قلت اغضضن وعلى هذا نعمل
 فيما تحريك مجراه **ص** وان تلاه الف ولا مفاكسر
 وقل ليقيم الغلام **س** قد ذكرنا ان همزة الوصل
 انما اجتلبت لاجل سكوت ما يليها حتى يمكن النطق
 به وبيننا من قبل انها تسقط عند ادراج الكلام فاذا
 وصلها بكلمة وكان اخر تلك الكلمة ساكنا سقطت
 هي والنفا الساكنات اللذان قبلها وبعدها فيجب لثقا
 الساكنين تحريك الاول بالكسر ولا فرق بين ان تكون
 الكلمة الاولى فعل ام نحو ما مثلناه في الملححة ليقم

الغلام ونحو تولد ثم واضرب وكقوله تعالى قم الليل
 او كانت فعلا مجزوما كقوله سبحانه وتعالى لم يكن الذين
 كفروا او كانت اسما كقوله كم المال ومن الرجل او كانت
 حرف معنا كقوله سبحانه وتعالى يسئلونك عن الخمر
 والميسر او كانت فعلا ماضيا وقد دخلت عليه تا الثانية
 الساكنة كقوله تعالى قالت امراه العزيز ولم يشد
 من ذلك الا فتح الثوب من مال سبحانه وتعالى ومن
 الناس من يعجبك قوله وانما فتحت استثقالا لتوالي
 الكسرتين فيما يكثر استعماله على ان بعضهم قد
 كسرتون من تشبيها لها بنون ان في قوله عز وجل
 ان امرؤ هلك **ص** وان امرت من سعي ومن عدا
 فاسقط الحرف الاخير ابداه تقول يا زيد اغذي في يوم
 الاحد واسع الى الخيرات لغيت الدشد **س**
 وهكذا قول ارد من دمي فاحذ علي ذلك فيما استبها
س اذا كان اخر الفعل المضارع حرف اغللا وحذفته

في الامر فان كانت الفاء بقيت بعد حذفها فتحذفها عليها
 كقولك في الامر من يسعي اسع الى الخيرات ومنه قوله
 تعالى فتول عنهم وان كان حرف للاعتال واوا قبلها ضمه
 ابقيت الضمة لتدل عليها كقولك في الامر من يخذوا اغد
 بآزير ومنه قوله سبحانه وتعالى واثل عليهم وان كان
 حرف للاعتال با حذفتها وابقيت كسرة تذل عليها
 كقولك في الامر من يرمي ارم يا هذا ومنه قوله تعالى
 فاقض ما انت قاض فان وقفت على شيء من ذلك
 جاز ان تغف عليه بالسكون فتقول اخش اغد
 ارم وجاز ان تزيد عليه هاء لبيان الحركة فتقول
 اغره ارمه اخشه ومنه قوله جل ذكره فبهراهم
 افنده والامر من خاف خف العقاب او من اجاد الجوابا
 وان يكن امرك للموت فنقل لها خافي حال العيش
س اذا كان الفعل المضارع مردفا بحرف اعتلال مثل
 تخاف ويقول ويضع ثم امرت منه سقط حرف الاعتلال

مثال الامر في موضعين وهما اذا امرت به الواحد المذكر
 او امرت به جماعة الموث وما لا يعقل كقولك في الامر
 المذكر خف وقل وبع وجماعة الموث خفت وقلن وبعن
 وكان الاصل في خف خاف وفي قل قول وفي بع بيع
 فسكن الحرف الاخير لاجل الامر فالنقي هو الحرف المعتل
 وهو ساكن ايضا ومن الاصول انه متى النقي ساكنات
 احدهما الحرف المعتل كان هو المحذوف فلهذا قيل
 خف وقل وبع ويثبت حرف الاعتلال في اربعة مواضع
 احدها اذا امرت به الواحدة من الاناث كقولك خافي
 ياهند وقولي الحق ويبي الثوب والموضع الثاني
 اذا امرت به لابنين مذكرين كانا او مونثين
 كقولك خافا وبيعوا وقولا والموضع الثالث اذا امرت
 به جماعة الذكور كقولك خافوا وبيعوا وقولوا او
 والرابع اذا اتصلت بالفعل النون التثنية او المخففة
 كقولك للمذكر خافين الله وخافت ربك والعلة في ثبوت

حرف الاعلال في هذه المواطن الاربعة تحرك ما بعدها
فقد ارتفعت العلة التي اوجبت في الموضعين الاولين
استقاطها فان اعترض معترض وقال قد تجد الحرف
الاخير متحركاً مع اسقاط حرف الاعلال في مثل قولك
بع العبد وخف الله وفي مثل قوله جل ثناؤه ثم الليل
فالجواب عنه ان هذه الحركة حركة عارضة بدليل
انها تزول اذا لم ينصل بها همزة الوصل والحركة
العارضة لا اعتداد بها ولا تاثير لها اذ ليست كالحركة
الثانية في المواطن الاربعة **باب حروف**
المضارعة وان وجدت همزة او ناء او نون جمع
مخبراً وياً قد لحقت اول كل فعل فانه المضارع المتعيل
هـ اعلم ان الفعل المضارع ما كان في اوله احد الزوائد
الاربعة التي هي الهمزة والنون والياء فالهمزة
تكون للمتكلم ذكر اكان او انثى كقولك انا اذهب
والنون للمتكلم اذا كان معه غيره كقولك نحن نخرج

وقد جات في كلام الله تعالى مع وحدانيته كما قال عز وجل
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وعلى موجب
ما اخبر به عن نفسه خطيب ايضاً بواو ونيون
لجمع كما قال سبحانه وتعالى حكايه عن الكفار حتي
اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون وقد اختلف
في علمه نون الجمع الواردة في كلامه عز وجل فقيل جات
للعظمة التي هو سبحانه متوحد بها وليس لخلق
ان يبارعه فيها فعلي هذا القول يكثر للمملوك استعمالها
في قولهم نحن نفعل ونحن نؤعد وقبل في علمها انها لما
كانت تصاريق اقضية تجري علي ايدي خلقه فنزلت
افعالهم منزله فعله فلذلك ورد الكلام مورد
لجمع فعلي هذا القول يجوز ان يستعمل النون كل
من لا يباشر العمل بنفسه فاما قول العالم نحن نشرح
ومنحن ندين فمفسوح له فيه لانه يخبر بنون الجمع
عن نفسه واهل مقالته واما النون فتكون للمخاطب المخاطب

وللغايبة الواحدة والاثنتين كقولك انت تذهب وهي تذهب
 والهنات تذهبان فاما اليا فتكون للغايبة المذكور
 وجماعه الاناث كقولك هو يذهب وهن يذهبن
 ولا يجوز ان يقال للنساء تذهب بالناء وفي القرآن تكاد
 السموات ينفطرن منه بالياء بالناء ومعنى قولنا
 قد الحقت اول كل فعل اي متى وجدت زائدة كانت
 الفعل مضارعا والمراد بقولنا فانه المضارع المستعالي
 الاشاره الي انه استعالي بالاعراب عن النوعين الاخرين
 من الافعال **ص** وليس في الافعال فعل يعرب سواه
 والتمثال فيه يضرب **ش** الاصل في الافعال ان تكون
 مبنيه لانها ادوات تنوجب الاعراب وليس سبيل
 الادوات ان تعرب وكل حكم الحروف لانها جامدة
 لا تنصرف وانما جعل الاعراب للاسماء من حيث ان اللفظ
 بالاسم كقولك زيد واحد ومعناه قد يختلف لكونه
 تارة فعلا وتارة منعولا وتارة مضافا اليه وتارة

مضافا

مضافا فاصح فيه الي الاعراب لبيان المعنى وانما اعراب
 الفعل المضارع لمشابهته بالاسم من الوجوه التي ذكرناها
 من قبل **ص** والاحرف الاربعه المتابعه مسميات احرف
 المضارعه وسطحها الحاوي لها م **ه** فاسمع وع القول
 كما وعيت **س** قد تقدم القول في ان الفعل المضارع ما
 الحق باوله الهززه والنون والتاء والياء وهذه الاحرف
 الاربعه التي تخرجها قولك لها نائيت تسمى حروف المضارعه
 وانها تسمى بذلك اذا وجدت زائدة لاحقه بالفعل الماضي
 في مثل قولك اذهب وتذهب ونذهب ويذهب الاتري ان
 اصل الفعل الماضي فيها ذهب والاحرف الاربعه الحقت به
 فان وجدت هذه الاحرف الاربعه اصولا في الافعال لم تسم
 حروف المضارعه كقولك احو ونفرو ونوضا وبعد الجدي
 اذا صاح وكانت هذه الافعال من نوع الافعال الماضيه **ص**
 وضمها من اصلها الرباعي مثل يجيب من اجار الدعى
 وما سواه فهي منه تفتح ولا تثل اخف وزنا مخرج

مثاله يذهب زيد ونجي ويستجيش ناره ويلنجي
س فذكرنا من قبل ان افتتاح النطق لا يكون الا بفتح
 وذكرنا ان حروف المضارعة لا تكون الا او ايل الفعل المضارع
 المستقبل فاذن لا بد من ان تكون متحركة وحركتها
 ان المضارع المستقبل يضم اذا كان فعلها الماضي رباعيا
 ويفتح من الماضي الثلاثي ومما نلاحظ على الرباعي فعلى هذا
 نقول انا اجيب وخت نجيب وانت نجيب وهو نجيب
 فنضم الهمزة والنون والتاء والياء لان الفعل الماضي
 منه اجاب وهو رباعي ونقول فيها ماضيه ثلاثي انا اذهب
 وخت نذهب وانت تذهب وهو يذهب وفيها ماضيه **هـ**
 خماسي وسداسي انا انطلق واستجيش وانت تنطلق وتستجيش
 وخت تنطلق وتستجيش وهو ينطلق ويستجيش فتفتح
 حروف المضارعة في هذه الافعال ونظايرها سواء كان ماضيا
 ثلاثيا او خماسيا او سداسيا والى هذا وقعت الاشارة في قولنا
 ولا تلب اخف وزنا ام ربح والاصل في قولهم لا تلب الا ثلثي

الفها بعد حذف يائها كما حذف النون بعد الواو في قولهم لم
 يكل طلبا لتخفيف هاتين اللفظتين لكثرة استعمالهما في
 الكلام **باب الاعراب** وان تزدان تعرف الاعرابا
 لتفتني في نطقك الصوابا فانه بالرفع ثم الجر والنصب
 والجرم جميعا بحرف **ش** الاعراب في اللغة هو الالة
 يقال اعرب عما في نفسه اي ابان فاما الاعراب في صناعة
 النحو فهو تعبير اخر الكلمة لاختلاف العوامل الداخلة
 عليها ووجوه الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر والجرم
 وكان الاصل في الاعراب ان يكون بالحركات دون السكون
 الا انه لما استوفى الاسم من حيث هو الاصل جميع **هـ**
 الحركات الثلاث التي هي الاصل وشاركه الفعل المضارع
 حين شابهه في حركتين منها جعل له السكون اعرابا
 ليساوي اعراب الاسم والرفع اعلى وجوه الاعراب مرتبة
 لاستغنايه عن النصب والجر في قولك قاتل زيد وزيد سئل
 والنصب والجر لا يوجدان حتى يتقدم الرفع كقولك ضرب زيد

غيراً ومردت بزيد **ص** فالرفع والنصب بلا مناع ودخلاً في الاسم
 والمضارع **هـ** والجريسة اثر بالاسما والجزم في الفعل بلا امتزاج **هـ**
س اعلم ان وجوه الاعراب نوعان خاص ومشارك فالمشارك
 الرفع والنصب وذلك ان الاسما الممكنة والانفعال المضارعة
 تشتركان فيه وأما الخاص فالجزم والجزم **هـ** فالجزم يختص
 بالاسما الممكنة والجزم يختص بالانفعال المضارعة وانما
 لم يدخل الجزم للاسما لان الجزم حزن ولا يليق بالاسما
 والانفعال مستقلة فلا يوافق بها التحقيق والاسما خفيفة
 ولهذا حقها الثبوت وتخفيف التحفيف احواف به
 وانما لم يدخل الجزم الانفعال لان الجزم يدخل الاسم من
 احد طريقين اما باضافة حرف الى اسم واسما باضافة
 اسم الى اسم وكلاهما ممنوع في الانفعال لان الغرض في رفع
 حروف الجوز ان افعالا قصرت عن الوصول الى الاسما
 فاعينت بحروف الجر لتوصلها اليها وهذا غير موجود
 في الانفعال لان الفعل لا يعمل في الفعل فلماذا امتنع دخول

حروف الجر عليه واما باضافته اسم الى اسم فالعرض في
 الاضافة التعريف والتخصيص لا تزي انك اذا قلت هذا
 غلام زيد فقد عرفت العلامة باضافته الى زيد واذا قلت
 هذا اجل الفرس فقد خصصت اجل باضافته الى الفرس
 والاضافة الى الفعل لا تعرفه ولا تخصصه حال فلماذا امتنع
 دخول الاضافة عليه **ص** فالرفع ضم اخر الحروف والنصب
 بالفتح بلا وقوف **هـ** والجر بالسر للثنيين والجر في السالم بالثنيين
ش العلة في انه جعل الاعراب اخر الكلمة ان الاعراب وضع
 لتبيين المعنى وتمييز الصفة المتغايرة في الاسما المتغايرة
 وسبيل الصفة ان تأتي بعد ان يعلم الموصوف ولا طريق
 الى علمه الا بعد انشاها صيغته فلماذا جعل الاعراب في آخره
 وانما سمي الضم الرفع لان الضم من الواو ومخرج الواو
 من الشفتين وهما ارفع الفرو سمي الفتح نصبا لان الفتح
 من الالف والالف حرق متنصب يمتد الى اعلى الحنك وسيم
 الكسر جزالاً من اليا التي تهوي عند النطق سفلاً

فكانه ما خوذ من جز الحنك وهو سفيحه وانما سمي الجرم
جزما لقطع الحركه اذا جزم في اللغة القطع كقولهم جرت
اليمن اي قطعناها **باب الاسماء المنصرفه**
ونون الاسماء المفريده المنصرفه اذا اندجت قايلا ولم تنف
س المشوبين تختص بالاسماء المنصرفه الخمسه ولجل
الثنوين الاحق باخره سمي منصرفا فكان الثنوين
حين دخل عليه احدث فيه صريفا والصريف صوت البكره
عند الاستغفار ويسقط الثنوين في اربعه مواضع احدها
في الاسماء المعرفه بالالف واللام لان الثنوين زياده الحذف
باخر الاسماء والاعريف زياده فاستثقل الجمع بين زياده
والثاني في اول المضافين كقولك غلام زيد لان المضاف
اليه يتصل بالمضاف حتي يصير كما حذروه وكذا لك لم
تجزان يفصل بينهما فلما سمر المضافات منزلة الاسم
الواحد وجب لحاق الثنوين بالمضاف اليه الذي هو الاخر
منهما كما يلحق الثنوين باخر الاسماء المفرد والموضع الثالث
الاسم الذي لا ينصرف كقولك جاعل عمر وانما لم يدخله

الثنوين لشبههم بالانفعال والموضع الرابع اذا كان الاسم
المعذر علما او كنيه او لقبا وكان موصوفا بآب بن مضاف
الي علم او كنيه او لقب كقولك جازيد بن بكر ومررت
بخالد بن ابي محمد وهذا عمر بن ثابت بن ثار وعقولك جاز
ابو محمد بن زيد وجا ابو محمد بن ابي الحسن وجا ابو محمد
بن ثابت بن ثار ومررت بآب بن علي بن ابي الحسن وهذا ابو زيد
بن ثابت بن ثار وعقولك في اللقبين جابطة بن ثابت بن ثار
وعلي هذا قول الشاعر فقلت بعبد الله خير لانه ذواب بن
اسماء بن زيد بن قارب فحذف الثنوين من ذواب وزيد لاضافه
كل منهما الي ابن فاما حذف الثنوين من اسماء فلكونه لا ينصرف
والعله في حذف الثنوين في هذا الموضع ان الثنوين ساكن
والالف من ابن الف وصل تسقط عند ادراج اللام فيلحق
الثنوين الساكن بالياء الساكنه من ابن فلهذا حذف الثنوين
فان وصفت الاسم بآب مضاف الي ما فيه الالف واللام كقولك
جاسم بن الامير ثبت الثنوين وانكسر لانه ساكن

س اما الالف فتقع علامته للنصب في هذه الاسما
السته دون غيرها وقد تقع الالف اعرابا في التنبيه
غير انها تكون علامه للرفع واما الياء فتكون علامه
للجر في ثلثه مواضع في الاسما الستة وفي جمع السالم
المذكر وفي التنبيه **ص** وهي اخوك وحموك ثمان
وابوعمرانا وذو وفوك ثم هنوك سادس الاسما
فاحفظ مقال حفظ ذي الذكاء **س** اعلم ان هذه
الاسما الستة ما عدا امال تجوز ان تستعمل مفردة
فيعرب كاعواب زيد في الرفع والنصب **هـ** والجر غير
ان قولك فوك اذا استعملته مفردا ابدلت من واو
ميمما فقلت هذا فم ورايت فمما ونظرت الي فم واما
ذوا اذا كنت بمعنى صاحب فلا تستعمل الامضانه
فجر ما بعدها ويعرب بالواو في الرفع والالف
في النصب والياء في الجر ولا يجوز ان تستعمل مفردة
بحال ودرجات ذو بمعنى الذي واجريت علي لفظ

وهو على باب

واحد مع المذكر والمؤنث والمثنى والجمع ولم تغير
واوها علي اختلاف مواقعها فقالوا انا ذو وعرفت
ورايت ذو وعرفت وصورت بزو عرفت وسنه قول الشاعر
فان المامأ أي وجدي ويبري ذو وحفرت وذو طويت
فقال ذو حفرت وذو طويت والبير مؤنثه وعلي هذا الكلام
ص والواو الياء جميعا والالف هن حروف الاعتلال المكنت
س هذه الحروف الثلثة التي هي الالف والياء المنكسر ما قبلها
والواو اذا انضم ما قبلها تسمى حروف الاعتلال وحروف
الميد واللين والحركات الثلث التي هي الفتحة والضمة
والكسرة مجازية عند اكثر النحويين ان الحركات
ما خوذة منها ومنفرعة عنها وعند بعضهم ان هذه
الحروف ما خوذة من الحركات احتجا جابانه مقي اشبع
الفتحة صارت الف والضمة صارت واو والكسرة صارت
ياء وان لم يكن ما قبل الواو مضموما ولا ما قبل الياء مكسورا
لم يكونا حرفي اعتلال **باب الاسماء المنفردة**

واليا في القاضي وفي المشتري ساكنه في رفعها والجـ
 ونفع اليا اذا ما نصبا حول قيت القاضي المهذباس
 اعلم ان كل اسم اخره با حقيقته قبلها كسرة سمي منقوصا
 وتكون ياء ساكنه في رفعه وجرة ولهذا سمي منقوصا
 لانه نقص حركتين من حركات الاعراب وهما الضمة والكسرة
 وكان الاصل في اعراب المرفوع جافا قاضي بخسمة مقدرة
 منونه في اخره وكل ذلك كان الاصل في الاعراب المجرور
 منه بكسرة مقدرة في اليا تتبعها الشووين ولكن حذف
 منه الضمة والكسرة لاعتلال الحرف الاعراب منه الذي
 هو اليا في مشترك الرفع والجـ في هذه المواطن حسب
 واما نصب هذا الموع من الاسماء فيكون بفتح اليا الحق
 الفتحه فان اضطر شاعر الى اظهار حركه اليا من الاسم
 المنقوص في حاله رفعه او جره جاز كقول ابن الرقيات
 لا بارك الله في الغواني هل يصحح الالهة مطلب
 فخرى يا الغواني بالسرورة لضرورة الشعر

ونون المنك المنقوصا في رفعه وجره خصوصا
 نون هذا مشير مخادع وافزع الى جام حماه مانع
 نون الاسم المنقوص ياتي على ثلثه اقسام احدها ان يكون
 معرّقا بالالف واللام كالقاضي والوالي والثاني ان يكون
 مضانا كقولك قاضي مكة والي البصرة وهذا النوعان
 تسكن يا وهما في الرفع والجـ ويفتحان في النصب والفتحة
 الثالث ان ياتي منكرا كقولك قاض وال فتحذف ياءه
 في الرفع والجـ ويفتنصر به على شووين اخره كقولك هذا
 قاض يافتي ومررت بقاض عادل وانما حذف ياءه
 لسكونها وسكون الشووين الذي وجب الحاقه به عند
 افراده فاذا حل في موضع منصوب ثبتت ياءه ونون
 كقولك رايت قاضيا عادلا واذا صرت الى الوقوف على
 الاسم المنقوص فان كان معرّقا وقت عليه باليا الساكنه
 على اختلاف مواقعته وان كان منكرا وفقت عليه في حالتي
 الرفع والجـ تحذف اليا كقولك هذا قاض ومررت بقاض

ودون عليه في حال النصب بالالف المبدلة من الشووين مع
 اثبات بابه فقلت رايت قاضيا كما تقول رايت زيدا هذا
 هو الاختيار بينهما وقد وقف بعضهم على المعرف المرفوع
 والمجرد وحذف الياء فقال هذا القاض وممرت بالقاض
 ووقف آخرون على المنكر المرفوع والمجرد رباليان قالوا
 هذا قاضي وممرت بقاضي **ص** **هـ**
هـ وهكذا تفعل في باب السجى وكل باب بعد مكسور **هـ**
هـ هذا اذا ما وردت مخففة فانهمه عن فهم صا في المعرفة **هـ**
س فتردنا القول في ان المقفوص ما جمع ثلث شرائط
 وهي ان يكون آخره يا مخففة قبلها كسر فمق اجتماع
 في اسم هذه الشرايط الثلاث سكنت ياءه في الرفع والجر
 سواء قلَّتْ حروفه مثل الشجى والسمي او كثرت مثل العاض
 والمشتري والمستقضي فان عدم شرط من الشرايط
 الثلاث كان الاسم صيحيا وحقت ياء الضمة والكسرة
 وذلك بان تكون ياء مشددة مثل يا علي وعيسى وقري

او يكون ما قبلها ساكنا خويا ظي وجدي سقي فاعرف
 ذلك **باب الاسم المقصور** وليس للاعراب فيها
 قد قصر من الاسامي اثارا ذكر **هـ**
هـ مثاله يحيى وموسى والعصا او كحيا او كرا او كحصى **هـ**
هـ فهذه اخرها لا تختلف على تصاريف الكلام المؤلف **هـ**
س الاسم المقصور هو كل اسم كان آخره الفاقلا اي
 لا يتبعها صفة ويكون في تصاريف موقعه على حاله
 واحده في الرفع والنصب والجر ولهذا سمي مقصورا
 لانه جسر عن الحركة اذا المقصور في اللغة هو المجسر
 ومنه قول نغالي جود مقصورات في الحيا ثم ان الاسما
 المقصورة تنقسم قسمين احدهما ما يدخله الشووين
 كقولك رجا وحيا وقفا ونذك والثاني ما لا يدخله الشووين
 اما لكونه معرفا بالالف واللام مثل الحيا والند والعصا
 والحصا واما لكونه لا ينصرف مثل موسى وعيسى وسلي
 وسعدي ودنيا واخري وكلا القسمين لا يختلف حكم

اخره في الرفع والنصب والجرح كما قال سبحانه في المنون
 منهما يوم لا يغني مولا عن مولا شيئا قال اول مرفوع
 والثاني مجرور ولفظهما واحد وعلى ذلك فقس **باب**
التثنية ورفع ما تثنيته بالالف كقولك الزبدان
 كانا ما **الف** **س** الاسم المثني هو الاسم الدال على
 شيئين منفقي اللفظ ويشترك فيهما المذكر والمؤنث
 ومن يعقل وما لا يعقل ولا تدخل على حرف ولا فعل فاما
 قولك يقومان ويذهبان فليس اثنيته يقوم ويذهب
 ولا الالف فيهما الف التثنية بدليل ثبوتها في كل حال
 بل الالف فيهما اسم هو ضمير الفاعلين كالالف في
 قاما وذهبا فاذا اردت ان تثني الاسم فتح آخره
 ثم زدت عليه في الرفع الفاء ونونا وفي هذه الالف ثلثه
 اشيا هي حرف لاعراب وعلامة التثنية وعلامة الرفع
 ولاجل وجوب فتح ما قبل الالف اثبت يا الاسم المنقوص
 اذا تثنيته في مثل قولك جافا ضيان لان هذه اليا تثبت

في حاله النصب لحقة الهمزة فيها فلها تثنية في التثنية
ص وجرحه ونصبه بالياء بغير اشكال ولا مراء **هـ هـ**
هـ هـ تقول زيد لا يسر بردين وخالد منطلق اليرين **هـ هـ**
س النصب يواخي الجرح ولذلك اقبلت الالف الى اليا واستوى
 في مواضع لفظ المضمر المنصوب والمجرور وذلك في مثل
 قولك ضربتك وهذا علامك ورايته وممرت بعلامه وضربني
 وغلاهي فالكاف والها والياء يفتح تارة ضمير المنصوب
 وتارة ضمير المجرور فلذلك اشترك النصب والجرح في علامه
 التثنية وجعلت فيهما ياء ونون وفي الباء ثلثه اشيا هي
 حرف الاعراب وعلامة التثنية وعلامة النصب او الجرح
 والمواطن التي تشترك فيها علامه النصب والجرح اربعة
 التثنية والجمع بالواو والنون والجمع بالالف والنا والاسما
 التي لا تنصرف ثم اعلم ان من حكم التثنية ان يسلم فيها
 لفظ الواحد الاسما الاشارة والمبهمة فان اخرها حرف
 في التثنية فقالوا في تثنيه هذا ودا والذي والتي هذان

وذاً والذات والثنان هذا في حاله الرفع وقالوا في النصب
والجر هذين وذين والذين واللتين وهو مما شدد عن أصله
ولهذا قال المحققون من المحوطين ان هذه الاسماء مشبهة
بالمشي لا انها مشتقة على الحقيقة فان قيل لم حذف يا
الذي في التثنية وأقرت يا الشجر في التثنية وكذا اليابن
مخففة مكسورة ما قبلها فالجواب عنه ان يا الشجر تلحقها
الحركة في حاله النصب فحرت بهذه الفتوة مجرى الحرف
الصحيح فثبتت في التثنية وبالألف لا تنظر اليها
الحركة حال تضعفت بهذا السبب فحذفت فان ثبتت
اسما مقصورا فان كان الفاء أربعة فصاعداً قلت يا في
التثنية كقولك في تثنية موسي وجبلي في الرفع موسيان
وجبليان وفي النصب والجر موسين وجبليين وان كانت الفاء
ثلاثة رددتها الي أصلها وأوكان أو يا أو الطريق الى معرفة
أصلها ان تصرف تلك الكلمة فان وجدت الواو في نصاريها
فهي من ذوات الواو وان وجدت الياء في نصاريها فهي من ذوات

الياء فعلي هذا نقول في تثنيه ثفا وعصا فقوات وعصوان لان
نصرف الفعل منهما فعدت وعصرت ونقول في تثنيه هدي
ورحي هديان ورحيان لانها من هديت ورحيت وان ثبتت
الاسم المهدود وأبدلت همزته وأدأ فيها لا ينصرف وأدوتها
فيها ينصرف فنقول في تثنيه حسنا بعضهم وجر احسا
وان وجر اذان وفي تثنيه سماء وكسا سماءان وكسان وقد
أبدل همزة ما ينصرف وأدأ فاعل سماءان وكساوان والقول
الاول اجود وافصح **ص** وتلحق النون بما قد تثني من المفاريد
لجبر الوهت **س** نون التثنية دخلت في الاسم المثني
عوضا من الحركة والثوبن الذات كانا في الاسم المفرد والي
هذا اشرنا بقولنا لجبر الوهت وكان أصلها السكون الا انه
لما سكت ما قبلها كسرت حتى لا يلتقي ساكنان ومن حكم السالكين
اذا التغيان تكسر الاو ومنهما الا ان الالف لما لم يمكن تحريكها
كسرت النون ثم اعلم ان نون التثنية تفارق الثوبن في ثلثه
اشيا احدها ان حركتها لازمة والثاني انها تثبت في الوقف

والثالث انها تثبت مع الالف واللام **ص باب الجمع المذكر**

ه السالم وكل جمع صح فيه واحدة ثم اني بعد الزناهي زيد **ه**

ه فرفعه بالواو والنون تبع مثل شجاني الخاطبون في الجمع **ه**

ه ونصبه وجزه بالياء عند جميع العرب **ه**

ه نقول حي النازلين في مناوسل عن الزيد بن هل كانا هنا **ه**

س الجمع بالواو والنون تختص في غالب الاحوال بذكر ومن

يعقل ويسمي الجمع الصحيح السالم لان لفظ الواحد صح وسلم

فيه ويسمي ايضا الجمع **ه** هجايين لانه تاره يكون بالواو

وتاره يكون بالياء فاما قوله تعالى اخبرنا عن السماء والارض

قالنا اينما طايعين فانها جمعها بالواو والنون وليسا ميبا

يعقل لانه لها وصفها بالقول الذي لا يصور الا عن من يعقل

جمعها جمع من يعقل لنطابق الكلام ومثله قوله جل ثناؤه

حكاية عن النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده

وهو لا يشعرون وكذلك قوله تبارك وتعالى اني رايت احد عشر كوكبا

والشمس والقمر رايتهم لي يساجدين لها اضاف الي النمل والقول

٦٦ والي

والي الحرك والسمن السجود والقول والسجود تخفضان

يمن يعقل جمعه جمع من يعقل وقد جمع سمالا يعقل الفاظ

بالواو والنون ويسمي هذا النوع جمع النعويض كما قال

تعالى الذين جعلوا القران عضيبي وكفوله تعالى عزيب

وهما جمع عضية وعرة وكفوله في جوح سنة وثبة وكرة

وارة وقلة وارض ثوث وستون وارون وكرون وقلون

وارضون وحكم هذا النوع ان يكون في الرفع بالواو والنون

قالوا وحرف الاعراب وعلامه الجمع السالم وعلامه الرفع

والياء علامه النصب والحرف والنون عوض من الحركة والثوبين

الذين كانا في الاسم الواحد ومن حكم هذا الجمع ان يضم ما قبل

الواو ويكسر ما قبل الياء الا في جمع المقصور فانك تفتح ما قبل

علامه الجمع ليذكر على الالف المحذوفه كما قال سبحانه وتعالى

في جمع الاعلى وانتم الاعلون وفي جمع المصطفى وانهم عندنا

لمن المصطفين الاخيار ففتح اللام والفاء الذين هما قبل علامه

الجمع وباء المنقوص حذف في هذا الجمع كمؤلهم في الرفع الناضون

وفي النصب الجرا الفاضلين وانما خذت لامتناع دخول الضم
والكسر على هذه اليا وجمع بالواو والنون كل اسم سمي به
المذكر العاقل او وصف به الا ما كان اخره هاء التانيث مثل
طلمح وضحكة او كان من الصفات على وزن فعلان الذي موشه
فعلي مثل عطشان وسكران او على وزن افعل الذي موشه
معلا مثل ابيض واحمر فاما افعل الذي للتفضيل فيجوز جمعه
بالواو والنون كما قال عز وجل واتبعك الارذلون ومعني
قولنا ونصبه وجره بالياء عند جميع العرب العرياء اي لم
يختلف العرب في اعراب هذا الجمع في رفعه بالواو ونصبه
وجره بالياء كما اختلف في اعراب المثني فجعل بعضهم بالالف
في جميع احواله وعليه حمل بعضهم ان هذان لساحران
ومنه قول الشاعر فاطرق اطراف الشجاع ولوراي ساعا
لناباه الشجاع لضما **هه هه هه**

ص ونونه مفتوحة اذ تذكر والنون في كل مثني تكسر **س**
انما في نون الجمع بالياء لان الفتحة اخو من الكسرة والتنشيه

اخف من الجمع فقصرت العرب التعديل في الكلام بان جعلت
الاخف للثقل والاثقل للاخف **هه هه هه**
ص وتسقط النونات في الاضافه نحو لقيت ساكني الرضانه **س**
اعلم ان نون التنشيه ونون الجمع يسقطان في الاضافه كما يسقط
بينهما التنوين وكذلك قولك جاء علما زيد ومسلموا مكه
فان قيل فلم تثبت هاتان النونات مع الالف واللام ولم
يثبتا في المضاف والتنوين لا يثبت مع واحد منهما فالجواب
عنه ان الاضافه زياده للحقت بالالف الاسم كنون التنشيه
والجمع فاستثقلت ان يوالي بين زيادتين وليس كذلك الالف
واللام لانها بالحقان الاسم من اوله والنون تلحقه من اخره
فلما افرقت الزيادة عن سهل ان يجمع ما بينهما **باب**
الجمع المونث السالم وكل جمع فيه ثا زايده فافعه بالضم كونه
حامده **هه هه هه** ونصبه وجره بالكسر نحو كفت المسلمات شريك **س**
اعلم ان للتانيث ثلث علامات احدها التي تظهر عند الاضافه
وتثبت ويوقف عليها بالها وذلك نحو مسلمه وقايمة وكلية

وشجره والعلامة الثانية الالف المقصورة في مثل قولك سلما
 وسعدا وذكرى ودنيا والعلامة الثالثة الالف الممدودة
 في مثل قولك حسنا وحسنا وبيضا وجمع هذه الانواع الثلاثة
 بالالف والتا ويسمى هذا الجمع جمع التانيث السالم ويشترك
 فيه من يعقل من الموت وما لا يعقل كقولك في جمع فاطمة وشجرة
 وسعدى وحسنا فاطمات وشجرات وسعديات وحسناوات فان
 قيل لم حذف الهائي فاطمة وشجرة في هذا الجمع ولم تحذف
 الالف المقصورة ولا الممدودة في هذا الجمع والكل علامات
 التانيث فالجواب عنده ان العلامة التي في فاطمة تخانس
 التا الثانية في الجمع فحذفت كيلا يجتمع في كلمة علامتا تانيث
 متجانستان في اللفظ وليس كذلك العلامتان الاخرتان
 لانهما من غير الجنس وعلامة التا التي هي علامة تانيث
 الجمع ان تضم في الرفع وتكسر في النصب والجرو وهذا
 المواطن احد المواطن الاربع التي تشنوي علامتا النصب
 والجرو جميع صفات الموت تجمع بالالف والتا الاسكان

علي

علي وزن فعلا التي مذكرها افعل كيضا او حمرا او علي وزن
 فعلي التي مذكرها فعلا ن مثل سكرب وعضي ولا يجوز
 ان يقول في جمع بيضا وسكرب بيضاوات ولا سكرابات
 كما لم يجمع مذكر هذين النوعين بالواو والنون فيقال في
 جمع ابيض ابيضون ولا في سكران سكرانون لان
 كل ما لا يجمع مذكره بالواو والنون لا يجمع مؤنثه بالالف
 والتا وكل صفة لمذكر لا يعقل جمع ايضا بالالف والتا
 كقولك جبال اسيات وسيوف مرهفات واسودضات
 فقد جازع العرب جمع اسما مذكره من اجناس ما لا يعقل
 وذلك مما يوجب سماعا ولا يقام عليه كقولهم في جمع
 حمام ومقام وايوان وسرادق وساباط وهاوون حمامات
 ومقامات وايوانات وسرادقات وساباطات وهاوونات
 وكما قالوا في جمع الحرم وشعبان ورمضان وشوال وذو
 القعدة وذو الحجة وابن عرس وابن اوي محرمات وشعبات
 ورمضان وشوال وذوات القعدة وذوات الحجة وبنات

عرس وبنات اوي وان الاسم المونث ممدودا قلبت الهززة
 في جمعه واوا كقولك في جمع حسنا وصحرا حسناوات وصحراوات
 وان كان مما نالته الف بعد هاتان التائنتين الموقوف عليها
 بالها حذف التاء وقلب الالف الي اصلها علي ما بيناه في باب
 التشديد فنقول في جمع غزاة وفناة غزوات وفنوات
 ودويات لان اصل الفها الواو فاعرف ذلك وفسر عليه
باب جمع التكسير وكل ما كسر في الجموع كالسرد والبيان والري
 فهو نظير الفرد في الاعراب فاسمع مقالنا وانبع صوابي
س الجمع جمعان جمع تكسير وجمع سلامة فجمع السلامة
 ما سلم فيه لفظ الواحد وقد مضى شرحه في جمع المذكر
 والمونث واما جمع التكسير فهو كل جمع تغير فيه لفظ الواحد
 وسمي جمع تكسير لان لفظ الواحد يكسر فيه كما يكسر الالف
 بصاغ ضيغه اخري والتغيير الذي يقع عليه ثلثه اضرب
 احدها بزيادة كقولك في جمع جمل اجبال وفي ثوب اثواب

والباي

والثاني كقولك في جمع كلب وازار كتب وازرد والثالث بتغيير الحركة
 والسكون كقولك في جمع رهب وسقف واسد رهب وسقف
 واشد وحكم اعراب هذا الجمع كاعراب الواحد في اعتقاب
 حركات الرفع والنصب والجر عليه وفي جمع التكسير ما
 يوجد في اجزائه الف وتاثيره هو المتدي انه من قبل جمع المونث
 السالم الذي لا يفتح تاؤه في النصب وذلك مثل ابيات واقوات
 واموات فهذه الجموع الثلثة من نوع جمع التكسير ويدخل نائها
 النصب فيقول انشدت ابياتا من الشعر وجمعت اقواتا للشتا
 وشاهدت اسواتا من البرد والدلالة علي انها جمع تكسير ان
 لفظ واحدها الذي هو بيت وميث وقوت لم يسلم في هذا
 الجمع وانما لم تضمن هذه الملحمة شرح ابنية جمع التكسير
 لان شيخنا ابا القاسم الخوي رحمه الله تعالى كان يقول
 سدت السنف العامة الا في نوعين وهو الجمع والتصغير الا
 ان في بعضا بنية الجموع ما توافقت العامة فيه وتحتاج الي
 التنبيه عليه فلها اوردناها هاهنا نبذا من شرحه وجمله

القولان جمع التكسير يفسر قسمين قسم وضع لاقول
العدد وقسم وضع للكثرة وحدها القليل ما بين الثلثة
الي العشرة وحدها الكثير ما جاوز ذلك وابنيه جمع الفله
اربعة احرها افعل كقولك كلب واكلب وثوب واتوب
والثاني افعال نحو حمل واجمال وحمل واحمال والثالث
افعله كقولك حمار واحمره وردا وارديه والرابع فعله
كقولك في جمع علي وصي عليه وصيه واما ابنيه جمع
الكثرة فكثيرة حرا وذكربعضهم انها تهاهرا بعين
بنا وافتسام ابنيه الاسماء اربعة ثلاثيه ورباعيه وخماسيه
وما زاد على ذلك فاما الثلاثيه فاكثرت ما جات جموعها
على اربعة ابنيه افعل نحو ثوب واتوب وزمن وازمن
وافعال نحو حمل واجمال وبرد واكباد وفعل نحو اسد
واسود وشيئ وشيئ وفعل نحو جرد ورجل وجمل
وجمال وثوب وثياب وقد جائت منها على فعوله
كقولهم فحل وفعولة وبعل وبعولة وعلى فعاله كقولهم

حجر وحجارة وذكر وذكرارة وعلى فعال كقولهم جلد ورجل
وفربو وفرار وهو ولد البقرة الوحشية وعلى فعال كقولهم
وظير وظوار وعلى فعالان كخوذيب ودوبان وذكر وذكران
وعلى فعالان نحو عبيد وعيدان وعلى فعله نحو ديك ودبكية
وقرد وقردة وعلى فعل وفعل مخففا ومشغلا كقولهم في جمع
اسد اسد واسد وعلى فعيل نحو عبيد وعبيد واما
الرابعي فما كان على وزن فعيل وهو اسر جمع في اقل
العدد على افعله وفي الكثير على فعل وفعل ومعلات
كقولهم في جمع جريب ورغيف اجرية وجربان ورغيف
ورغفات وقد جمع على فعالان فقالوا في قضيب قضبان
وان كان صفة جمع على فعال وافعال وفعللا وامللا
كقولهم كريم وكرام وكرما ونسيم وايتام وشريف
واشراف وسخي واسخيا كقولهم وقد جمع ما تذكر حرفان
فيه على افعله كقولهم في جمع عزيز وشحاح اعزة
واسخه واما فاعول فانه تجمع على فعل ويستوي فيه

المذكور والموت فقالوا في جمع رسول وصبور رسول وصبر
 واما افعل فان كان اسما يجمع على فاعل نحو ادهم
 واداهم وهو اسم القيد واجدل واجادل وهو اسم
 للقصر وان كان مما به افة جمع على فاعل نحو احقق
 وحمقي وخرخ وخرخي ومريض ومريضي وان كان صفة
 جمع على فاعل نحو ادهم ودهم واحمر وخمر وما كان على
 فعال من الاسماء الممدودة جمع على فاعل نحو اذرب وارز وحمار وحمروما
 كان على فعال جمع على فاعل وفعولان كقولهم غراب وغربه
 وغربان وما كان على وزن فاعل وهو اسم يجمع على فاعل
 كقولهم كافر وكوافر وناجد ونواجد وقد جمع على فعولان
 كقولهم حايط وحيطان وغايط وغيطان وان كان صفة
 جمع على فعال وفعل وفعل كقولهم في جمع صائم صوم
 وصيام وفي نايب نوم ونيام وقد جمع ايضا على فعول
 كقولهم شاهد وشهود وحاسد وحاسدون وعلى فعال

نحو تاجر وتجار وعلى فعال وفعلة كقولهم كاتب وكاتب
 وكثبة وتاجر وتجار ومجرة وعلى فعل كقولهم في جمع
 راكب وتاجر راكب وتجر وقد جمع منه لفظتان على فاعل
 وهما فارس وفارس وهالك وهالك وان كان متفصلا
 جمع على فعلة نحو قاض وقضاة وغاز وغزاة ولم يجمع على
 هذا البناء غيرها واما فاعل بفتح الف فان كان صفة جمعت
 على فعلات ساكنة العين كقولهم ضحية وضحيات وعبلة
 وعبلات وان كان اسما يجمع على فعلات بفتح العين وعلى
 فعال كقولهم في جفنه وصفه جفنان وجفنان وصفات
 وصفان وان كان تاني الاسم واو اويا سكتت العين في الجمع
 كقولهم في جمع روضه وبيضة روضات وبيضات كذلك
 اذا كان تاني الاسم حرفا مضعفا كقولك في مره مرات
 وما كان مخلوقا من هذا الجنس جاز ان يجمع مخذوثة
 من راحله نحو خلة ونخل وجوزه وجوز ولا يجوز ان
 يجمع المصنوعات التي على وزن فعلة هذا الجمع ولا يقال

في جفنه جفت ولا في صحفه صحف وما كان على فعله جاز
 ان يجمع على فعل نحو ظلمه وظلم وعزفه وعزف وجران
 يجمع بالالف والثا بضم ثا نيه وفتح وتسكينه كقولهم في
 جمع ظلمه ظلمات وظلمات وظلمات وما كان على وزن
 فعلة بكسر الفاجاز ان يجمع على فعل نحو سدره وسدر
 وعلى فعلات بفتح العين وكسرها وتسكينها كقولهم في سدر
 سدرات وسدرات وسدرات وما كان على وزن فعلة جمع
 جمع على فعل وفعلات كقولهم في جمع كلمه وكلمات
 وما كان على وزن فعلة جمع على فعل نحو رطبه ورطب
 وما كان على وزن فعلي جمع على فعل كقولهم في جمع صغير
 وكبير صغير وكبير وقد جمع بعضه على فعال كقولهم
 حيلي وحبالي واما ما كان منه على وزن فاعل على اختلاف
 فايه فجمعه فعلا نحو درهم ودرهم وما كان على وزن
 منعل او منعل جمع على مفاعل نحو مسجد ومسجد وصحن
 ومصحن واما الخماسي فما كان على وزن فعلات من الصغائر

جمع على فعال نحو غضبان وغضابا وغضاب وعلى فعل
 ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو عضي وسكري وما
 كان على فعيله جمع على فعال نحو شريفه وشرايف وعلى
 فعل نحو سفينه وسفت ونقول في جمع سفرجل سفارج
 وقد جمع مفتاح مفاتيح وان شئت عوض يا فقلت سفاتي
 ومفاتيح وتجمع على فعاليل كل خماسي مردق وخرفاغندال
 نحو دهليز وعصفور ودينار دها ليز وعصافير ودنانير
 وكل اسم تجاوز الخماسي فلا بد ان يكون فيه زائد ينحذف
 في الجمع مثل قلنسوه فجمعها اقوام على قلانس وجعلوا الزائد
 فيها الواو فحذفوها وجمعها اخرون على قلنس ففلاسي
 وجعلوا الزائد فيها النون وحذفوها وفي الجمع شذوذ
 كثيرة خارجة عن حكم الاصول لا تحتل هذا المختصر
 استيعاب شرحها وقد جاء ايضا في كلام العرب جموع لا
 احاد لها من لفظها نحو حاسن ومز اكبر وكقولك نفر قوا
 عباديد وغير ذلك مما اخذ بالسمع وشذ عن اصول القياس

باب حروف الجر والمجرى الاسم الصحيح المنصرف باحرنا اذا

- ٥٥ من والى وفي وحي وعلي وعن ومنذ ثم حاسى خلا ٥٥
 ٥٥ والياء الكافي اذا ما زيد واللام فاحفظها تكن رشيدا ٥٥
 ٥٥ ورب ايضا ثم من فيما حصر من الزمان دون ماضيه عبر ٥٥
 ٥٥ نقول ما لقيته منذ يومنا ورت عبدك ليس مرتبنا ٥٥

س قد ذكرنا ان الجز يختص بالاسم ويدخله في طريقين احدهما
 بحروف موسومة بعمل الجر والثاني بالاضافة وسياتي ذكرها
 من بعد فاما الحروف فهي اربعة عشر حرفا تنضمها الايات
 المقدمة وامها من لان كل ادوات يتفق عملها فلا بد لها
 من ام يتولى عليها مثل من في حروف الجر والهمزة في ادوات
 الاستفهام والاي ادوات الاستثنا ومن تاتي في الكلام على
 اربعة معان احدها ان تقع بمعنى لا ابتداء المختص بالثبات
 التي يقابلها الي التي يختص بها انشائها الغاية كقولك سرت
 من البصرة الى الكوفة والثاني ان تكون للشيء كقولك شربت

من النهر والثالث ان ياتي لثمين الجنس كقوله تعالى فاجنبوا
 الرجس من الاوثان والرابع ان ياتي زائده كقولك ما
 جاني من احد فان قلت ما جاني من رجل فليس زائده
 في هذا الموضع بل هي جاعلة اسم الشخص للنوع وتنزل
 منزله تولد ما جاني احد الذي معناه نفى النوع والغاية
 في دخولها في هذا الكلام استغراق النفي لان الكلام كان
 مختصا قبل دخولها ان يكون ما جاك رجل بل جاء اثبات
 او جماعه واماني فمعناها الوعاء والظرفية ومعني على
 الاستعلاء ومعني عن المجاوزة كالك اذا قلت بلغني عن زيد
 حديث فمعناه تجاوز الى عنه حديث واماني فتاتي
 علي اربعة معان احدها ان تكون لانها الغاية فتجر
 كما قال جر تشاوه سلامه حتى مطلع الفجر والثاني ان
 تكون حرف عطف كالواو فيدخل ما بعدها في اعراب ما
 قبلها كقولك قدم الحاج حتى المشاة ويكون في هذين الموضعين
 ما بعدها من جنس ما قبلها ولهذا لم يجزا ان تقول قد مر القوم

حتى النساء لان النساء لا يدخلن في قبيل القوم ولا قدم الحاج
 حتى العزاة والموضع الثالث ان تكون حرفا مبتدأ يقع
 بعدها المبتدأ والخبر فلا تؤثر اعرابا ولا تغيرهما عما
 كان عليه كما قال جرير هه هه
هه فما زالت الغنم تبع دماها بدخله حتى ما دخله اشكل هه
 والرابع ان تكون حرف نصب فتنبئ الفعل المضارع
 على ما بينته في شرح نواصب الاعمال المضارعة واما ما
 ومنذ فمنعناهما ابتداء الغاية في الزمان خاصة كما تحذف
 من المكان فتقول لمداره مذ يوم الجمعة ولا تغل من يوم
 الجمعة فاما قوله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
 فمن هذا المكان بمعنى في ونون مذمذوفة واصلا
 منذ دليل انك لو سميت بها ثم صغرت الاسم لقلت منذ
 فاعدت النون المحذوفة ومن حكم التصغير اعادة المحذوف
 كقولك في تصغير فم فويه ويد يدية فان تلامذ الالف واللام
 بالاختيار ان تضر الزال من مذ فتقول ما رايته هذا اليوم

وضم الزال في هذا الموضع يقوي ان اصلها منذ المضمومة
 الزال وانها ردت حين لقيها ساكن الى الاصل وقد اختلف
 فيهما فقال قوم هما حرفان وقيل هما اسمان والغالب على
 منذ الاسمية لوقوع الحذف فيها وانما يقع اكثر الحذف في
 الاسماء والغالب على منذ الحرفية والاجود ان تجر بمنذ ما في
 الزمان وحاضره وان تجر بمنذ حاضرا الزمان وترفع ما فيه
 فتقول ما رايته منذ اليوم ولمداره مذ يومان واد اجرت
 بها فالكلام كله جملة واحدة واذا رفعت بها صار الكلام
 جملتين فكانت قلت لمدار زيدا وكأنا بيدا قال لك مذكم
 لمررة فقلت مذ يومان فتحل مذ محل الاسم المبتدأ ويومان
 الخبر واما حاشي فمحسناها الاستثنا مع تنزيه المستثنى
 وهو تجر ما بعده وقد جعله بعضهم فعلا وصرفه كما
 قلل النابغة وما اري فاعلا في الناس يشبهه وما
 الحاشي من الاقوام من احد واما خلا فمعناه للاستثنا
 المحذوف والغالب عليها ان تجر وقد نصب بها في الاستثنا

فان دخل عليها ما نصبت قولاً واحداً كقولك جاء القوم ما خلا زيدا
 واما الباء الزائدة فتكون بمعنى الا لصاق كقولك مسحت
 يدي بالمنديل وتكون بمعنى الاستعانة كقولك ضربت بالسيف
 وتكون بمعنى الغرض والعلة كقوله عز وجل يكاد سنابره
 يذهب بالابصار اي يذهب الابصار وتكون زائدة دخولها
 محجور وجهها كقوله سبحانه وتعالى واسمحووا بروسكم وتخضع
 علي اختلاف موافقها بحركة الكسر وكل حرف من حروف
 المعاني لا يوجد الا مفتوحاً وانما حُصت الياء بالكسر لانها
 في كل موافقها جرت فجلت حركتها من جنس عملها واما الكاف
 فتكون للتشبيه كقولك زيد كالاسد وتكون وتكون زائدة
 كقوله عز وجل ليس كمثل شي وتختص بالدخول علي المظهر
 دون المضمرة واما اللام فتأتي بمعنى الملك تارة وبمعني الاختصاص
 وبمعني العلة والغرض فاذا قلت الفرس لزيد فاللام بمعنى
 الملك واذا قلت الجمل للفرس فاللام بمعنى الاختصاص
 واذا قلت زرتك لطلب برك فاللام بمعنى الغرض والعلة

٦٤
للزياد

للزيادة وهذه اللام تكسر مع الاسم الظاهر ومع يا المتكلم
 وتفتح فيما عدا هذين الموضعين واما رُب فتعنها
 النقيض وقد تحققت كما قال الشاعر اذهبان بشيب
 القذال فان رب هيضل لحب لغفت بهيضل وقد لقيت
 بها التامشدة ومخففة فيقال رببت ورببت كما زيدت
 التاء علي لا فيل لات وعلى ثم فيل تمت **ص** ورب
 تأتي ابدامصدرة ولا يليها للاسم الانكره **هه**
هه وتارة تضم بعد الواو كقولهم وراكب بجاي **س**
 اعلم ان رب تختص باربعة اشياء احدها ان لا تقع الا في صدر الكلام
 والثاني انها لا تدخل الا علي نكرة والثالث انه لا يجوز الانتفاء
 علي الاسم النكرة التي دخلت عليه حتي توصف كقولهم رب
 عبد ملكته والرابع انها تضم بعد الواو والفاء فتجر الاسم
 مضمرة كقول الداجي اضمارها بعد الواو وصاحب
 نبهته ليتها وتقدر اللام رب صاحب وكقول امر
 القيس في اضمارها بعد الفاء فمثل حبلي قد طرقت وسرّعت

٦٥

فالهيمها عن ذي نهايم محول اي قرب مثل وقد تدخل ما على
 رب فتكفها عن طلب الاسم ويليهما الفعل كما قال سبحانه وتعالى
 سبحان الذي كذبوا الوكانوا مسلمين وذكر بعضهم ان رب
 اذا اتصلت بما انشغل معناها الى التثنية واحتج بقول
 الشاعر رما اويت في علم ترفعا ثوبي شمالات **ص**
هه ثم تجر الاسم بالقسم وواوه والثاني ايضا علم **هه**
هه لكن تحذف التا باسم الله اذا نجيت بلا اشتباه **هه**
س حروف القسم اربعة الباء والواو والتاوها التي للتثنية
 الا ان الباء هي الاصل لدخولها على كل مقسم به مظهر
 كقولك اقسم بالله ومضمر كقولك اقسم بل لا فعلت
 والواو لا تدخل على المضمر لان اتصالها بفعل القسم كقولك
 اقسم بالله ولا يجوز ان تقول اقسمت والله ولا يجوز
 ان تقول اقسمت وك اما الواو ونهي فرع على الباء
 ولهذا حط رتبة فلم تدخل على المضمر وانما ابدلت
 منها لان معنى الباء الا لصاق ومعنى الواو الجمع فلما

نقارب معينا هما وقع الابدال بينهما واما التا فهي بدل من
 الواو كما ابدلت منها في قولك ترات وتجاه وتخمته وتهمته
 واشتقاق الكلمات من الورث ومن الوجه والوجه والخامسة
 ولما كانت التا في القسم فرعاً على الواو وحطت عن مرتبة الواو
 ولم تدخل الا على اسم الله تعالى كما قال جل ثناؤه وتا له لا يدرى
 اصنامكم واما لفظة ها فهي عوض من الواو ويجوز فيها
 وجهان احدهما ان تحذف الفها والهمزة من اسم الله
 تعالى فتقول ها لله لا فعلت والثاني ان تثبت الفها وتقطع
 الهمزة من اسم الله تعالى فتقول ها لله ومن العرب من يدخل
 اللام في القسم على معنى النعي كقول الهذلي **هه**
هه يا هني ان تغدي قوما ولدتهم او تخامسهم فان الدهر خلاس **هه**
هه لله ينقي علي الايام ذو جبر يشمخ به الضياع والاس **هه**
 والحروف التي يتلفظ بها القسم اربعة اللام واو وما ولا يلفظ
 الايجاب باللام وان تقولك والله لزيد افضل من عمرو وكقوله
 تعالى والعصران الانسان لفي خسر واذا دخلت هذه اللام على

كإضافة اسم الفاعل إذا اريد به الحال والاستقبال والدليل على
 أنه لا يتعرف به المضاف قوله تعالى هديا بالغ الكعبة فلو أن
 لفظه بالغ الكعبة لكان ماضيا وصف به هديا وهو نكرة لأن الصفة
 تكون وفق الموصوف والتقدير في هذه الإضافة الانفصال
 والتثنية والاصل في الكلام هديا بالغ الكعبة وهكذا الصفة
 المشبهة باسم الفاعل وهي التي تلحقها التانيث لا يتعرف بها
 المضاف كقولك مرت برجل حسن الوجه ونظيف الثوب لأن
 الاصل فيه حسن وجهه ونظيف ثوبه ويجوز في هذه
 الإضافة التي هي غير محضة ادخال الالف واللام على المضافين
 كما قال سبحانه وتعالى والمقيم الصلاة ومما لا يتعرف بالإضافة
 وإن اضيق إلى المعرفة مثل غير سري فيقول مرت برجل
 مثلك ورأيت رجلا سوي زيد وغير عمر ومنه قول الشاعر
 يا رب غيرك في الساعة نيرة ^{هـ} بيضاء قد منعته بطلاق ^{هـ}
 نادخل رب علي غيرك ^{هـ} وهي لا تدخل الاعلى نكرة ^{هـ}
 وفي المضاف ما يجربا مثل لأن زيد وان شئت لدا ^{هـ}

ومنه

ومنه سبحان وذو مثل ومع وعند وأولو كل ^{هـ} ^{هـ}
 ثم الجهات الست فوق ووري وبينه وعكسا بلام ^{هـ}
 وهكذا غير وبعض وسوي في كل شيء رواها من ركب
 س اعلم أن في الاسماء لازمة للإضافة فلا ترى ما بعدها الا مجررا
 وهي كثيرة ويذكر ما يستعمل منها في ذلك سبحان ومعاد وعباد ومع
 مفتوحة العين وقد سكنت وكل وبعض واي وكلا وكلنا ومثل
 وشبه وشبيه ونحو وشر وعند ودون وسوي وغير ويبد
 بمعنى غير وقيل وقبالة وحذا وازاد حجة وتلقا وقبل وبعد
 والجهات الست التي هي قدام وخلف وفوق وتحت وبينه
 ويسره وما يجري مجراها مثل بين وشمال واعلى واسفل وامام
 وورا ومن ذلك ساير وهو بمعنى باق وليس بمعنى جميع ولعمري
 الله في القسم ومعناه بقا الله لأنه يقال عمر وعمر بفتح العين
 وضمتها واختمين في القسم الفتح لحقة ومن تلك ذو وذات
 وتثنيتهما ووجهها بالواو التي معناها ذو والاث التي
 معناها ذوات وبين وعند ولدي ولان ووسط بسكون

السين ونفحها والفرق بينهما ان المسكنة السين تحل محل
 بين والمفتوحة السين تقع فيما لا يتحرك قولك
 الافعال جلس وسط القوم وفي الثاني جلس وسط الار
 فاعرف ذلك **هـ** واجرد بكم ما كنت عنه مخبرا معظما لقدر مثله
هـ تقول كم افادته يركي وكم اياه ملكت واعبد **هـ**
س اعلما ان كم اسم موضوع للعدد المبهم جنسا ومقدارا
 ولها موضوعات الاستفهام والخبر المقترب بالكثير ولها
 كان العدد نوعين احدهما مجرور والآخر منصوب شبه
 كل واحد من موضوعها باحد نوعي العدد فنصبوا ما بعدها
 على التمييز في الاستفهام على ما بينته في شرح التمييز
 شائده وجردا ما بعد بالاضافة في الاخبار وتجاوزان
 يقع الاسم الذي يحدكم الخبرية واحدا وجما كقولك
 كم عبد ملكت وكم عبيد ملكت كما ان العدد المجرور
 قد يكون واحدا في مثل قولك ما به ثوب ويكون جمعا في
 مثل قولك ثلثه اثواب الا ان من شرط جرها الاسم ان

٧٢
 يكون

يكون الاسم يليها فان فصل بينهما فاصل انتصب على التمييز
 كما ينتصب في الاستفهام فتقول في الخبر كم لي عبدا **هـ**
 تقول في الاستفهام كم عبدا لك **باب المبتدأ والخبر**
هـ وان فتح النطق باسم مبتدأ فارفعه والاخبار عنه ابداه
 تقول من ذلك زيد فاعل والصلح خبر والامير عادل **هـ**
س المبتدأ كل اسم ابتدأ به وعريته من العوامل اللفظية وعرضه
 لها وجعلته أو لا لثابت يكون الثاني خبرا عن الاول وهو ما
 يلف مع خبره جملة تحصل الفائدة بها وتحسن السكون عليها
 وهو خبره اذا لم يكن ظرفا مرفوعا كقولك الصلح خبر والامير
 عادل ثم يقع على معينين احدهما ان يكون الخبر هو المبتدأ
 كقولك الامير عادل الاتري ان قولك عادل صفة الامير
 والصفة ذات الموصوف والعف الثاني ان ينزل الخبر
 منزله المبتدأ على وجه التشبيه كقولك زيد اسد يعني انه
 يشبهه في القوة لانه زيد اعلى الحقيقة اسد ومن هذا
 قوله تعالى وازواجه امهاتهم يعني ان زوجات النبي صلى

الله عليه وسلم تنزلت عند السالين في احترامه من تحريم
 نكاحه من منزلة امهاتهم لانهم اسما نهم على الحقيقة
 والغالب ان يكون المبتدأ معرفة وقد يأتي نكرة في خمس
 مواضع احدها ان تكون النكرة موصوفة كقوله سبحانه
 وتعالى ولعبد مومن خير من مشرك والثاني ان يكون
 دعا للانسان كقوله تعالى سلام عليكم والثالث ان يكون
 دعا على الانسان كقوله تعالى ويل للمطففين والرابع ان
 يكون الكلام نفيًا واستنفاهاً كقولك ما احب في الدار
 وهل رجل عندك والخامس ان يكون خبر المبتدأ ظرفاً او جاراً
 ومجوراً وقد تقدم كقولك تحسب بساط ولزيد مال واما
 الخبر فالغالب عليه ان يكون نكرة كقولك الصالح خير والاي
 عادل وقد يأتي معرفته كقوله سبحانه وتعالى محمد رسول الله
ص اعلم ان الداخل على المبتدأ والخبر ينقسم على اربعة اشياء
 احدها ما يجعل في المبتدأ فينصبه دون الخبر وهوان
 واخوانها والثاني ما يجعل في الخبر فينصبه دون المبتدأ

ولا يجوز جعله مفعولاً
 لأن على صيغة وصفية

وهو كان واخوانها والثالث ما يجعل فيها جميعاً وهو
 ظننت واخوانها ولكل من هذه الاقسام الثلاثة شرح يذكر
 في موضعه ان شاء الله تعالى والقسمة الرابع ما لا يورد قوله
 فيها ولا في احدهما وذلك ههنا الاستفهام وهل وبل وكنت
 وحيث واذا ولا امر الا مبتداً واما والا المخففات اللذان لا يفتحان
 الكلام واما بفتح الهمزة وتشديد الميم التي تستعمل الثقيل
 الجملة ولولا التي محاذها امتناع الشيء لوجود غيره كقولك
 لو لا زيد لوزنتك فامتناع الزيارة لوجود زيد **ص** هـ
 هـ هـ وقدم الاخبار اذا استنفهم كقولهم اين الكريم المنعم
 هـ هـ ومثله كيف المريض المدنى وايها الغادى متى المنصرف
ش خبر المبتدأ ويجب تقديمه في موضعين احدهما ان كان
 ظرفاً او جاراً او مجوراً والمبتدأ اسماً نكرة على ما قد مر ذكره
 والموضع الثاني اذا كان الخبر استنفهاً ما كقولك كيف زيد
 ومتى المسير واين السكينة وكم مالك وانما قدمت الاخبار في
 هذه المواضع لان الاستفهام له صدر الكلام وقد يقع اسماً

الاستفهام مبتدات وكذلك اذا وقع بعدها الفعل والجار
 والمجرور كقولك بين تسكت ومقي ترحل ولم معل درهما
 فابن وصفي وكم في هذا الكلام مبتدات وما بعدها الخبر
ص وان يكن بعض الظروف خبرا فاوله نصب دع عنك المراه
ه ه تقول زيد خلف عمر وقعدا والصوم يوم السبت والسير غلا
س اعلم ان خبر المبتدأ باق على عشرة اقسام يكون معونه
 كقولك زيد اخوك ويكون تكملة كقولك زيد قايما فيرفعان
 في هذين الموضعين لكونها خبر المبتدأ ويكون الخبر
 فعلا ماضيا ويبنى على الفتح على حكمه وصحة الاء
 كقولك زيد قام ويكون فعلا مضارعا فيضم على ارتفاع
 اصلته لانه خبر المبتدأ كقولك زيد يقوم وفي هذين
 الفعلين يعني الماضي والمضارع ضمير مستتر يظهر
 عند تشبيه المبتدأ او جمعه في مثل قولك الزيران فاما
 والرجال قاموا والزيران يقومات والرجال يقومون
 ويكون الخبر جار ومجرور كقولك زيد من العكرام يكون

ظرف زمان الا انه يختص بان يكون خبرا عن الاحداث دون
 الاشخاص كقولك الصوم يوم السبت والسير غدا ولا
 تجوز ان يقول زيد يوم السبت لانه شخص فاما قولهم
 ليلة الهلال فغيبه حذف تقديره الليلة طلوع الهلال
 ولهذا السبت لا يقال هذا الكلام الا في يوم اسنهلال
 الهلال وقد يكون الخبر ظرف مكان فيقع خبرا عن
 الاشياء صا الاحداث كقولك زيد خلفك والقتال امامك
 وكل الطرفين اذا وقع خبرا عن المبتدأ كان منصوبا وفي
 الكلام محذوف به ان نصب الظرف وتقديره اذا قلت زيد
 خلفك اي زيد متبهم خلفك ومستقر خلفك وقد يكون الخبر
 جملة مركبة من مبتدأ وخبر كقولك زيد ابو منطلق
 ومن فعل فاعل كقولك زيد قايما ابو من شرط جزاء
 كقولك زيد ان تزك يزرك الا انه لا بد ان يكون في
 الجملة ضمير يعود الى المبتدأ يربطه به كاليها في
 قولك قام ابو منطلق وفي قولك ابو منطلق وفي قولك ان

تزره يترك ثم اعلم ان العرب حذف خبر المبتدأ حذفاً لازماً
 في ثلث مواضع احدها في قولهم لعمر ك ان زيدا خارج
 ان نقدر الكلام لعمر ك فتسهي او يميني فحذف الكنا
 نحو القسم عنه والثاني بعد لولا التي معناها امتناع
 الشيء لوجود غيره كقولك لولا زيدا لزررتك ونقدر الكلام
 لولا زيدا لوجود لزررتك فلا يجوز ان تلفظ بهذا الخبر
 وقولك لزررتك هو جواب لولا وبها اكتفى عن الخبر
 والموضع الثالث في مثل قولهم اخطب ما يكون الامير
 قايما واطيب ما يكون السمك مشويا وما اشبه ذلك
 ونقدر الكلام اذا كان قايما واذا كان مشويا فحذفوا
 الخبر كراهية لاطالة الكلام فاما ما عدا هذه المواضع
 الثلاثة فان الخبر تحذف على وجه الانشاع اذا دل
 الكلام عليه واكثر ما يقع في الاستخيار فاذا قيل لك
 ان زيد فقلت في المسجد فقد حذف المبتدأ ان نقدر
 الكلام زيد في المسجد واذا قيل لك من عندك فقلت زيد

فقد حذف الخبر لان نقدر الكلام زيد عندك وقد حمل
 قوله تعالى فصبر جميل على هذا التقدير بن قتيب ان
 المحذوف المبتدأ أي شائي صبر جميل وقيل المحذوف
 الخبر أي فصبر جميل اولى من غيره ولما توسعوا في
 حذف الخبر كان حذف العايد منه الي الاسم اولى
 لقولك السمن سنوات بدرهم اي سنوات منه بدرهم
 ومنه قوله تعالى ولنصبر وعفران ذلك لمن عزم
 الامور **ص** واي نقول ابن الامير جالس وفي في الارش
 ما يشي **ه** جالس وما يشي قد رفعنا وقد اجيز الرفع والنصب معا
س اذا انقضت جملة المبتدأ والخبر بالاسم والظرف ثم الكلام
 بهما ثم انبت بعد الظرف باسم تكرر جاز رفعه ونصبه وذلك
 ان كان الخبر استغناء ما وجار مجرورا فاذا قلت ابن الامير
 جالس او زيد في الدار جالس او زيد خلفك جالس جاز رفع
 جالس ونصبه فان رفعه جعلته خبر المبتدأ والغيت
 الظرف او المجاز والمجرور واسم الاستغناء ما يهذه

الثلثة كان مع الاسم النكرة وان نصب جالسا نصبه على
الحال وجعلت الظرف الخبر والاستفهام او الجار والمجرور
ومثله قولك كيف زيد صانع وصانعاً ومتى السيرة وانما الا
ان شرط جواز النصب ان يتأخر الاسم النكرة عن الظرف
او الجار والمجرور لان الاستفهام لا يكون الا صوراً فان
قدمت الاسم النكرة على الجار والمجرور او الظرف لم يجز
الا الرفع نحو قولك زيد قائم في الزمان وزيد جالس خلفك
وكذلك يجب الرفع اذا لم تنعقد الجملة قبل النكرة كقولك
متى زيد قائم لا يجوز في قائم الا الرفع لانه خبر زيد
الذي به تم الكلام بدليل ان قولك متى زيد كلام غير مفيد
ولهذا السبب قلنا ان ظرف الزمان لا يقع خبراً عن الاستفهام
ص وهكذا ان قلت زيد لمسته وخالد ضربته وضمنته
هـ فالرفع فيه جائز والنصب فلا صحتها عليه الكتب
س اعلم ان قولك زيد ضربته وما يجري مجراه يسمى ما
شغل عنه الفعل يعني به اشتغال الفعل بالها التي

في اخوه عن العمل في زيد وهذه المسئلة من صايل المبتدأ
والخبر والفاعل والمفعول به ونحو في زيد الرفع والنصب
فاذا رفعت جعلته مبتدأ وقولك ضربته جملة مركبة
من فعل وفاعل ومفعول به وهي خبره وان نصب زيداً
نصبته على انه مفعول به وليس الناصب له قولك ضربته
لانه قد نصب مفعولاً وهو مضر اليها ولا ينصب مفعولاً
اخر وانما الناصب لزيد فعل ومضمر من جنس الفعل الظاهر
وان كان تقدماً للكلام ضربت زيداً ضربته وقد قرئ
والفهر قد رآه منازل برفع الفهر ونصبه وسورة انزلناها
وقرأناها بالرفع والنصب وذلك على حسب ما بينا والرفع
في هذه المسائل اجود من النصب لان النصب يوجب تقدماً
عاملاً محذوفاً والنصب مستثنى عن التقدير فلهذا انج
الرفع عليه وان كان امراً كقولك زيداً ضربته او نها كقولك
زيداً لا تضربه او نفي كقولك زيداً لم تضربه او استفهام كقولك
تعالى انبأنا وانا ننبأه او تحميداً كقولك زيداً احرمته كذا

جاز رفع زيد ونصبه في هذه المواضع ايضا الا ان النصب اقوي
 من الرفع لكون هذه المواضع تنفضي الفعل الناصبه **باب**
الفاعل وكل ما جاء من الاسماء عقيب فعل سال البناء **هـ**
هـ فانه اذا تعرب فهو الفاعل نحو جري الماء جار الفاعل **هـ**
س الفاعل عند النحويين كل اسم تقدمه فعل مفعول على صيغته
 وجعل الفعل حديثا عنه **هـ** سواء فعل على الحقيقة كقولك قام زيد
 وتعد عمر واول فعل مجازا كقولك بنت الزرع واشتد الحر
 ادام يفعل شيئا كقولك ما قام زيد ولا خرج عمر واولا ساروا
 في الفعل ان يكون مفعول على صيغته وهو معنى قولنا في
 الملح سأل البناء ليفصل بينه وبين ما لم يسم فاعله **هـ**
 وانا اخبر للفاعل الفاعل من الرفع والمفعول به النصب لان
 الضمة ثقيله والفتحة خفيفة والفعل لا يرفع به الا فاعل
 واحد وينصب به عدة مفاعيل كالصدر والظرفين والحال
 والمفعول له فعمل الرفع المشتغل اعراب ما قبل والفتحة

المستحق

المستحق اعراب ما كثر في مثل ضرب زيد عمر واشتد ودا
 يوم الجمعة خلف المسجد تاديبا له ضربا شديدا ولا يجوز
 تقديم الفاعل على الفعل فنقول زيد خرج لانه ينقل من
 باب الفاعل الى باب المبتدأ ويقع اللبس في الكلام **ص**
 ووجد الفاعل مع الجماعه كقولهم سار الرجال الساعة **هـ**
س اعلم ان فعل الفاعل يوجد ان كان الفاعل مثنيا او
 جموعا فنقول جاء الزيدان وجاء القوم ولا يجوز ان نقول
 جاء الزيدان ولا جاءوا والقوم وقد قيل في لغة ضعيفة
 اكلوني البراغيث وعند المحققين ان هذا الكلام فيه
 لحنان احدهما الخاف ضمير الجمع بالفعل المتقدم والواجب
 توجيهه والثاني انه كان يجب ان نقول اكلني اكلني
 البراغيث لان هذه الواو لا يجوز ان تكون الا ضمير
 ما يعقل ثم اعلم ان كل فعل لا يخلو من فاعل اما ان
 يكون ظاهرا كقولك خرج زيد واما ان يكون ضميرا
 متصلا بفعل كالثاني قولك ضربت وكألف والنون في

قوله ضربوا وكالالف في قوله ضربوا والواو في قول
ضربوا ويضربون او النون في قوله ضربين واما ان تكون
ضمير مستتر في الفعل ولا يقع الا في الفعل اذا انا آخر
عز الاسم كقولك زيد ذهب وعمر ويزهبن وفي ذهب
ويذهب ضمير مستتر يظهر من في الاسماء المنقولة
او جمع كقولك لزيدان ذهبان ويزهبان والزيدون ذهبوا
ويذهبون وان كان الفعل مضعفا وانصل به ناء الضمير
وجب اظهار الحرف المضعف كما قال سبحانه وتعالى ففوت
منكم لما خفتموه ولا تحوزان تبدل من الحرف الثاني
يا كيا نقول العامة مرية يعني مرت وقدر جاني كلام
العرب الفاظ ابدل منها الحرف الثاني يا قفا لوانشطت في
المشي وتصديت للامر وتظنيت الشيء وقصيت اظفاري
والاصل فيها تمطط وتصددت وتظننت وقصصت
وقالوا ايضا تلعبنا اذا اجنوا بقله تسمى اللعاعة وكان
القياس ان يقال تلعبنا وقالوا نقضي الباري والاصل

نفضض ومنه قول الراجز نقضي الباري اذا الباري كسر
وليس لك مما يقاس عليه **ص** وان تشافرد عليه الناحو
اشتكت عرائنا الشاه **ه** ونالحق الناعلي الخفيق بكل ما تانيته حقيقي **ه**
كقولهم جات سعاد ضاحكة وانطلقت ناقة هندية **ه**
وتكسر التاء بالاحالة في مثل قد اقبلت العزالة **ه**
س اعلم ان علامة التانيث يجب ان تلحق الفعل الماضي في
موضعين احدهما اذا تقدم الفعل وكان فاعله مونثا من الحيوان
كقولك قامت هند ووضعت نافذة والموضع الثاني اذا انا آخر الفعل
وجب الحاق التانيث به مع المونث الحقيقي وغيره فنقول الدار
بنيت والنار اظطربت فاما قوله سبحانه وتعالى فانذر تنكرا
تلظي فليس الفعل هاهنا فعلا ماضيا فكان يجب الحاق التانيث
به بل الفعل مضارع وتقديره تلظي فحذف احدي التانيث
لخفيفا وجوز اثبات التانيث وحذفها في خمسة مواضع احدها
اذا تقدم الفعل وكان المونث عس حيوان كقولك اشتعلت
النار واشتعل النار وفي القرات فمن جاءه موغظه من ربه

بحذف التاء وفي موضع آخر قد جائلكم موعظه من ربكم
 بآياتها والموضع الثاني اذا فصلت بين الفعل والفاعل
 كما قال الشاعر **لعدو ولا الاخطل امر سوء مقلدة من الامات عارا**
ولو لم يكن شعرا لجاز لقد ولدت وقد نطق بهانين اللغتين القات
 فقال سبحانه وتعالى واخذت الذين ظلموا الصلحة وفي موضع آخر
 واخذ الذين ظلموا والموضع الثالث ما جمع بالالف والثاقول
 جاء المسلمين وجاءت المسلمين والرابع ما جمع جمع التكسير
 لقولك جاء الرجال وجاء الرجال والخامس مع الافعال التي
 لا تنصرف وهي نعم وبليس وليس وعسي كقولك نعمت المراه
 هند ونعم المراه وليس هند جاربه وليست هند جاربه وتبي
 الحقت التائب هذا الفعل ثم تلاها الف ولا كسرت التالفتا
 الساكنين كما قال تعالى قالت الاعراب **ما ايسرنا غله**
واقض فضا لا يؤدقايه بالرفع فيما لم يسر فاعله
 من بعد ضراول الافعال كقولهم يكن عهد الوالي
 وان يكن ثاني الثلاثي الف فأكسره حيث ينبغي ولافت

نقول بيع الثوب والغلام وكيل زيت الشار والطعام
س اذا ذكرت المفعول ولم تذكر الفاعل لجهالة بعينه او غرض
 في الغا ذكره **غيرت صيغة الفعل عما كانت عليه ليعلم بذلك**
 انه ليس بفعل الفاعل واقمت المفعول به مكان الفاعل فرفعته
 باسناد الفعل اليه وتغير صيغة الفعل ان تضر اوله فان كان
 ماضيا كسرت ما قبل اخره كقولك ضرب زيد وان كان مضاعفا
 فتحت ما قبل اخره فقلت يضرب زيد وان كان تالافيا واسطه
 الف قلت الالف يا ساكنة وكسرت ما قبلها فنقول في قاذ
 وساق وباع وخاط قيد الفرس وسبق البعير وبيع العبد
 وخيط الثوب والاشياء التي تقام مقام الفاعل خمسة
 المفعول الصريح والمصدر والظرفان والجار والمجرور
 الا انه متى وجد المفعول الصريح كان اولى الخمسة بان
 يقام مقام الفاعل كقولك اخدمني درهمان وسبق لي
 بعير لئلا وان عدم المفعول الصريح واجتمعت الاربعة الا ان
 كقولك سيمر زيد يومين فرسخين سيرا شديدا اجاز ان تقيم

ايها شئت مقام الفاعل فيكون في اعراب هذه المسئلة اربعة اوجه
وهو ان تقيم الجار والمجرور مقام الفاعل فتقول سير يريد
يوسين في سحين سيرا شديدا وتقيم ظرف الزمان مقام الفاعل
فتقول سير يريد يوسان في سحين سيرا شديدا وتقيم ظرف
المكان مقام الفاعل فتقول سير يريد يوسين في سحان سيرا
شديدا وتقيم المصدر مقام الفاعل فتقول سير يريد يوسين
في سحين سيرا شديدا وان الفعل من افعال ظننت واخوانها
التي يتعدى الى مفعولين رفعت الاول منهما ونصب
الثاني فتقول ظن السحر خيما ووجد الامير عاد لا
وان كان الفعل ما يتعدى الى مفعولين تجوز الانشاء
على احدهما مثل اعطيت وكسوت وسقيت واطعمت
فالاختيار ان ترفع الاول منهما وتنبئ الثاني فتقول
اعطي زيد درهما وكسي العبد ثوبا وقد تجوز رفع الثاني
ونصب الاول فتقول اعطي زيدا درهما وكسي العبد
ثوب **باب المفعول به** والنصب للمفعول حكم او جاكولم

صاد الا سيرا زينا **هـ** وربما اخرعته الفاعل نحو قد استوفى الخراج العامل
س المفعول به كل شي تعدي الفعل اليه وجعل اعرابه النصب ليفعل
بينه وبين الفاعل والفعل يفسر خمسة اقسام احدها الفعل
اللام وهو ما لا يتجاوز الفاعل نحو قام وقعد وفرح وفرغ **هـ**
وخرج وذهب فان اردت تعديته هذا الفعل عدته باحد ثلثه
اشيا اما بالهمت كقولك اخرجته في خرج واما بتضعيف عين
الفعل كقولك في فرح فرحته واما بحرف الجر كقولك ذهبت
بزيدا اي اذهبتة والثاني ما يتعدى الى مفعول واحد نحو
ضرب وقتل وكافعال الحواس الخمس نحو ابصر وسمع وشم
وذاق ولمس والقسم الثالث ما يتعدى الى مفعولين وتجوز
الانشاء على احدهما مثل اعطي وكسا واطعم وسقي كقولك
اعطيت زيدا درهما وان شئت قلت اعطيت زيدا ولا يذك
ما اعطيت وان شئت قلت اعطيت درهما ولا تدين من
اعطيت وقد يقع المفعول الثاني في هذا القسم جارا ومجورا
كقولك اخبرت عمرا ومن الرجال وجعلت المتاع في الوعاء والقسم

والقسم الرابع ما ينعدي الى مفعولين لا يجوز الاقتصار على احدهما
 وذلك افعال الشك واليقين المشروحة من بعد والقسم الخامس
 ما ينعدي الى ثلثة مفعولين وهي ثمانية افعال اعلم وعلم وانا
 وبنا وحدث واخبر واخبر واخبر وذلك قولك اعلم الله
 الناس محمد خاتم النبيين فاسم الله تعالى هو الفاعل والناس
 هو المفعول الاول ومحمد صلى الله عليه وسلم هو المفعول
 الثاني وخاتم النبيين هو المفعول الثالث ولا يجوز ان تحذف
 واحدا من المفعولين الثلثة ولكن يجوز ان تنقص على
 المفعول الاول منهم تقول اعلم الله الناس ثم اعلم
 ان المفعول ثلث مراتب احداها وهي اولاهابها ان ترد
 بعد الفعل والفاعل كقولك ركب الامير الفرس والمرتبة
 الثانية ان يقع متوسطا بين الفعل والفاعل كما قال
 سبحانه وتعالى وتغشي وجوههم النار والمرتبة الثالثة
 ان ياتي مقدما على الفعل كما قال تعالى وكلا وعد الله
 الحسني ويجوز ادخال اللام عليه عند تقدمه كقوله

٩

تعالى

تعالى ان كنتم للرهبان تعبرون ولا يجوز ان تدخل هذه اللام
 عند تاخيرها واما جواز تقدم المفعول على الفعل وامتنع
 تقدم الفاعل عليه لان اعراب الفاعل الرفع ولو قدم على
 الفعل لاشبهه بالمتدبر وهذا اللبس مامور في قبيل المفعول
 به لكون اعرابه النصب الماين اعراب المتدبر **ص**
 وان نقل كلم موسى يعلى فقدم الفاعل وهو اولي **د**
س فذكرنا جواز تقدم المفعول على الفاعل على وجه المجاز
 والتوسع في الكلام الا ان جواز ذلك متعلق بالامن من
 اللبس فيمتنع وقع اللبس على السامع وجب تقديم الفاعل
 منهما وذلك بان يكونا جميعا مما لا يبين فيهما الاعراب
 ولا يميز احدهما بصفة تبين فيهما الاعراب كقولك ضرب
 موسى عيسى فتقدم موسى ان كان هو الضارب وثبوته
 ان كان هو المضروب وان امن الالتباس في الكلام جاز التقديم
 والتاخير كقولك ارضعت الصغرى الكبرى واكملت الكثير
 الحلي وكذلك ان وصفت احدا الاسمين المقصودين كقولك

٩١

ضرب موسى الطويل عيسى لانك تنصب الصفة تنبهن
علي ان موسى المفعول به ومنى شككت في الاسم الواقع
بعد الفعل ولم تدر افاعلا هو او مفعولا فاجزئه واجعل
مكانه ضمير نفسك فان وجدت الضمير نونا فالاسم
هو الفاعل وان وجدت الضمير نونا وباء فالاسم هو
المفعول فاذا قلت اشبع زيد الضيف فارفع زيدا
لانه الفاعل بدلالة انك اذا رددت الفعل الى نفسك
قلت اشبع الضيف واذا قلت اشبع زيدا الرغيف
فارفع الرغيف وانصب زيدا بدلالة انك تقول اشبعني
الرغيف وعلي هذا نعمل في كل ما يشكك عليك **باب**
ظننت واخوانها وكل فعل معند ينصب مفعوله مثل سقي
ويشرب لكن نعمل الشك واليقين ينصب مفعولين في الثقليين
نقول قد خلت الهلال انما وقد وجدت المتشاكرا صحاه
وما اظن عامرا رفيقا ولا اري في خالد اصدقا
وهكذا نضع في علت وفي حسب ثم في زعمت

قد ذكرنا ان افعال الشك واليقين تنعدي الى مفعولين فنصبها جميعا
وتلك الافعال سبعة ظننت وحسبت وخطت وزعمت ورايت
وعلت فهذه الافعال السبعة وما يتصرف منها تدخل على المبتدأ والخبر
فنصبها جميعا كقولك ظننت زيدا خارجا وحسبت السعد رخيصا
ولا يجوز ان تقتصر على احد المفعولين فنقول حسبت السعد وظننت زيدا
ولكن يجوز ان نقيم ان المفتوحة والمخففة مع الفعل مقام المفعولين
فنقول ظننت ان يخرج زيد وذلك يجوز ان نقيم لفظه ذاك وذلك مقام
المفعولين كقولك ظننت ذاك وحسبت ذلك وكلا جاز ان يكون خيرا
للمبتدأ جاز ان يكون المفعول الثاني لظننت واخوانها الا انه متى كان
ظنا انصب على الظرفية لانه مفعول ظننت الثاني وذلك في مثل قولك
ظننت الصوم عدا وظننت زيدا عندك فنصب عدا على انه ظرف
زمان ونصب عندك على انه ظرف مكان وانما ينصب ظننت واخوانها
المفعولين اذا انفذت عليهما فان وقعت متوسطة كقولك زيدا ظننت
منطلقا او ماخرة عنها كقولك زيدا منطلق ظننت جاز نصب الامين
ورفعها الا ان رفعها اذا خوت ظننت اجود ثم اعلم ان رايت

انها تنصب المفعولين اذا كانت بمعنى علت فان كان بمعنى ابرئت
 كقولك رايت الهلال او بمعنى اعتقدت كقولك رايت راي الى حيفة
 او كان بمعنى رايت زيدا اي ضربت ريشته فانها تنصب المفعول
 واحد فان وجدت بعدها اسمين منصوبين وهي بمعنى ابرئت
 فان نصب الثاني على الحال كقولك رايت الامير جالسا وكذلك علمت
 انها تنصب المفعولين اذا كانت بمعنى ايقنت فان كانت بمعنى
 عرفت نصبت مفعولا واحدا كقوله تعالى لا تعلمونهم الله يعلمهم
 وهكذا وجدت تنصب مفعولين ان كانت بمعنى ايقنت كقولك
 وجدت السعد رخيضا فان كانت بمعنى صادفت نصبت
 مفعولا واحدا كقولك وجدت الضالة **باب اسم الفاعل**
المنون وان ذكرت فاعلامنونا فهو كما لو كان فعلا ببيتا
 فارفع به في لازم الافعال وانصب اذا عري بكل حال هـ
 نقول زيد مستوا بوه بالرفع مثل يستوي اخوه هـ
 وقل سعيد مكرم عثمان بالنصب مثل يحرم الضيفانا هـ
ش اعلنان العرب شبهت اسم الفاعل بالفعل المضارع المشف

منه لانفا قهما في عدة الحروف وفي هيئة الحركات والسكون الا نزي ان
 قولك ضارب ضاهي قولك يضرب في كون كل واحد منهما على اربعة
 احرف ثانيا هما ساكن وما عداه متحرك فلما اشبهها من هذا الوجه
 اعربت الفعل المضارع من بيت انواع الافعال واعمل اسم
 الفاعل كما يعمل الفعل المضارع الا نزي ان من شرط عمله
 ان يكون للحال او للاستقبال كقولك هذا مقيم الصلاة الساعة
 وضارب زيد اغدا فنصب الصلاة وزيدا مقيرو وضارب كما نصبها
 لو قلت هذا مقيم الصلاة ويضرب زيدا ومن شرط عمله ايضا ان
 يكون معتبرا على الية الاستفهام كقولك اقيم زيد فيرفع زيدا بقاير
 كما لو قلت ايقوم زيد ويكون معتبرا على مبتداء كقولك زيد قائم
 ابوه وزيد ضارب عمر او يكون معتبرا على موصوف كقولك
 هذا رجل طالب علما او معتبرا على ذي حال كقولك هذا زيد ضارباً
 عمرو او جال الامير راكبا زيدا وان كان اسم الفاعل بمعنى الماضي
 لم يعمل عمل الفعل بل جزم ما بعده فنقول هذا ضارب زيد امس
 بمعنى الماضي لم يعمل عمل الفعل وقد قري ان الله بالغ امره

بالنسبة والنصب وحذف النسب والحذف مضاف اسم
 الفاعل وهو بمعنى الحال والاستقبال كاتب الأضافه غير
 محضة وجازان يوصف بها النكره قال سبحانه وتعالى هديا
 بالغ الكعبه والمعني والتقدير هديا بالغ الكعبه فالنسب
 فيه مقدر وان حذف **باب المصدر** والمصدر المفعول
 واي اصل وسنه يا صاح اشتقاق الفعل
 واوجب له النهاية النصب في قولهم ضربت زيدا ضربا
 المصدر اسير يقع على الاحداث كالضرب والقيام والعود
 والفعل وهو اصل الافعال ولهذا سمي مصدرا الافعال عنه نقول
 ضرب ويضرب واضرب مشتق من الضرب والمصدر اسم مبهم
 يقع على القليل والكثير ولا يثنى ولا يجمع لانه بمنزلة اسم
 الجنس كالزيت والعسل والجنس لا يثنى ولا يجمع وينصب
 المصدر بفعله المشتق منه ونحو لا حد ثلثه اشيا اما التأكيد
 كقوله تعالى يصدون عنك صدودا واما الياء النوع كقوله
 تعالى وقولاه قولا لينا واما النبين العدد كقوله تعالى يا جلدوهم

٩٦

باب

ثمانين جلده وانتصاب ثمانين على المصدر وجلده على التمهيد
 وقد انشأ الوصف والالات مقاصه والعدد والاشياء
 نحو ضربت الجسد سوطا فرب وافرب اشد الضرب من عشرين
 واجلده في الخمس اربعين جلده واجبسه مثل حبس يولي عبده
س اعلم انه يجوز ان تحذف المصدر وتقام مقامه صفة
 تقول قلت له جميلا وضربته شديدا اي قلت له قولا جميلا وقوله
 ضرا شديدا ومنه قوله تعالى واذكروا الله كثيرا اي ذكر اكثر من الخلق
 المصدر الموصوف واقام الصفة مقامه وقد يقع الصفة مضافة
 كقولك ضربته اشد ضربا وقلت له احسن قول فينصب
 اشد واحسن انتصاب المصدر ويجوز المصدر بالاضافه وقد يقع
 في مسایل باب المصدر حد فان كقولك ضربته ضرب زيد عمره وتقدير
 اللام ضربته ضربا مثل ضرب زيد عمره وان حذف في اللام المصدر الموصوف
 والصفة المضافة ومن هذا قوله جل ثناؤه وهي تمر مر السحاب
 وتقديره وهي تمر مر السحاب وقد تقام الاله مقام المصدر
 فتقول ضربته مفرعة وضربته سوطا فنصب مفرعه وسوطا

٩٧

نصب المصدر وان كانا التين وقد يفهم العدد مقام المصدر كما بيناه
 في قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة **ص** وربا اضربوه
 المصدر كقولهم سمعوا وطوعا فاجلدوه مثله سقاه ورعيادان
 تشاجد عاله وكما **س** قد ذكرنا ان المصدر ينصب بفعله المشق منه
 الا انه قد جاني كلام العرب مصاد رنصب بانواع المحذوفه
 مقدرة كقولهم سمعوا وطاعة وكرامة ومسرة والنقد
 اسمع لك سمعوا طيع لك طاعة واكرمك كرامة واسوك
 مسرة ومنه قولهم في الدعاء الانسان سقاه ورعياد في الاعا
 عليه جذعاه وعقرا ومنه قولهم ايضا ويل زيد ووخ عمرو
 فنصبهما عند الاضافه على المصدر كما قال تعالى ويلكم ثواب
 الله خير وقد اختلف في معنى ووخ فقل انها بمعنى ويل
 وقد ابدلت اللام حاء وقل ان معناها الترحم فيجوز ان يقال
 لم نرحمنا عليه ولا يجوز ذلك على الاول ومن هذا القبيل قولهم
 هذا خير وحقا وهذا زيد صدقاي احق ذلك حقا وصدقنا

ومما نصب على المصدر ولير ينطق بفعله كقولهم سقا ابدا
 وجاز يد وحده على ان بعضهم قد جعل انصب وحده
 على الحال وقدرة بمعنى قولهم جاز يد منفردا او لفظه وحده
 تكون منصوبه في كل موضع الا في ثلثه مواضع احدها قولهم
 في الملح هو يسبح وحده ومعناه التفرد بالكمال تشبيها بالتوب
 الربيع الذي ينسج منفردا او المواضع الاخران قولهم
 للعاجز المنفرد بالراي حليش وحده وعيبر وحدها
 تصغير حش وعيبر **ص** منه قد جاز الامير ركضا واشتمل
 الصما اذ ثوصا **س** قد اختلف النحويون في المصدر الواقع موقع
 الحال كقولهم اقبل الامير ركضا وجاز يد مشيا فقال الاكثرون
 ان الوجه نصبهما ونظايرهما على الحال على ان يكون نفدي
 الكلام اقبل الامير ركضا وجاز يد مشيا وعليه حل قوله تعالى
 قل ارايتم ان اصبح ما وكم غورا اي غايروا وقال بعضهم بل ينصب
 انصباب المصدر المحذوف فعله ونقد بوالللام اقبل الامير
 يوكمش ركضا وجاز يد مشيا واما قولهم لننخل

جسده ثوبه اشتمل الصما واللقاعد المحتجب به تعد
الفرقضا وينصبها جميعا على المصدر الذي يدل على هيئة
الفاعل وتقدير الكلام اشتمل الاشتمال المعروف بالصماء
وقعد الفعلة المعروفة بالفرقضا **باب المفعول**

هـ وان جري نطقك بالمفعول له فانصبه بالفعل الذي قد فعله

هـ وهو لعمرى مصدر في نفسه لكن جنس الفعل غير جنسه

هـ وغالب الاحوال ان تراه جواب لم فعلت ما تهواه

هـ تقول قد زرتك خوف الشر وعصت في الجحرا شغا الذر

س المفعول له هو العله في ايقاع الفعل والغرض في اخذ ولا

يكون الامصدا غير ان العامل فيه لا يكون الانعلا من غير

لفظه قال سبحانه وتعالى تجعلون اصابعهم في اذانهم من

الصواعف حذر الموت فنصب حذر على انه مفعول له وهو

مصدر والناصب له يجعلون وهو من غير لفظه ومن

شرطه ان يري جواب لم فعلت الا ترى انه لو قال لك

قابل لم تجعلون اصابعهم في اذانهم لقلت حذر الموت ويجوز

ان

ان يكون المفعول له نكرة ومعرفة وقد جمعها حاتم في
قوله شعروا غفروا الكريم ادخاره واعرض عن شتم
اللييم تكريما فنصب ادخاره وهو معرفة وتكرما وهو نكرة
علي انهما مفعولان لهما ويجب تقديم المفعول له على الفعل
الناصب له كقولك مخافة الشرجيتك وكان الاصل في المفعول
له ادخال اللام عليه فنقول جيتك لما فيه الشر وبهذا سمي
مفعولا له غير ان العرب حين حذفت اللام منه نصبت وقد
تدخل هذه اللام على الفعل المضارع فنكون بمعنى العله كقولك
جيتك لتعطيني وان شيت قلت جيتك لان تعطيني ويجوز
حذف اللام من ان فنقول جيتك ان تعطيني لان ان والفعل
الذي يليها يقعان موقع المصدر فيكون تقدير الكلام جيتك
للاعطاء وعلى هذا ففسر **باب المفعول معه** وان

هـ اتمت الواو في الكلام مقام مع فانصب بالاملام

هـ تقول جا البرد والجباب واستوت المياة والاختابا

هـ وما ضعت يافتي وسعدا ففسر على هذا صادف رشدا

س اعلوان المفعول معه من جملة المفاعيل الفضلات
وينصبه الفعل الذي قبله بوساطة الواو التي هي بمعنى
مع وليس من المفاعيل ما ينصب بوساطة الا المفعول معه
والمفعول دونه الذي هو الاستئثار ولا يجوز حذف الواو
من المفعول معه كما جار حذف اللام من المفعول له ولا ان
تقدمه على الفعل الناصب له كما جاز تقديم المفعول له
علي ناصبه مثال ذلك قولك جا البرد والطيا لسة واستوي
الماء والخشب وما صنعت وزيدا وما زلت اسير والنيل ولو
توكت الناقة وفصلها لوضعها فما بعد الواو في هذه السبل
ينصب علي انه مفعول معه والواو الداخلة عليه بمعنى
مع وتقدم الكلام جا البرد مصاحبا للطيا لسة واستوي
الماء حتى لحق الخشب وما صنعت في حال مصاحبة زيدا
وما اسير مصاحبا للنيل ولو خليت الناقة لوضعها النفل
والفريق بين هذه الواو والواو التي بمعنى العطف ان هذه
الواو تؤذن بمعنى المصاحبة فقط والواو التي بمعنى

أسير

العطف

العطف يؤدب بالشركة في المعنى فان كان الاول علي معنى
الفاعل فالثاني علي معنى الفاعل وان كان الاول بمعنى
المفعول فالثاني مثله ولو انك رفعت فقلت جا البرد
والطيا لسة لجاز ان يكون الطيا لسة جان في الحرلا
في البرد ولو قلت ليستوي الماء والخشب بالرفع كان المعنى
استوي الماء في الجريان واستوي الخشب في الانتصاب
وليس للخشب اذا نصبتهما فعل في الاستواء اذا قلت ما
صنعت وزيدا كان السؤال عند الرفع عن صنعه وعن صنع
زيد واذا نصبت زيدا فالسؤال عن صنعه وحده وفي حال
مصاحبة زيدا ولو قلت ما زلت اسير والنيل بالرفع
لافتضي الكلام ان تعني ان النيل يسير ايضا ولو قلت
لو توكت الناقة وفصلها لوضعها لافتضي الكلام ان يكون
كل منهما قد حبر عن الاخر وعلي هذا فكتب **باب الحال**

هـ والحال والتبعية منصوبان علي اختلاف الوضع والثاني
هـ ثم كلا النوعين جا افضله من كل بعد تمام الجملة

لكن اذا نظرت في اسم الحال وجدته اشتمل من الانعال
تتميز عند اغتيال عقل جواب كيني في سوال من سال
مثاله جاء الامير راجبا وقام قس في عكا فخطا

مع عكا فخطا

س الاسم المنصوب على الحال ما جمع ست شرايط وهي ان
تكون نكرة مشتقا من فعل تاتي بعد تمام الكلام وان يكون
صاحب الحال معرفة والعامل فيه فعلا صريحا او معني
فعل او تزي جواب كيف مثاله جاء الامير راجبا نصب راجبا
على الحال لوجود الشرايط الست فيه الا تزي ان قولك
راكب نكرة مشتق من فعل جاء بعد تمام الكلام والعامل
فيه جاء وهو فعل وصاحب الحال معرفة وهو الامير
ويصلح ان يكون جوابا لمن قال لك كيف جاء الامير وقد
يكون الحال من مفعول به نحو ضربت عمرا واشددوا
والعني ضربته في حال شده وقد يكون مضافا اضافته
غير محضة كقولك جاء زيد ضاحك السن ولا يجوز ان

١٠٤

يكون

يكون مضافا اضافته محضة لانه يصير جسيما وصفه
لذي الحال وكذلك لا يجوز ان يكون صاحب الحال انكره
لان لا يصير للاسم الفضله صفه له في مثل قولك جاء رجل
ضاحكا الا انه ان قدم من الصفه على الموصوف انتصب على
الحال كقول الراجزي موحشا ظلل فنصب موحشا
على الحال حين قدمه ولو قال لميئه ظلل موحشا لوجب
رفعه على الصفه وتجوز تقديم الحال على صاحبها وعلى
الفعل العامل فيها فلان نقول جاء زيد راجبا وجاء اكا زيد
وراجبا جاء زيد وقد يقع الفعل موقع الحال الا انه ان كان ماضيا
وقع بعد كقولك جاء زيد وقد غنم وتجوز ادخال الواو
على قد وتسمى هذه الواو وال الحال ويكون معناها معنا
اذ فاذا قلت جاء زيد وقد غنم كان تقديم الكلام جاء زيد
اذ قد غنم ومثال وقوع الفعل المضارع موقع الحال قوله
يسبحانه وتعالى ولا تهنن تسكتراي مستكثر او لا تجوز
ادخال واو الحال المقدم ذكرها على الفعل المضارع وقد يقع

١٠٥

الجار والمجرور موقع الحال كقوله سبحانه وتعالى فخرج علي قومه
 في زينته اي متزيّناً **ص** ومنه من ذا بالفتيا قاعدا وبعته
 بدرهم فصاعدا **س** العامل في الحال يكون فعلا صرحا مثل
 جاءوا قبل ويقوم ويقعد ويكون معني فعل كالطرف جوف
 التنبية واسم الاشارة والجار والمجرور فالطرف كقولك زيد
 عندك جالساً وتقدير الدلام زيد استقر عندك جالساً والتنبية
 كقوله تعالى هذا بعلي شيخا اي ابته عليه عند شيخوخته
 واسم الاشارة ذازيد واقفا والجار والمجرور كقولك مورت
 بزيد راكبا فتعمل الباء اذا عني ان الراكب زيد لا انت وقد
 تجوز ان تقول هذا زيد قائم فترفعه علي انه خير المبتداء
 او بدل من الخبر او خبر مبتدأ محذوف وتقديره هو
 وعليه حمل قوله تعالى هذا ما لدي عبيد ولا يجوز في هذا
 النوع من الحال ان تقدمه علي العامل فيه فلا يجوز ان
 تقول زيد جالساً عندك ولا ان تقول قابها هذا زيد
 وقد نصب علي الحال اسما وردت بعد الاستفهام كقولك ما

شأنك قابها وما بال ما شأ ومن ذا بالباب جالساً ومنه قوله
 تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين وما ينصب علي الحال
 قولهم بعته بدرهم فصاعدا اي فزاد الدرهم صاعدا ومنه
 ايضا بنت حسابه يا بابا يا وجاه القوم جميعا وادخلوا اولاً
 اولادهم واواحدوا واحدا وبعته يدا بيد والمعني بنت
 له حساباً مفصلاً وجاه القوم مترا فقيين ودخلوا مرتبين
 وبعته منقاداً واهلوا مرتبين ففي هذه الاسماء المنصوبة
 علي الحال معني الاسماء المشتقة من الافعال **باب التمييز**
 ٥٥ وان تود معرفة التمييز لكي تعد من ذوي التمييز ٥٥
 ٥٥ فهو الذي يذكر بعد العدد والوزن والكيل والمذروع اليد ٥٥
 ٥٥ ومن اذا فكرت فيه مضموم من قبل ان تذكره وتظهر ٥٥
 ٥٥ تقول عندي منوات زبدا وخمسة واربعون عبدا ٥٥
 ٥٥ وقد تصدق بصاع خلا وماله غير جريب خلا ٥٥

س التمييز يشبه الحال في كون كل منهما نكرة تأتي بعد
 تمام الكلام الا ان الفرق بينهما ان الحال يكون مشتقا

من الفعل في أغلب الكلام وتري جواب كيف والتميز باسم جنس
ولهذا سمي تميزا لانه يميز الجنس الذي يريد من الاجناس
الذي يريد وتفرده من الاجناس الذي يحمل اللام ثم انه
تري من مقدرة معه واكثر ما ياتي بعد المفاد بالاربعة الي
هي المعداد والموزون والمكيل والمسوخ فالعدد ما ينتصب
بعد احد عشر الي تسعة وتسعين كقوله تعالى في الطرف الاول
اني رايت احد عشر كوكبا وفي الطرف الاخير تسع وتسعون
نجمه والكيل كقولك عندي فقيران برا والوزن كقولك
عندي منوات سمنا والمساحة كقولك له عشرون
جربا وما في السما قدر راحة سحابا ومن في جميع ذلك
مقدرة الاثري انه تحسن ان تقول رايت احد عشر
من الكواكب وعندي فقير لث من بر ومنوات من
السمن فان قلت عندي رطل ريثا جاز ان ريثا علي
التميز وان تجره بالاضافة وان ترفعه علي انه بدل من
الرطل **ص** ومنه ايضا نعم زيد رجلا ويسر عبد الارمنه بدلا

س اعلم ان نعم ويسر فعلا بدلالة اتصال التاء التي هي علامة
التانيث بهما في قولك نعمت المرأة ويسرت الحارية وهما فعلا
المرح والذم ولفظهما يوجد مع الاثنين والجماعة ولا يكون
فاعلهما الا ما فيه الالف واللام او ما اضيف الي ما فيه
هذه الالف واللام كقولك نعم الرجل زيد ويسر صاحب الحريم
بشر ويرفع الرجل باسناد نعم اليه ويرفع زيد علي احد
وجهين اما ان يكون مبتدأ موحدا ونعم الرجل خيرة
واما ان يكون خبر مبتدأ محذوف كانه قال الممدوح
زيد والمدموم بشر فان نطقت بعد نعم ويسر باسم
نكرم نصبه علي التميز كقولك نعم رجلا زيد ويكون
الاسم المرفوع الذي فيه الالف واللام للجنس مضمرا
في نعم وقد فسر الاسم النكرة المنصوب وتقدس
الكلام نعم الرجل رجلا زيد وعلي هذا قوله تعالى يسر
لظالمين بدلا اي يسر المبدل بدلا فاضروا وقد المنصوب
وان الفعل لمونث جاز ان تثبت علامته التانيث في نعم

وبين ان تحذفها كقولك نعمة المرأة هند ونعم المرأة هند
ص حبة الارض البقيع ارضا وصالح اطهر منك عرضا
س اعلم ان حيزا موشقة من كلمتين احدهما حب
وللاخرى ذا الا انها جعلتا كالشيء الواحد ولهذا لم
تجب الفصل بينهما ولفظ حيزا واحدا مع الموشق والاثنين
والجمع والمعرفة بعد حيزا موشقة بالابتداء او خبر
الابتداء المحذوف كما ذكرنا في نعم والنكرة بعدها مشبهة
على التمييز فاذا قلت حيزا زيد رجلا نصبت رجلا على
التمييز لانه اسم نكرة جافضة وهو اسم جنس
ويصلح ان تقدر بعده من فنقول حيزا زيد من
رجل وقال بعضهم ان كان الاسم النكرة جنسا
انصب على التمييز نحو ما مثلناه وان كان مشتقا
انصب على الحال كقولك حيزا زيد ضاحكا ثم اعلم
ان من مواضع التمييز النكرة الواقعة بعد الفعل الذي
للتفضيل كقولنا في الملح وصالح اطهر منك عرضا

ومثله زيد احسن منك خلقا وانظف منك ثوبا واحسن
عبدا وتجوز ان تحذف لفظه من فنقول زيد احسن خلقا
وانظف ثوبا واطوف عبدا الا ان تضيف الفعل الى ذات
الشيء كقولك مفلح اكرم عبدا وجهك احسن وجه
وثوبك ارفع ثوب **ص** وقد ذكرت بالآيات عينا
وطفت نفسا اذ قضيت الدنيا **س** هذا النوع من انواع
التمييز المحول وكان اصله قرئت عيني وطابت نفسي
فحول الاسم المحول وبالاضافة الى ان جعلنا علا ومنه
قوله سبحانه وتعالى واشتعل الرأس شيبا اي واشتعل
شيب الرأس ومن هذا القبيل قولهم نصبت زيدا عرقا
وتفقا عمر وشحما وصفت بالامر **باب ك**
الاستفهامية وكما اذا جيت بها مستفهما فانصب قل كم
كوكبا نحو السماس قد ذكرنا في شرح باب الاضافة
انكم الخبرية تجر ما بعدها وكم الاستفهامية تنصب
ما بعدها على التمييز تشبيها لها بالعدد والنصب ولهذا

جامفسرها واحد اوله في جميعها ان المنصوب بعد العدد
الذي هو احد عشر الى تسعة وسعين لا يكون
الا واحدا وكما الاستفهامية قد تقع موقع المبتداء
في مثل قولك كرم عبد الك فكم مبتدا اولك الخبر
وتصبت عبد علي التمييز وقد يقع موقع المفعول
به في مثل قولك كرم رجلا رابت ويقع موقع الجار
والمجرور تلي بحرف الجر في مثل قولك بكر درهما
بعث ثوبك وثارة بالاضافة في مثل قولك ابن كرم
سنة انت **باب الظروف**

والظرف نوعان فظرف الزمان يجر مع الهمزة والظرف
والكل منصوب علي اضماء في فاعل ظرف هذا والظرف
نقول صام خالد اياما وغاب شهران واقام عاما
وبان زيد فوق سطح المسجد والفتى ابلغ تحت عتبة
والبحر هبت يمينه المصلي والزرع نلقا الحيا المنهل
وقيمة الفضة دون الذهب وثم عمرو فاذن منه واقر

وداره غزوة فيض البصر وتخله شرفي نهر ممره
هي اعلم ان الظروف فان ظرف مكان وظرف زمان
فاما الزمان فهو عبارة عن مرور الليل والنهار وله اسما
مشتوعة فمنها ما يعبر بها عن جميعه كاللهم والابد وقط
الا ان قط اسما لما مضى من الزمان والابد لجميع الا ان منه
ولهذا يقال ما فعلته قط ولا افعله ابد ومنها ما يقع منه
علي جزو مبهمة فومله وبرهة وحين ومنها ما يقع علي
مقدار منه محصور كاليوم والليله والشهر والسنة ومن
اسمايه ايضا اذ اذا ومني فاذا لما مضى واذا لما ياتي ومني
وايات استفهام وجميع اسما الزمان قد تكون ظرفا اذا
وردت متضمنة معني في ولم ينطق بفي كقولك قدمت
يوم الجمعة وصمت يوم الخميس وغبت عنك شهرا
واقمت عندك عاما فتصير هذه الاسما نصب الظروف
لنصتها معني في اذ تفد بر الدلام قدمت في يوم الجمعة
وصمت في يوم الخميس لو وقع الافعال فيها سرية

ظروفاً تشبهها لها بظروف الامتناع الموردع فيها ومنها
ما يقع الفعل في جميعه كقولك صمت يوم الخميس لان
الصوم يستغرق اليوم ومنها ما يقع الفعل في بعضه
كقولك لقيته يوم الجمعة لان اللقاء قد يقع في بعضه
فان حلت هذه الاسماء غير منضمه معي في لم تكن
ظروف زمان بل هي اسما زمان وينبغي ان عليها الاعراب
كغيرها من الاسماء اذ اقلت يوم الجمعة مبارك رفعة
بالابتداء كما ترفع زيدا في قولك زيد مبارك واذا قلت
انا احب شهر رمضان نصيته نصب المفعول به كما
تنصب زيدا في قولك احب زيدا وقد يوجد في اسما الزمان
ما لم يعمل الاظرفا منصوبا كقولك انا في يوم وذا
مرة وكقولك خرجت سحرا اذا اردت به سحر يومك بعينه
وقد تنقسم صفة الظرف مقامه بعد حذفه كقولك اقيمت
عنده قليلا من النهار وسامرته كثيرا من الليل وزرته
قريبا من العصر فنصب قليلا وكثيرا وقتما نصب الظروف
وتنقد بذكر الكلام فيها زمانا قليلا وزمانا كثيرا وزمانا قريبا

فخذ الموصوف واقترنت الصفة مكانه وقد نصب بعض
المصادر نصب الظرف فقالوا اثبتته غروب الشمس وانتهت
طلوع الفجر فغروب وطلوع مصدران مجاز منصوبان نصب
الظروف وتنقد بالكلام اثبتته وقت غروب الشمس وانتهت
حين طلوع الفجر فهذا حكم ظرف الزمان واما ظرف المكان
فكل اسم صالح ان يكون جوابا في الاستفهام وهو مكان
واسماؤه تنقسم قسمين فمخصصة ومبهمه فالمخصصة هي
كل ما يشتمل عليه حد محيط به كالشام والعراق ومكة
والمدينة والمسجد والدار وهذا النوع ينصرف بوجه الاعراب
ولا يسمى ظرف مكان وان وجد شي منها منصوبا كان انصابه
انصب المفعول به لا انصب الظرفية مثل قولك عمرو
الدار وهد من الحائط واما المبهمه فهو ما لا حده يحصره
كاسماء الجهات السن التي هي فوق وتحت وقدام وخلف يمين
وشمال وما جرى مجراها مثل يمنه ويسره وقبلة ونجاة
ودوت وعند وحو وشطر وشرقي البلد وغربي الناحية

وفرسخ **مرحلة** وفيلك وثروان كانت مبنية على الفتح فراه
 الاسماء اذا وردت تتضمن معني في ولم ينطق بها نصبت نصب
 ظروف المكان كقولك جلست خلفك وقعدت دونك وسرت
 امامك وداري عزي دارك ووجهي تلقا وجهك وسرت
 الجنة الامير وتوجهت نحو المسجد ولي قبلك حق وان لم
 تتضمن هذه الاسماء معني في لم تكن طرفا وجوز بوجه
 الاعراب كقولك مرحلة زيد صعبة وعزي بعد اذ نسج ويجوز
 تقديم الطرفين جميعا على الفعل فنقول اياما سرت وخلفك
 جلست وقد تحذف ظرف المكان وتقام صفته مقامه كما قال
 سبحانه وتعالى والركب اسفل منكراي والركب مكانا اسفل
 منكراي وقد نصبت عدة مصادر نصب ظرف المكان كقولهم
 في المرتفع زيد مني مناد الثريا وفي الانيس الغروب زيد مني منعد
 المقابلة وفي المبعد الريحان زيد مني منحو الكلب فنصب
 هذه المصادر انتصاب ظرف المكان ونحو الكلام زيد مني
 مكان مناد الثريا ومكان مفعد القابلة ومكان منحو الكلب

ص وقد اقلت قبله وبعده واثره وخلفه **وعنه** **ص**
 اعلم ان في الاسماء اذا اضيف الي شي صار من جنسه والشيء
 يتوعد فيه ذلك قبل وبعد ان اضيفا الي ظرف زمان صار من
 جنسه وانتصابا نصب ظرف الزمان وان اضيفا الي ظرف مكان
 صار من جنسه وانتصابا انتصاب ظرف المكان وكذا الاسماء
 العدد وكل وبعض ونصف وثلاث وما اشبه ذلك من الاجزا
 وكذلك لفظه بين فاذا قلت اخرج قبل يوم السبت واقدم
 بعد اسبوع وصحت خمسة ايام واقمت عنده كل النهار وسافر
 بعض الليل ورحلت من جمادى وشعبان انتصب قبل وبعد
 وبين نصب ظرف الزمان لاضافتها اليه وخصولها كالجوز
 ومنه قوله تعالى فلبث فيهم الف سنة وكفوله سبحانه وتعالى
 نوني اكلها كل حين باذن ربها واذا قلت دارى قبل المسجد
 وبعد الحمام وسرت بعض فرسخ وقطعت عشرين وحلة
 وصليت بين السارين انتصب قبل وبعد وعشرين وبعض
 وبين انتصاب ظرف المكان **ص** وعند فيها النصيب يستعمل

بمن فقط **س** وقد ذكرنا ان عند ظرف مكان الا انها
 خاصة لا يدخلها الرفع بحال فاما الجر فلا يجرها من حروف
 الجر سوى من وحدها كما قال سبحانه وتعالى ولو كان من عند
 غير الله فاما قول العامة ذهبت الى عنده فهو من الحانهم
 الفاحشه **ص** ايها صادفت في لا تضره فرفع وقل يوم
 الخميس **س** قد مضى شرح هذا فيما تقدم ونبينا
 انه لا ينصب من الظرفين الاما كانت في مقدرة معه وان
 لم يلفظ بها واعلم ان الناصب للظرف هو الفعل الموجود
 معه فان وجدته منصوبا في كلام لا فعل فيه كقولك الرجل
 اليوم وزيد خلفك ففي الكلام فعل محذوف هو الناصب
 للظرف وتقديره المسير استقر اليوم وزيد استقر خلفك
 وعند بعضهم ان المحذوف هو اسم الفاعل وتقدير الكلام
 المسير مستقر اليوم وزيد مستقر خلفك **باب**
الاستثنا وكلما استثنيت من موجب ثم الدلام دونه فليتب
 تقول جاء القوم الاسعدا وقامت النسوة الاهنذا

س معنى الاستثنا اخراج الشيء مما دخل فيه غيره
 او ادخاله فيما خرج منه غيره فالاسم المستثنى ابدا
 ضد المستثنى منه والاستثناء عدة ادوات الا ان حرفه
 المستثنى عليه الا ولا ولا وحال الدلام قبل ان ينطق بالامن
 قسمين احدهما ان يكون منقطعا والثاني ان يكون تاما
 فان كان منقطعا مرتبها بما بعد الا لم يعمل الاشياء من
 الاعراب بل يكون اعراب ما بعدها كما عرابه لو لم تذكر
 وذلك قولك ما قام الا زيد وما صوبت الا زيدا وما مورت
 الا بوزيد فالاهنا افادت اثبات القيام لزيد وابقاع
 الضرب به وحصول المودبة من غير ان احدثت اعرابا ومن
 هذا القليل قوله تعالى وما اضلنا الا المجرمون وكان في ذلك
 ما قام الا زيد ثم قوله قوله قام زيد الا ان بينهما فرقا لطيفا
 وهو انك اذا قلت قام زيد فقد اثبت له القيام وابهمت
 ذكر غيره واذا قلت ما قام الا زيد فقد اثبت له القيام ونفيه
 عن غيره ويسمى هذا القسم الفعل المفعول لما بعد الا وما اذا

كان قبل الاكلاما ثامنا فلا يخلو من قسمين احدهما ان يكون
 موجبا والثاني ان يكون غير موجب وسياتي بشرح ذلك ان
 شاء الله تعالى فان كان موجبا كقولك رجاء القوم الاسعدا
 نصبت ما بعد الاوكان الناصب له الفعل الذي هو جالكن
 نصبتة بواسطة الاكهما نصب الفعل المفعول به بواسطة
 الواو وعند بعضهم ان الالهى الناصبه وان تفقد بوالكلام
 جال القوم استثنى بذا او لا اعني بذا والاول اصح **ص**
 وان يكن بينهما سوى الايجاب فاوله الاول في الاعراب
 نقول ما الفخر الا الحرم وهل محل الامن الا الحرم
س اخ التي الاستثناء من غير موجب وهو ان يكون الكلام نفي
 او استنفاها ما او نهيا فالاجود ان يعرب ما بعد الابعراب ما
 قبلها على شكل البدل نقول ما قام احدا لا زيد وما ضربت احدا
 لا زيدا وما مرت باحد لا زيدا فيعرف زيدا في المواضع الثلاثة
 باعراب احده على سبيل البدل ولكن تنصب الاسم المستثنى على الاصل
 فنقول ما قام احدا لا زيدا وما مرت باحد لا زيدا وعلى اللغتين

قريب قوله سبحانه وتعالى ما فعلوه الا قليل منهم برفع قليل ونصبه
 وان كان اكثر القرقي على رفعه **ص** وان نفل لارت الا الله
 فارفعه وارفع ما جري بحراه **س** هذه المسئلة من قبيل
 الاستثناء الوارد بعد النفي الا ان اداة النفي فيها لا التي
 اذا نقت الجنين بي معها على الفتح كقولك لا رجل في الدار اي
 لا احد من جنس الرجال الا انك تريد واحدا من الرجال ولا
 مع الاسم بعدها في موضع المبتدأ به المرفوع ولهذا رفع
 اسم الله الواقع بعد الاعلى سبيل البدل من المبتدأ وقد تجوز
 نصبه على اصل الاستثناء ومثله لا اله الا الله ولا جواد
 الاحاتر ولا قوت الا الحنطة ونظاير ذلك **ص** هـ
هـ وانصب اذا ما قدّم المستثنى نقول هل الا العراة مفي
س اذا قدّم المستثنى على المستثنى منه نصبتة في الاثبات والنفي
 جميعا كما قال الحكميت **سعر** وما لي الا احد شيعه وما لي الا
 مشعب الحف مشعب **ص** وان كنت مستثنا بها عدا وما خلا وليس
هـ نقول جاد وما عدا محمدا وما خلا عمرو واوليس حمدا **هـ**

س قد ذكرنا الاستثناء عدة ادوات وان حرفه المستولي
 عليه هو الاوسر حنا حكم عملها في مواطنها وبقي الكلام في غيرها
 من ادوات الاستثناء فمن ذلك عدا التي يستثنى بها اذا كانت
 بمعنى جاوز كقولك جاء القوم عدا زيداً فنصب زيداً ونفذه
 جاوز بعضهم زيداً وقد نصب ايضاً مع دخول المصدرية
 عليها كقولك جاء القوم ما عدا زيداً ومن ادوات الاستثناء
 ايضاً ما خلا فنصب ما بعدها لا غير كما قال **ليد شعر**
 الاكل شي ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زابل
 فان حذر منها ما المصدرية فلاختيار ان تجربها الاسم المستثنى
 كما تجر كاشي وقد جوز النصب بهما فليل جاء القوم خلا
 زيداً وحاشي غيره وان كان النصب خلا اكثر والجر كاشي
 لشهر اما ليس فنصب المستثنى انصب خبر ليس فاذا قلت
 جاء القوم ليس زيداً نصبت زيداً انصب خبرها وجعلت
 اسمها مضمراً فيها وكان تحقيق الكلام ليس بعضهم زيداً
ص غير ان جيت بها مستثنية جرت على الاضافة المستولية

وادها تحكر في اعرابها مثل اسم الاحين يستثنى بها **س**
 اعلان غير من الاسماء الملازمة للاضافة وثاني على ثلثه
 معان احدها ان ياتي وصفا للنكرة فتعرب اعراب ما
 قبلها كما قال سبحانه وعالي امر لهم اله غير الله والثاني
 ان ياتي بدلا فتعرب اعراب ما قبلها وعلي هذا حملت في
 قوله تعالى غير المغضوب عليهم وانها جرت على البدل
 من الذين لا على الصفة لان الذين معرفة وغير لا تعرف
 بالاضافة والمعرفة لا توصف بنكرة وقد يقع البدل من
 المعرفة والنكرة والثالث ان ياتي استثناء فنجر الاسم
 الواقع بعدها بالاضافة على كل حال وتعرب هي كاعراب الاسم
 الواقع بعد الافتول جاء القوم غير زيد فنصب غير على
 الاستثناء كما نصب زيداً لو قلت جاء القوم الا زيداً ونقول
 ما جاني غير زيد احد فنصب غير على الاستثناء المقدم كما نصب
 زيداً لو قلت ما جاني الا زيداً احد وعلي ذلك نفس **باب**
النافيه وانصب بلا في النفي كل نحو كقولهم لا شكرنا ذلك

اعلم ان لا يأتي في الكلام على ثلاثة معان تكون ناهيه ونافيه
وزايدة فاذا جات ناهيه اقنضت الدخول على الفعل المضارع
وجزئته كقوله تعالى لا تحزن ان الله معنا وتفتح بمعنى
الدعاء كقولهم لا تفضض الله قال ولا تشل عثرته
واذا جات زائدة فقد تأتي تارة لتأكيد النفي كقولك ما زيد
قايما ولا عمر وقاعدة وقد تأتي للفصاحة والتوسيع في
الدلائل كما قال تعالى ما منعك ان تسجد اذا امرت ولا هاهنا
زائدة بدليل قوله تعالى في السورة الاخرى ما منعك ان
تسجد لما خلقت بيدي واما اذا جات للنفي فقد تأتي نافية
عاطفة كقولك جاني زيد لا عمر وفان قلت ما جازيد ولا
عمر وقالوا هاهنا هي العاطفة ولا زائدة لتأكيد النفي وقد
تأتي معترضة بين العامل والمعمول كقولك ضربه بلا
ذنب وبين المتدا والخبر كقولك زيد لا صديق ولا عدو
وبين الحال وصاحب الحال كقولك قدم الامير لاضاحكا
ولا عابسا وقد تأتي نافية مشددة فتقسم منه اقسام

احدها ان تدخل على الفعل الماضي ولا تغيره عن وضعه واصليه
فتح كقوله تعالى فلا صدق ولا صلي الا انها تحوله الى معنى المشغل
اذ تغدب الكلام فلم يصدق ولم يصل والثاني ان تدخل على
الفعل المضارع فلا تحدث عملا فيه بل يرتفع على حكم وضعه
كما قال سبحانه وتعالى لا تأخذه سنة ولا نوم والثالث ان تدخل
على الاسم المعرفه المفرد فلا تؤثر فيه بل يكون مذبوعا
على الابتداء كقولك لا زيد منطلق والرابع ان تدخل على الاسم
المضاف فتشبهه كقولك لا صاحب مال يسعف ولا ذا حليم
يوجد والخامس ان تدخل على الاسم المطول فتشبهه وتنونه
كقولك لاحسن وجهه بالبلد ولا منقما له في الخير يعرف والساد
ان تدخل على الاسم النكرة المفرد فتشبهه بغير تنوين كقوله
تعالى لا اكراه في الدين وعند بعض النحويين ان فتحه
فتح بناء لا فتحه نصب وعند بعضهم انه منصوب غير متون
وعلى كلا القولين لا بد للاسم بعد لا من خبر وقوله تعالى في
الدين هو جبر لا اكراه فمن يقول ان لا هي العاملة في الاسم

الذي بعدها تنبها بلسان فتنفي الاسم الخبر ومن يقول ان
 الاسم الذي بعدها مبني معها على الفتح ينزلها مع الاسم
 منزلة المبتداء وقد حذف الخبر اشياء لم قولهم الخايق لابس
 وكذلك قول المستشهد لا اله الا الله الخبر محذوف وتقدم
 لا اله لنا الا الله وارتفاع اسم الله تعالى كارتفاع الاسم
 المستثنى به بعد النفي المرفوع **ص**
هـ وان بدا بينهما معترض فرفع وقبل لا لا يترك مبغض **هـ**
س من شرط ان تصاب الاسم النكرة الواقع بعد ان يكون
 ملاصقا لها وبهذا استدل من قال انه مبني معها على الفتح فيخ
 فصل بينهما فاصل ارفع على الابتداء كما قال سبحانه وتعالى لا فيها
 غول واذا وصفت الاسم النكرة المفرد جاز في وصفه ثلثة
 اوجه احدها نصبها وتنوينها والثاني رفعها وتنوينها والثالث
 نصبها بغير تنوين نقول لارجل ظريفا في الدار ولا رجل ظريف
 في الدار ولا رجل ظريف في الدار وان عطفت على الاسم النكرة
 الملاصق للاجاز نصب المعطوف ورفع مع تنوينه في كلا

الوجهين كما قال **الشاعر** رفل اب وابنا مثل مردان وابنه اذا
 هو بالمجد ارتدا ونازل **ابروي** بنصب ابن ورفع مع ادخال التنوين عليه
هـ وارفع اذا كررت نفي وانصب او غايروا اعراب فيه نصب
هـ نقول لا بيع ولا خلال فيه ولا بيع ولا خلال **هـ**
هـ وان تشا فانصبها جميعا ولا تخفردا ولا تنفريعا **هـ**
ش اذا كررت الاسم المنفي بالا كقولك لاحول ولا قوه الا بالله
 جاز في اعرابه خمسة اوجه احدها ان تنصبها جميعا بالا
 تنوين كما قرى لا بيع فيه ولا خلال والثاني ان تنصب الاول
 بغير تنوين وتنصب الثاني بنوين كما قال الشاعر لا نسب
 اليوم ولا خلة اشع الحرق على الراقع والثالث ان تنصب
 الاول بغير تنوين وترفع الثاني بنوين كما قال الشاعر
 هذا وجدتي الصغار بعينه لا امر لي ان كان ذاك ولا اب
 فاعنه الشاعر على هذا الوجه وانما لم يبتون الاب لاجل القافية
 والوجه الرابع ان ترفعها جميعا بنوين كما قال الشاعر وما
 هجرتك حتى قلت معلنة لاناقة في هذا ولا جمل والوجه

الخامس ان ترفع الاول وثنونه وتنصب الثاني بغير كما قال
الشاعر فلا لغو ولا ناثيم فيها وما فاهوا به ابدام قيس
باب التعجب وتنصب الاسماء في التعجب نصب المفاعيل ولا
تستعجب تقول ما احسن زيدا اذ خطأ وما احدث سنيه حين سطا
س التعجب احدى معاني الدلالة وله لفظان احدهما ما افعله
كقوله تعالى فما اصبرهم على النار والثاني افعله كقوله
سبحانه ونعالي اسمع بهم وابصر فاذا قلت ما احسن زيدا
فماها هنا اسم بمعنى شئ واحسن فعل ماض كان اصله
حسن الذي هو فعل لازم غير متعدي فادخلت عليه همزة
التفعل حتى صار متعديا ونصب زيدا نصب المفعول به ونقطة
احسن وما تحركي مجراها ما هو على وزن افعل يكون
على صيغة واحدة في المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع تقول
ما احسن زيدا وما احسن هنداً وما احسن الزيد بن وما
احسن الهند بن وما احسن الزيد بن وما احسن الهند بن

١٢٨

وكذلك

وكذلك تقول احسن زيدوا احسن الزيد بن واحسن الزيد بن
واحسن بهندوا احسن الهند بن واحسن بالهندات **ص**
وان تعجبت من الالوان او عاهاه فحدث في الابدان **هـ**
هـ قان له فعلا من الثلاثي ثمرات بالالوان والاحداث **هـ**
هـ تقول ما انقي بياض العاج وما اشدر ظلمة الوباجي **هـ**
س قد ذكرنا ان فعل التعجب لا يبنى الا من الفعل الثلاثي
اما ان يكون على وزن فعل مثل حسن وظرف او على وزن
فعل مثل علم وسمع او على وزن فعل مثل ضرب وفعل **و** اما
الافعال التي تزيد على ثلثة احرف مثل دحرج وانطلق فلا
يصاغ منها فعل التعجب وكذلك لا يصاغ فعل التعجب من
الالوان كالبياض والسواد لان اصل بنايها ان تكون على
افعال نحو ابيض واسود واصفر او على افعال نحو احمر
واصفر وحمر العيوب الظاهرة في البدن محكمها اذا كثرت
افعالها جات زايدة على الثلاثي نحو اعور واحول وكذلك
لم تجز ان يقال ما ابيض الثوب ولا ان يقال ما اعور زيدا

١٢٩

فان اردت التعجب من شيء من ذلك بليت فعل التعجب من
فعل ثلاثي بطايف المعنى الذي يقصده من الكثرة او
القلة او الحسن او القبح ثم انبت بالاسم المتعجب منه
فتقول ما احسن انطلاق زيد وما احسن استخراج بكر
وما انقي بياض العاج وما اشد سواد القار وما اقبح
حول بشر وما او حش عور خالده وافعل الذي للتفضيل
يدخل حين يدخل فعل التعجب وتمنع حيث يمنع فتقول
زيد اشد من عمرو كما تقول ما احسن زيد او يمنع ان
تقول عمرو واعود من زيد كما يمنع ان تقول ما عور
زيد او هكذا يمنع ان تقول هذا الثوب ابيض من ثوبك
كما لا يقال ما ابيض ثوب زيد فان اردت التفضيل بينهما
قلت ثوب زيد احسن سوادا من ثوب عمرو وهذا الثوب
انقي بياضا من بياض ثوبك كما تقول ما او حش عور
زيد وما انقي بياض الثوب وفدياني في مسابيل التعجب
ما يصح اذا حمل على وجهه ويمتنع اذا حمل على وجه اخر

كقولك

كقولك ما اسود زيدا وما ابيض الدجاجة وما احمر الفرس
وما اصفر العبد فتصح هذه المسابيل اذا اردت بها التعجب
من سود زيدا ومن كثرة بياض الدجاجة ومن حمرة
الفرس والحمد ان يكثر من كثره الاكل اردت بقوله
ما اصفر العبد التعجب من صغيره وتمنع هذه المسابيل اذا
اردت التعجب من الالوان التي هي السواد والحمرة والصفرة
فان اردت التعجب مما مضى من حسن زيد لاحت كان على
فعل التعجب فقلت ما كان احسن زيدا فان احزن لفظة
كان عن فعل التعجب وجب ان تلفظ بها قبلها فتقول ما
احسن ما كان زيدا وان اردت الاستفهام عن حسن زيد
قلت ما احسن زيد فتضم النون من احسن وتجر زيدا
بالاضافة وتكون ماها هنا اسما استفهاما وتقدير الكلام
اي شيء من زيد احسن لخلقته ام خلقه ام لفظة امر ثوبه
ويطرد ذلك في جميع الفاظ افعل الا في قولك ما اعلم زيد
فانه يمتنع الاستفهام فيه لان العلم لا يتجزأ فلا يكون

بعض زيدا علم من بعض كما يتخذ الحسن فيكون بعضه
 احسن من بعض فان رددت الفعل الى نفسه قلنت في
 الاستفهام ما احسن وفي التعجب ما احسن وعلي هذا
 فقس **باب الاغراء** والنصب في الاغراء غير ملتبس وهو
 بفعل مضمر فافهم وقس نقول للطالب جلابراد نك شراد على امر
ش الاغراء التخييل على الفعل الذي تخيلى فواته والفاكه
 عليك ودونك وعندك فاذا قلت عليك زيدا نصبت على الاغراء
 ومعناه واحذر زيدا فقد علاك واذا قلت عندك عمرا فالج
 خذه من حضرك واذا قلت دونك بشرافه خذه من فرك
 وفي القران العظيم عليكم انفسكم ولايجوز تقدير النصب
 بالاغراء على لفظه فاما قوله تعالى كتاب الله عليكم فانه
 مما انصب على المصدر الذي حذف فعله ومثله ضيع الله
 الذي انتفت كل شي والغالب ان تشتمل هذه الالفاظ الله
 في ضمير المخاطب غير ان علي تختص بغير احد بها ادخالها
 على ضمير الغائب والثاني الحاق الباب منصوبا كما جازي الخبر

من استطاع منكم البائة فلينزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
 فانه له وجاب **ص** وتنصب الاسم الذي تكره عن عوض الفعل
 الذي لا تنظمه مثال فقال الخاطب للاواه الله الله عباد الله
س اعلم ان الفعل قد يعمل محذوف اذا دللت عليه الحال مثل ان تسبح
 تكبر اعشبة استهلال الهلال فتقول الهلال والله يريد شاهد
 والهلال او توي انسانا قد دخل اجمه فتقول له الاسد الاسد اي
 احذر الاسد او تصادفه واقفا في الطريق فان كررت الاسم
 قلم تكن بمره مقام اظهار الفعل ولم تجز اظهاره كقولك الطريق
 الطريق الاسد الاسد وكقولك للميت ثوب علي السير السرعة
 السرعة النجا النجا ومن ذلك قول الخطيب في خطبته الله
 الله عباد الله وكان الاصل انتموا الله فاقام التكرار مقام
 اظهار الفعل المحذوف ومما ينصب على افعال كقولهم
 اياك والكذب والعيشة فنصب ما بعد اياك بفعل مضمر
 تقدير انت الكذب واحذر العيشة ولايجوز اظهار هذا الفعل
 ومن المنصوب باضمار الفعل قولهم هيا موبا وغفرانك اللهم

من استطاع منكم البائة فلينزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
 فانه له وجاب **ص** وتنصب الاسم الذي تكره عن عوض الفعل
 الذي لا تنظمه مثال فقال الخاطب للاواه الله الله عباد الله
س اعلم ان الفعل قد يعمل محذوف اذا دللت عليه الحال مثل ان تسبح
 تكبر اعشبة استهلال الهلال فتقول الهلال والله يريد شاهد
 والهلال او توي انسانا قد دخل اجمه فتقول له الاسد الاسد اي
 احذر الاسد او تصادفه واقفا في الطريق فان كررت الاسم
 قلم تكن بمره مقام اظهار الفعل ولم تجز اظهاره كقولك الطريق
 الطريق الاسد الاسد وكقولك للميت ثوب علي السير السرعة
 السرعة النجا النجا ومن ذلك قول الخطيب في خطبته الله
 الله عباد الله وكان الاصل انتموا الله فاقام التكرار مقام
 اظهار الفعل المحذوف ومما ينصب على افعال كقولهم
 اياك والكذب والعيشة فنصب ما بعد اياك بفعل مضمر
 تقدير انت الكذب واحذر العيشة ولايجوز اظهار هذا الفعل
 ومن المنصوب باضمار الفعل قولهم هيا موبا وغفرانك اللهم

وقوله تعالى فاما من بعد واما فدا اي اقامتوني منا واما فدا
فدا باب ان واخوانها وستة تنصب الاسماء بها وترفع
 الابناء وهي اذاروين او امليتان وان يافني ولينا
 ثم كانت ثم لکن وعل واللغة المشهورة والفصحى لعل
س قد ذكرنا في شرح باب المبتدأ ان في جملة اقسام ما
 يدخل عليه تسما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهي ان بكسر
 الهمزة وتشد يد النون وان المفتوحة الثقيلة ومعناها
 التوكيد وكانت ومعناها التشبيه وكن ومعناها الاستدراك
 وليت ومعناها التمني وعل ومعناها التوقع لمرحبا وخوف
 وهذه الاحرف الستة لما اشتركت الافعال الماضية في
 البناء على الفتح وفي اتصال ضمير المتكلم بها بنون وياء
 كما ينصل بالفعل اجريت مجرى الفعل المنعدي الذي
 يرفع وينصب الا انها تجري مجرى الفعل الذي تقدم
 مفعوله وتاخر فاعله وقد يقع ان الثقيلة معما
 بعدها مصدرا الاتري انك اذا قلت بلغني انك خارج

كان بمثابة بلغني خروجك والاصل في لعل فلزيد
 اللام الاولى حتى صار الفزع مع الزيادة اكثر استعمالا من الاصل
 وكل ما يجوز ان يكون خبرا للمبتدأ يكون خبرا لان
 واخوانها واذا وقع ظرفا كانت منصوبا كقولك ان زيدا خلفك
 وان الرجل غدا **ص** وان بالكسرة امر الاحرف تاتي مع القول
 وبعد الحلف **ه** واللام تختص بمحمولاتها ليستبين فعلها في ذاتها
ه ه مثاله ان خالد الامر عادل وقد سعت ان زيد را حل
ه ه وقيل ان خالد القادم وان هذا لا بوها عالم **ه ه**
س اعلم ان لكل نوع من انواع العوامل عاملا يختص بخاص
 دون نظائره ويسمى اسم الباب وانه هذه الحروف الستة ان
 يكسر الهمزة وهي تاتي في خمسة مواضع احدها في الابتدا
 كقوله سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الثاني
 جد القول كقوله تعالى اني منزلها عليكم والثالث بعد القسم
 كقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر والرابع ان تاتي صلة
 كما قال سبحانه وتعالى وان ينساه من الكنوز ما ان مفاتيحه والخامس

ان يكون في خبرها اللام المفتوحة وهذه اللام تختص بالدخول
 علي معمر بن ابي دحي لامي التوكيد ولهذا لم تجز ان نشعب ان
 ولزم الفصل بينهما لئلا يتوالي حرفان موكداً فاذا ادخلنا
 ان علي المبتدا ادخلت اللام علي الخبر كقوله سبحانه وتعالى
 ان ربك لشديد العقاب وان اخذ الاسر وحل في محل الخبر
 وقصل بينه وبين ان الجار والمجرور والظرف ادخلت اللام
 علي الاسر كقوله تعالى ان في ذلك لاية وان فصل بين اسم
 ات والخبر بجار ومجرور او بظرف جاز ادخال اللام علي
 الفاصل وعلي الخبر فنقول ان زيد البكر لواطق وبجوز ان
 زيد البكر لواطق وبجوز ان زيد البكر لواطق فان تاخر الجار
 والمجرور عن الخبر استأثر الخبر باللام ولتجوز دخوله علي الجار
 والمجرور فنقول ان زيد لواطق بك ولا يجوز ان نقول
 ان زيد لواطق بك ولا ان زيد لواطق بك
 ولا تقدم خبر الحروف الامع المجرور والظروف
 كقولهم ان لزيد مالا وان عند عامر حمالا

س اعلم انه لا يجوز تقديم اسم ان واخوانها عليها
 ولا تقدم خبرها علي اسمها الا ان يكون الخبر ظرفاً او جاراً
 مجروراً كقوله تعالى ان لها بائناً كبيراً وان لدينا انكالا
 وحيماً لان الظرف والجار والمجرور قد اتسع فيها حتى فصل
 بهما بين فعل التعجب ومنصوبه فقالوا اما احسن اليوم زيدا
 وما احسن في الدار عمر **اص** وان نزل ما بعده في الاحرف
 فالرفع والنصب اجيزا فاعرف
 والنصب في ليت وعمل اظهر وفي كاتناستع ما يوثق
 ش ادخلت علي ات واخوانها جاز لكان تجعلها زابده فلا
 يتغير الحكم بعدها عما كان عليه من نصب لا سمر ورفع الخبر
 وجاز ان تجعلها كاتنا فتصير الاحرف الستة بمنزلة هل التي
 لا تغير المبتدأ والخبر لان الاختيار ان تنصب في كاتنا
 وليتها واعلموا وترفع في انها وانما بكسر الهمزة وفتحها وفي
 كاتنا كما قال الله تعالى انما الله واحد انا اختير الرفع
 في هذه الثلاثة لان معني الابتداء لا يتغير فيها ويتغير في الثلاثة

الاول فيستحيل الكلام في كائنها الى تشبيه وفي ليتها الى تشبيه في
 لعلمها الى ترج والفرق بين التثنية والترجي ان التثنية
 يكون فيها يقع وفيما لا يقع والترجي لا يستعمل الا فيما يقع
 فلا يجوز ان يقال لعل الشاب يعود **باب كان واخوانها**
 ٥٥ وعكس ان يا اخي في العمل كان وما انفك الفتي لم يزل
 ٥٥ وهكذا اصبحت ثم اصبحت وظل ثمرات ثم اصبحت
 ٥٥ وصار ثم ليس ثم ما برح وما فتى فانقه بياني المنفع
 ٥٥ واخوانها ما دام فاحفظنها واحذر هديت ان تزعم عنها
 ٥٥ تقول قد كان الامير راكبا ولم يزل ابو علي غائبا
 ٥٥ واصبح البرد شديدا فاعلم وبات زيد ساهرا لم يسم
 اعلم ان كان واخوانها وهي ثلثة عشر فعلا مذكورة في نظم الملحة
 تدخل على المبتداء وخبره فترفع المبتداء تشبيها بالفاعل ويصير
 اسمها ونصب الخبر تشبيها بالفعل ويصير خبرها كقولك كان
 زيد راكبا وصار الطين حرقا وجميع هذه الافعال تنصرف
 وتعمل ما تنصرف منها كعملها كقولك يكون ويصير ولت يزل

ولت يبرح الا ليس وما دام فانهما لا ينصرفان ولا يكونان الا على
 لفظ الماضي وكل ما جاز ان يقع خبر المبتداء وقع خبر الكان
 واخوانها الا انه ان كان ظرفا كقولك كان زيد خلفك انصب
 انصب الطرف لا انه خبر كان وان اجتمع في هذا الباب
 اسمان معرفة وبكرة جعلت المعرفة اسر كان والنكرة
 الخبر فنقول كان زيد واقفا ولا نقول كان واقف زيدا وان
 اجتمع معك معرفتان كنت محيرا في اقامة ايها شئت اسم
 كان والاخر الخبر فلان تقول كان زيد اخوك وكان اخوك
 زيدا وكذلك الحكم اذا اجتمع معك معرفة وان القايمه مع
 ما يليها من الفعل معام المصداق مثل قوله تعالى ليس البر ان
 تولوا وجوهكم اذا القوا للبر ليس البر توليتكم وجوهكم
 وعلي هذا فزيد برفع البر علي انه اسمها وبالنصب علي ان
 يكون خبرها **ص** ومن يرد ان يجعل الاخبارا مقدمات
 فليقل ما اختار **هـ** مثاله قد كان سحيا وايل وواقفا بالباب اضحى السائل
 اما تقديم خبر كان واخوانها علي اسمها فيايز كما يجوز تقديم

المفعول على الفاعل ومنه قوله سبحانه وتعالى وكان حقا علينا
نصر المؤمنين واما تقديم الخبر على كان واخوانها فانه يجوز
الافعال الخمسة المصدرية بما فيجوز ان نقول قابها
كان زيد وصاها اصبح عمرو ولا يجوز ان نقول قابها ما
روح زيد ومنع قوم من تقديم خبر ليس عليها والاشهر
جواز **ص** وان ثقل يا قوم فقد كان المطر فليس تحتاج لها
الي خبر **ه** وهكذا يصنع كل من نفت بها اذ اجات ومعناها حدث
ش اعلم ان كان تأتي على اربعة معان احدها ان تكون نافية
وهي التي تحتاج الي خبر كقولك كان زيد نائما وتسمى المنغزة
والزمانية والثاني ان تكون تامة وهي التي تأتي بمعن حدث
او وجد فلا تحتاج الي خبر كقوله تعالى وان كان ذو عسره
فنظره اي ان وجد ذو عسرة والثالث ان يأتي بمعنى صار
كقوله تعالى وكثيرا زواجا ثلثة والرابع ان يأتي زائدة كقوله
تعالى كيف تكلم من كان في المهد صبيا فكان هاهنا زائدة اذ
تقديم الكلام كيف تكلم من كان في المهد صبيا والافعال النابت

كان

كان

كان في المهد صبيا فانصب صبي في الانية على الحال لانه خبر
كان **ص** واليا تختص بليس في الخبر كقوله ليس الفتي
بالمختصر **س** اعلم ان ليس فعل لا نظيره في الافعال
اذ لا يوجد فعل ثلثي ثانيه ياسبه سواها وقد خضت
بان تزداد الباء في خبرها كما قال سبحانه وتعالى السنن بربكم فالجار
والمجرور خبر ليس وهما في موضع نصب وقد تزداد هذه الباء
ايضا في خبر كان اذا دخل عليها ما كقوله تعالى ما كان زيد خارجا
واذا عطفت على خبر ليس المجرور بالباء جاز مجرور المعطوف
تعالى للفظ وجاز نصبه عطفا على الموضع فلان ان نقول ليس
زيد بكاتب ولا شاعر فتجرب شاعرا عطفا على لفظه ونصب
شاعرا عطفا على موضع كاتب **باب ما النافية**
الحجاريه وما التي تنفي كليس الناصبه في قولك كانت الحجاز فاطمة
هه فنقولهم ما عاينوا موافقا كقولهم ليس سعيد صادقا **ه**
اعلم ان ما تكون اسما وتكون حرفا فتكون اسما في خمسة

١٤١

مواضع احدها ان تأتي بمعنى الذي كقوله تعالى ما عندكم
ينفذ والثاني ان تأتي استنفاها ما كقوله تعالى ماذا تفقدون
اي اي شيء تفقدون والثالث ان تفع نفعها كقوله تعالى
فما اصرهم على النار والرابع ان تكون للشرط والجزء كقوله
تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله والخامس ان تكون
نكرة موصوفة كقوله لمررت بما عجيب لك اي شيء عجيب
وتكون حرفا في اربعة مواضع احدها اذا جان نافية بمعنى ليس
كقوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والثاني ان تكون زائدة
وصحة ان تفع كيثرا بين الجار والمجرور كقوله تعالى فيما حرم
من الله والثالث ان تأتي كافة وهي التي تدخل على رب
فتكفيها عن طلب الاسم وتوقع بعدها الافعال كما قال
سبحانه وتعالى ربنا يؤد الذين كفروا او تدخل على ان
واخوانها لتكفيها عن نصب المبتدأ كما قال سبحانه وتعالى
انا الهلهم له واحد والاربع ان تكون مسيطرة وهي التي

١٩٢

تدخل

تدخل على حيث واذا فيجازا بهما لاجلها ولولاها لم يكونا من
ادوات الشرط والجزاء وقد اختلف فيما اليك تكون مع
الفعل الذي بعدها بمعنى المصدر كقولهم اعجبني ما صنعت
تقبل بينهما هي اسم وقيل حرف وللغريب في ما النافية لغتان
محاذية وتتميمية فاما بنو تميم فابهم جعلوها بمنزلة
هل التي لا تغير اعراب المبتدأ والخبر اذا دخلت عليه فقالوا
ما زيد قائم كما قالوا هل زيد قائم واما اهل الحجاز فاجروها مجرب
ليس في شيئين واخرجوها عن حكمها في ثلثه اشيا فاما
اللزات اخرجوها عن مجرب ليس فانهم نصبوا بها الخبر
وادخلوا على خبرها الباء كما جاء في القرآن المنزل على لغة اهل
الحجاز ما هذا بشر او ما هي من الظالمين بعبيد واما الاشياء
الثلاثة التي اخرجوها عنها عن حكم ليس فرفعوا فيها
الخبر فهي اذا تقدم الخبر على الاسم كقوله ما قائم زيد واذا
فصلت الابين الاسم والخبر كقوله تعالى وما امرنا الا واحدا
واذا وقعت ان المكسور الخفيفة النون بعدها كقول الشاعر

١٩٢

المعرف بالالف واللام فلا ينادي منه الا اسم الله والذي التي
للازمة الالف واللام هذه الاسما حتى كأنها من نفس الكلمة
ولك اذا ناديت اسم الله تعالى وجهان ان تقول يا الله
بوصل الهمزة وبيا الله بقطع الهمزة ثم ان العرب استغنت
في مناداة هذا الاسم فحذفت منه حرف النداء والحقت
به الميم المشددة فقالوا اللهم اغفر لي ولا يجوز ان
تقول اللهم اغفر لي لئلا يجمع بين العوض والمعوذ
الا ان يضطر شاعر اليه كما قال الراجز **هـ**

اني اذا ما حدث المأ أقول اللهم باللهما
والاصل في ذلك يا الله أم أي قصد بالرحمة فان اردت مناداة
المعرف بالالف واللام ما عدا اسم الله تعالى والذي والتي
او قعت حرف النداء على ايها في المذكر وايتها في المؤنث ثم انيت
بالاسم المعرف المقصود بالنداء ورفعته على انه صفة لي
وايت كما قال تعالى في المذكر يا ايها الانسان ملغى بربك الكريم
وفي المؤنث يا ايها النفس المطمينة فحرف النداء داخل

١٢٦
على

علي اي ولهذا ضم كما ضم يا زيد لوقوعه موقعه وها
التي تليه هي صلته ومعناها التثنية فان وصفت هذا
الاسم رفعته فقلت يا ايها الرجل الظريف ويا ايها الشيخ
ابو علي واجاز بعضهم ان تنصب الصفة المضافة **ص**
وتنصب المضاف في النداء كقولهم يا صاحب الدوائ **س**
اذا ناديت المضاف اليها هـ نصبت بغير تنوين لاجل
الاضافة كقولك يا غلام زيد ويا صاحب الدار وصفته
ايضا تكون منصوبة تبعاله لان لفظه وموضعه
النصب **هـ** فتقول يا غلام زيد الظريف **هـ** ويا صاحب الدار العالم
هـ وجابر عندي ذوي الافهام قولك يا غلام يا غلام **هـ**
هـ وجوز وافتحة هـ هذا لباء والوقف بعد فتحها بالهاء **هـ**
هـ والها في الوقف على غلامية كالحاء في الوقف على سلطانية **هـ**
هـ وقال قوم فيه يا غلاما كما نلوا حسنا على ما **هـ**
اذا ناديت مضافا الي نفسك جاز لك فيه اربعة اوجه احدها وهو
اجودها ان تحذف الياء وتكتفي بالكسرة كما فرب يا عبادنا نفوت

والوجه الثاني ان تثبت الياساكنه كما قري يا عبادي
لا خوف عليكم البودر الوجه الثالث ان تثبت اليامفتوحة
كما قري يا عبادي الدين امنوا ان ارضي واسعة والوجه
الرابع ان تبدل من الكسرة فتحة ومن الباء الفانقول
يا غلاما كما قري يا حسونا على ما فرطت في جنب الله والامل
يا حسرتي ومثله يا اسفا على يوسف وعليه قول الشاعر
وحديثها كالرعد يسمعه راعي سيف ثابته جريا
الحث بكل كلها فما تركن ضرعا المحتلب ولا ابا
حسن نبات الودهر اجمعه بضر بها وابادت العشب
فاضاح يروحوا ان يكون حيا ويقول من فرح هياربا
اداهياري فابدل من الباء الفان ففت على هذا الاسم
المنادي المضاف اليك فمن قال يا غلام بحذف الباء سكنت
الميم عند الوقوف ومن قال يا غلامي بتسكين الباء عند
الوقوف سكنها ايضا ومن قال يا غلامي بفتح اليا كان
مخبرا عند الوقوف بين ان يسكن الباء فيقول يا غلامي

كما نقول رايت القاضي يتسكين الباء اذا وقفت وفتحها
متى وصلت وبين ان تزيد عليها هاء ساكنة حفظا لبيان
فتحها اليانقول يا غلاميه وتسمي هذه الهاء البيان
وهي الهاء الداخلة في قوله تعالى ما اغني عني ماليه هلك
عني سلطانيه وما ادراك ماهيه وامامن قال يا غلاما
قله ان يقف بالالف كالوصل وله ان يزيد على الالف ها
فتقول يا غلاماه وان ناديت ابن عمدا وابن ام جاز في كل منها
الوجه الرابع التي ذكرناها وجاز فيها وجه خامس
وهو ان تبنيها على الفتح تقول يا بن عم ويا بن ام كما
قري يا بن ام لانا خذ بلحيتي فان كان المضاف مضافا
الي المضاف اليك كقولك يا غلام اخي نصبت الاول في النداء
لانه مضاف ولم تجز في باء المتكلم الا اثباتها ساكنة
او متحركة لان المضاف اليك غير منادي فخوي قولك
يا غلاما جي مجري يا غلامي في جواز اثبات الباء فيه ساكنة
او متحركة **هـ** وحذف ما يجوز في النداء كقولهم يارب اسئد عاي

وان نفل يا هذه او يا ذا فحذف يا ممنوع يا هذا **س** اعلم انه
 تجوز حذف حرف النداء من كل منادي الا من نوعين
 احدهما اسما الاشاره مثل هذا وذاك والثاني النكرة
 المبهمه لان هذين النوعين يقعان وصفا لا في
 خوف ولا يا هذا ويأتيها الرجل فاما ما سيوي هذين
 النوعين فيجوز حذف حرف النداء منه كما قال سبحانه وقيل
 في المعرفة المفرد يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف
 وكما قال تعالى في المضاف ربنا اغفر لنا ولاخواننا اي يا ربنا
باب الترقيم وان تشاء الترقيم في حال النداء فاصريه
 المعرفة المنفرد **س** الترقيم حذف يلحق اخر الاسم فكانه
 لين الاسم ولهذا وصف به الصوت اللين فقل صوت
 رخم ولا يستعمل الا في النداء الا ان يضطو تشاء اليه كما
 قال الشاعر الكندي لنعم الفتي يحشوا الي ضوء ناره
 فربف بن مال ليله الجوع الحضر ثم اعلم انه ليس كل شئ
 تجوز ترقيمه بل يختص الترقيم بالاسم المنادي المعرفة

الراعي فصاعدا فاما الاسم النكرة والاسم المضاف والاسم
 المطول فلا تجوز ترقيمهم بحال واحذف اذا رخت اخر اسمه
 ولا تغير ما بقي من رسمه تقول باطلم ويا عامر اسمع ما نقول
 في سعاد يا سعاد وقد اخير الضم في الترقيم فقل يا عامر بضم
 الميم **س** للعرب في ترقيم الاسم مذهبان احدهما وهو
 الاظهر انما قبل المحذوف على ما كان عليه من حركة او
 سكون فنقول في ترقيم حارث يا حارث بكسر الراء كما كانت
 مكسورة قبل الترقيم وفي ترقيم جعفر يا جعفر بفتح الفاء
 كما كانت مفتوحة قبل الترقيم والمذهب الثاني ان يجعل ما
 بقي من الاسم كالاسم التام فينبوه على الضم فنقول في
 ترقيم حارث وجعفر يا حارث ويا جعفر وقد انفق المذهب
 في ترقيم بعض الاسماء فمن ذلك انك اذا رخت جلا اسمه
 بلبل فانك تضم الباء على اللغين جميعا فمن قال في حارث
 يا حارث ضم الباء من البلبل اقرارا لها على الضمة الاصليه ومن
 قال في حارث يا حارث ضم الباء من بلبل ضم تاء ومثله ترقيم

سعيد وليس تقول علي المزهين ياسعي ويالي فين قال في
حارث يا حارث اقد اليا في سعي ولمن علي سكونها الاصلي
ومن قال في حارث يا حارث سكت اليا في سعي وفي يالي لان
اليامن الاسم صار بمنزلة الاسم المنقوص الذي لا ينضم باوه
لحال **و** الف حرفين بلا غفول من وزن فعلات ومن مفعول
تقول في من ولن يا مروا اجلس ومثله يا منص يا فهور
س اذا اردت تزخيم الاسم المعرّف الخامس فصاعدا وكان في
اخره زيدان كالالف والنون الذين للتثنية نحو رجل اسمه بركات
او مروان او عثمت او كان اخره الواو والنون التي للجمع نحو
رجل اسمه مسلمون وزيدون او كان اخره الالف والثاني التي
لجمع التانيث كمن اسمه بركات او كانت الف التانيث مثل حسنا
واسمائتان كتحذف الزايدتين معا فتقول في مروان وزيدان
يا مروا يا زيد وفي تزخيم من اسمه مسلمون وزيدون يا مسلم
ويا زيد وفي تزخيم من اسمه بركات وسعادات يا برك وسعاد
وفي تزخيم اسما وحسنا يا سم ويا حسن وكذا لان كان الاسم خاسيا

١٥٠

وكان

وكان قبل اخره الف نحو عمار وحماد او واو قبلها ضمة نحو
منصورا ويا قبلها كسرة نحو فنديل فانك تحذف منه الحرف
الاخير وحرف الاعلال الذي قبله فتقول في عمار ومنصور
وقنديل يا عم ويا منص ويا قندوان كان ما قبل الواو مفتوحا
كرجل اسمه ستور لتتحذف الواو بل يقول في تزخيمه يا
ستور واما الاسماء المركبة فانك تحذف منها الكلمة الاخير
في التزخيم فتقول في تزخيم معدي كرب ويسيويه يا معدي
ويا سيب وعلي هذا فقس **هـ** ولا تزخم هذا في الثلاثا من الاسماء
هـ هـ وان يكن اخرها فقل في هبة يا هب من هذا الرجل **هـ هـ**
س قد ذكرنا في اول شرح هذا الباب انه لا يجوز تزخيم الاسم الثلاثي
والعله فيه انه لو زخم لبقي علي حرفين وليس في الاسماء ما هو علي
حرفين فما يوجد منها علي حرفين فقد حذف حرف من اصله الا ان
يكون احد الاسماء الثلاثي هاء التانيث فيجوز تزخيمه فتقول
في تزخيم هبة يا هب لان هذه الهاء تجري في النحاق الاسم كالكلمة
ثم اعلم ان الاسم الذي اخره هاء التانيث محصور في التزخيم بشين

١٥٢

احدهما انه يجوز ترخيمه وان كان ثلاثيا نحو ما مثلناه في هبه
 والثاني انه لا يحذف منه الا الهاء محسب وان كان الاسم سواليا
 وقبل الهاء الف والنون فعلي هذا نقول في مرجانه اسم جارية
 يا مرجان فحذف الهاء لا غير ولو كان اسمها مرجان بغير هاء
 لقلت يا مرج جذف الالف والنون وتروم في صاحب يا صاح شد لغنيته
 باصلاح **س** قد ذكرنا ان ترخيم الاسم النكرة لا يجوز فلا
 يجوز ان نقول يا عال في ترخيم عالم وباراك في ترخيم ركب
 وقد شد من ذلك قولهم يا صاح في ترخيم صاحب وهو نكرة
 والعلة فيه كثرة استعمالهم هذه اللفظة فتسموا فيها فان
 قلت يا فار في ترخيم فارس فان كان اسما شخص بعينه جاز انه
 علم وان اردت به احد الفرس ان لم تجز لانه نكرة **باب**
التصغير وان نود تصغير الاسم المحققا ما لا هو ان واما التصغير
 فمضموناه لهذا الحادته وزده يا بتنديها ثالثة **هـ**
هـ نقول في فلس فليس يا فتى وهذا كل ثلاثي **هـ**
 التصغير يأتي على اربعة معان احدها للتخفيف كقولهم في رجل رجل

والثاني لتقليل العدد كقولهم في تصغير دراهم دراهمات الثالث
 لتقريب المسافة كقولهم داري قبيل المسجد وجلست دون الباب
 والرابع للتخفيف ولطف المنزلة كقولهم يا بني ويا اخي ولا يصغر
 من الالاء الا الاسم ولا يصغر من الفعل الا فعل التعجب كما قالوا
 ما اصيلج زيدا او ما احسن الخزال وعلامة التصغير ان تضع
 اول الاسم وتزيد فيه يا ثالثة ساكنة وتفتح ما قبلها ولا يجوز
 ان يصغرا سمر على اقل من ثلاثة احرف فان نقص عن ذلك رد
 اليه ما كان حذف منه حتى يصير ثلاثيا فنقول في تصغير فلس
 فليس وفي تصغير كعب كعيب فان كان الثلاثي مضعفا ظهرت
 الملامح لان يا التصغير ترفع بينهما فنزول علة الادغام فنقول
 في تصغير دت وهردنين وهربو **ص** ان يكن مونثا اردته هاء
 كما نلحق لو وصفته فصغرت النار على نويره كما نقول ناره منيره
س اعلم انك اذا صغرت الاسم الثلاثي المونث زدت الهاء في
 تصغيره لقولك في تصغير قدر قديره والعلة في ادخال الهاء في
 تصغير الثلاثي المونث ان تصغرا الاسم تجري مجرى وصفه

بالصغير فكما انك تقول قدر صغيرة بالحاف الهاء في الصفة كذلك
 وجب في الهاء في التصغير والحاف الهاء في تصغير الثلاثي
 المونث مطرد الا في سبعة اسماء جوز الحاف الهاء بها ومنها
 وان كان الحذف اضع وهي الحرب والفرس والقوس والعرس
 والعرب ودرع الحديد والناب من الابل **ص** وصغر الباب فقل
 بويب والناب ان صغرته نيب لان بابا جمعة ابواب والناب
 اصل جمعه انياب **س** اذا كان ثاني الثلاثي حرفا معتلا فان
 كان واو المبتدئ في التصغير كقولك في تصغير ثوب ثوب
 وحوض حوض وان كان ياءا لا حسن ضم اوله وقد كسر
 فقالوا في تصغير بيت وعين بيت وعيينة وبيت عينة
 بضم الباء والعين وكسرها وان كان ثانيا الفاف كانت
 منقلبه عن واو وددتها في التصغير الى الواو وان كانت
 منقلبة عن الباء ددتها في التصغير الى الباء وان اشكل عليك
 انقلابها صغرتها على الواو لان ذوات الواو في هذا الباب
 اكثر والطريق الى معرفة اصلها ان تصرف تلك الكلمة فان

وجدت في تصريفها الواو والفها من ذوات الواو وان وجدت
 في تصريفها الياء حكمت على الفها بانها من ذوات الياء قطع
 هذا تقول في تصغير مال وباب مويل وبويب بدلالة قولك
 في جمعها اسواك وابواب وفي تصريف الفعل منها تمولت
 وتبولت وتقول في تصغير ناب وعار نيب وعيار لانها من
 نيب وعيرت فامارتح وديمة فيصغران على روجه وذوته
 لاكل تقول في الفعل روت ودام يدوم وان كان اخر الاسم
 الثلاثي حرف اعتلال جعلته ياء مشددة سواء كان الفا او واو او
 او ياء تقول في تصغير قفا وقر وجرى قفي وقرى وجرى
 وان كان مونثا زدت عليه الهاء كقولك في تصغير رحي وعصي
 رحية وعصية **ص** فاعل تصغيره فاعل كقولهم في راجل راجل
س اما الاسم الرباعي فانه يصغر على فاعل كقولهم في تصغير
 جعفر ودرهم جعيف ودرهم ولا تلحقها التانيث الرباعي المونث
 كقولهم في تصغير عقرب وزنب عقيرب وزنب وان كان
 ثاني الاسم الرباعي حرفا معتلا ونظرت فان كان واو اصلية

تثبت كقولك في تصغير جوهر وكودن جوهر وكوبدن الا ان تكون
 منقلبة عن اليا وفردتها الي اليا كقولك في تصغير موقت وسور
 صيقت وميسر لانها من ايقن وايسر وان كان ثانيه
 يا تثبت كقولك في تصغير زينب زينب زينب ونحو كسواوله
 لاجل اليا فنقول زينب بكسر الزاي وان كانت هذه اليا
 مشددة خففت في التصغير لئلا يجتمع ثلث يات كقولك
 في تصغير سيد ولين سبيد ولين وان كان ثانيه
 الفا بدلت منها واوا مفتوحة كقولك في تصغير راجل واخام
 روجل وخرينر وعلي هذا فقس **ص** وان تجد من بعد ثانيه
 الف فاقبله يا ابدأ ولا تنف **ه** تقول غزبل دخت وكرم دينير
س اذا ثلث الرباعي حرفا معلا قبله ياء مشددة كقولك
 في تصغير كتاب وعمرال وعجوز وعمود وشريف وسعيد
 كنيب وعزبل وعجيز وعميد وشريف وسعيد فان كانت الواو
 متحركة جاز ان تقلبها في التصغير ياء مشددة وجاز ان تظهر
 الواو كما كانت متحركة كقولك في تصغير اسود وجدول اسبد

١٥٨

وجدبل

وجدبل وان شئت قلت اسود وجدبول والفلج جود
 وان كان الخوا الرباعي حرفا مشددا اتركته على تشديده كقولك
 في تصغير اصم ومسن اصيم ومسين فان كان اخره الفا
 مقصورة فان كانت للثانيث اقررتها على حالها كقولك
 في تصغير حيلي وبشري حيلي وبشريك وان كانت لغير
 الثانيث قلبتها يا كقولك في تصغير ملاي ومعزي مليه
 ومغيز وان كان اخره همزة صغرت كصغير الثلاثي كقولك
 في كسار ورداء كسي وردك وان كان خماسيا ورابعه
 معتل قلبتها في التصغير يا كقولك في تصغير سربال ودينار
 سربيل ودينير وفي تصغير مندبل وعصفور منيد بل
 وعصيفير **ص** وقل سوزحت لسرحان كما نقول في الجمع
 سراحين الحما **ه** ولا تغير من عتيقات الالف ولا سكيوان الذي
 لا ينصرف **ه** وهكذا زعفران فاعثر به السداسيات فانقه
 ما ذكر **س** اذا ردت تصغير ما اخره الف ونون فانظر
 الي ما قبلها فان كان اربعة احرف صغرت الاربعة ثم الحقت

بها الالف والنون كقولك في تصغير زعفران وعقربان
 وتعلبان زعفران وعقربان وتعلبان وان كان
 قبلهما ثلثه احرف نحو سرحان وسلطان وعثمان
 وسكران فانظر الى الاسم هل جمع جمع تكسير ام لا
 فان لم يكن جمع جمع تكسير فصغر المصدر منه ثم
 الحذف به الالف والنون فنقول في تصغير عثمان
 وسكران عثمان وسكران لانهم لم يقولوا في جمعها عثمان
 ولا سكران وان كان مما جمع جمع التكسير قلبت الالف
 يا قلبتها ايضا في التصغير كقولك في تصغير سرحان وسلطان
 سرحان وسليطين كقولهم في جمعها سرحان سلاطين
 وهذا اصل مطرد يقاس عليه **ص** و **ر** د الى المحذوف
 ما كان حذف من اصله حتى يعود منتصف كقولهم في
 شفة شفيهم والشاء ان صغرناها شويهم **س**
 اعلم ان اكثر الاسماء المنقوصة ما حذف الاخير منه
 فاذا صغر رد الى اصله واعيد اليه ما كان نقص منه فنقول

في تصغير يديته لان المحذوف منها الياء ليل قولهم يديته
 اذا ضربت يده ونقول في تصغير دم دمي لان المحذوف منه
 الياء ليل قولهم في تنشئة دميان ونقول في تصغير قم
 قويه لان المحذوف منه الواو كقولهم في جمعه افواه وفي
 تصريف الفعل منه يفوهت وان ابدلت الميم من الواو وبهذا
 الحذف من صغره على فميم ونقول في تصغير شفة شفيهم
 لان المحذوف منها الالف لالة قوله شافهت وجمعها على
 شفاء ونقول في تصغير شاه شويهم كقولك في جمعها
 شياه فاما سنده فقد صغرت على سنيه وسنيهم وكقولهم
 في تصريف الفعل منها سانبث وسانبث مساناة ومساناة
 فاما حرف فصغر على جرح كقولهم في جمعه ارحاح **ص**
 والقف في تصغير ما يستقل زايدة وما نراه يثقل **ه**
 والاحرف التي تزداد في الكلمه مجموعها قولك يا هولاشم **ه**
س اعلم ان العرب استعملت تصغير الاسماء الخماسية اذا لم
 يكن رابعها حرفا عند ال وذلك الاسماء السداسية وموجب

استثفا لهم تصغيرها وقوع ثلثه احرف بعد باب التصغير
 وحرنين قبلها فيميل احداً بيني لكلمه على الجانب الاول
 وسيل يا التصغير ان تكون وسطوا الذي قبلها ارجح من
 الذي بعدها فعلي هذا مني اردت تصغير اسم خماسي
 سليم الحروف فان كان فيه حرف من حروف الزيادة حذف
 وان لم يكن حذف الحرف المستثقل فيه على ما بينته من
 بعد وحروف الزيادة عشرة الهزرة والثاوي السين واللام
 والهاو الميم والنون وحروف الاعتلال الثلثة التي هي
 الالف الساكنة والواو والياء فقد جمعت حروفها في الملمه
 في قولك سابل وانهم وجمعت ايضا على جموع اخرائها
 سالتموبنها وقيل اليوم نساها والموت ينساها ياهول انتم
 والوسمي هنان واسلمني وناه والنهاهي سمواد حكي
 المبرد قال سالت ابا عثمت المازني عنها فانشدني شعر
 هويت السمات تشيبي وساكت قدما هويت السمات
 فراجعته الجواب فقال قد اجبتك مرنين يعني انجموها

١٦٤

دهويت

دهويت السمان نقول في منطلق مطيلق فانهم وفي مرتزق مرتزق
 وقيل في سفر جل سفيرج وفي في مستخرج مجيرج
س اعلوات الاسم الخماسي السليم لا يخلوا من احد ثلثه اقسام
 احدها ان لا يكون فيه احد حرف الزيادة نحو سفر جل وفرزدق
 فاد اصغر هذا النوع من الاسماء الخماسية وجب حذف الحرف الاخير
 منه لان استثفال الكلمة يحصل به فنقول في تصغير سفر
 سفيرج وفي فرزدق فريزدق وقد حذف بعضهم الدال من
 فرزدق في تصغيره فقال فريزدق ولم تحذف احد الحميم من
 سفر وانما حذف الدال من فرزدق لان الدال اخت التاء
 التي هي من حروف الزيادة والقسم الثاني ان يكون في
 الاسم الخماسي حرف من حروف الاعتلال فيختصر الحذف
 به كقولك في سميدع سميدع فنحذف الياء لكونها من حروف
 الزيادة ونقول في تصغير قرقراوه هو اسم يقعه قريقر
 والقسم الثالث ان يكون في الاسم الخماسي حرفان من
 حروف الزيادة فان كان لاحدها مزيه اقد وحذف الاخر

١٦٥

وان تساوا كانت مخبرا في حذف ايهما شئت مثال الاول كقولك
 في تصغير منطلق ومن تزق مطبق ومريوق فتحذف النون
 دون اليميلات الميم مزيه بدلالة صيغتها على الفاعل وكوه
 قولك في تصغير مختار مخير فتحذف النون الميم ومثال
 القسم الثاني كقولك في تصغير حبسطا وهو العظير البطن
 حبسطا اذا حذفت الفه وجبسطا اذا حذفت نونه لان الالف
 والنون جميعا زايديتان فيه لان اصله من حبسط بطنه اذا عظم
 ومن هذا القسم قلنسوه لكون النون والواو زايدين فيها
 فاما الهاء اللاحقه بها فمهي علامه الثابته فاذا اردت تصغيرها
 قلت على حذف النون قليسيه وعلى حذف الواو قلنسيه فاما
 الاسماء السداسيه والسباعيه فتحذف في تصغيرها ما بينهما من
 حروف الزايده كقولك في تصغير مستخرج مخرج لان السين
 والثانيهما زايديتان فيه وعلى ذلك نفس
 وقد نزل الياء للتعريض والجهر للصغر المهيض
 كقولهم ان المطيليق اي واخا السفرج الى فصل الشا

س وكل اسو حذوف منه حرف او حرفان عند تصغيره جازان عوض
 عن المحذوف يا كقولك في تصغير سفرجل ومنطلق ومستخرج اذا
 عوضت من المحذوف سفيرج ومطيليق ومخبرج وكقولك في
 تعويض ما حذف من تصغير قلنسوه قليسيه قليسه وكذلك
 نقول في تصغير كمثره كثيره **ش** وشدما اصلوه ذيا
 تصغير ذاو مثله الذي **ش** اعلم ان العرب خصت اسماء الاشياء
 والاسماء المبهمة عند التصغير بان اقرون او ايلها على ثحبها دلحنت
 اخره الفايدي لان ضمها وايلها فقال في تصغير ذوا ذيا ونياد في
 ذاك وذلك ذياك وذيالك وقالوا في تصغير الذي والقي الذي
 واللتيا ومنه قول الشاعر مزيالك الوادي اهيم ولم اقل بديالك
 الوادي وزيالك من زهد **هـ** ولك ان اذا ما حبشي تولعت **هـ** به احرف
 التصغير من شده الوجد **هـ** وقولهم ايضا انيسيان شذكما شذمغيران
هـ هـ وليس هذا بمثال الخذا فانبع الاصل ودع ما شذ **هـ هـ**

س اعلم انه قد شذ في التصغير الفاظ خرجت عن القياس المعتمد
 والاصل المطرد فقالوا في تصغير ليله ليليه وفي تصغير انسان انيسان

فنادوا فيها يا علي يا النصغير ومنه قولهم في نصغير مغرب مغيران
فنادوا الفا ونونا في آخره وقالوا في نصغير عشية عشيشية فنادوا
بينها شيئا وفي النصغير نوع يسمي نصغير الزخيم كقولهم في نصغير
ازهر واسود وحارث وحماذ زهير وسويد وحريث وحبيد
فخذوا الهمزة ثم صغروا الاسم بعد ذلك **باب النسب**

وكل منسوب الي اسم في العرب او بلد تلحقه يا النسب
س اعلم ان النسب يكون الي قبيلة كقولك بكري وبصري
والي بلد كقولك مصري وبغدادى والى محلة كقولك اشعري
وقدري والى صناعة كقولك كساي ونبي ومني نسبت الي
اسم زدت في آخره يا مشددة وانما شددت ليفرق بها بين
النسب وباء المتكلم ويصير الاسم المنسوب اليه صفة بعد ما كان
علما او جنسا وكلاهما مما لا يجوز ان يوصف به واذا صار
المنسوب اليه صفة عمل عمل الفعل وارتفع به الاسم الظاهر
كقولك مررت برجلها شمي ابوه كما نقول مررت برجل قايم ابوه
ص وتخذون الهاء لا توقف من كل منسوب اليه فاعرف **س**

انما حذف في النسب ها المنسوب اليه لا ت بينهما وبين يا النسب شيئا وهو
ان كلا منهما لا يفتح الا منطرفة ثم انما نصير حرف الاعراب ويجعل ما
بعدها حشو في الكلمة فلهذا لم يجمع بينهما فلما نعد الجمع بينهما حذف
الها واقرت يا النسب الدالة على المعنى ولهذا الحذف من قال في نسب والدهم
الي القلعة درهم قلعتي اذ الصواب درهم قلعتي كما نقول رجل مكي **س**
تقول قدجا القتي البكري كما نقول الحسن البصري **س** اعلم ان حكم
يا النسب ان يتكسر ما قبلها كقولك في النسب الي بكر بكري فتكسر الدقات
كان ياتي الاسم الثلاثي مكسورا فتح في النسب كقولك في النسب الي النهر
نهرى بفتح النهر والسبب الموجب لفتحها استئنا لهما اذ لو كسرت
توالي كسرتان بعدها يا مشددة تعد بياين **ص** ان يكسر ما على
وزن فتي او وزن دنيا او علي وزن مقي فابدل الحرف الاخير واوا
وعاصر من ما راودع من ناوي تقول هذا علوي معرق وكل
لهود نيوي موبق اعلم انكم في نسبت الي اسم ثلاثي مقصور
خوفنا ورحا ابدلت الفه واوا في النسب سوا كانت الالف من ذوات
الواو او من ذوات الياء كقولهم في النسب الي قفاو فتي وهما من ذوات

الواو ففوي وفنوي والي جأ وحصي والفهما من ذوات اليا
 رحوي وحصوي وانما لم تقلب هذه الالف ياء كما قلت في
 التنبيه لبلال نحو الياات وكذلك كل اسم ثلاثي منقوص
 نقلب ياءه واوا في النسب كقولك في النسب الي ندوشع ندوي
 وشجوي وكذلك المقصور اذا كان علي وزن مفعول نحو معزا
 وملها نقلب الفه واوا في النسب فاما ما كان علي وزن فاعلي نحو
 دنيا وموسى وبشرى او كان علي وزن فاعلي نحو عيسى جاز
 في النسب اليه ثلثه اوجه احدها ديني وموسى وعيسى
 والثاني ديني وموسوي وعيسوي والثالث وهو اضعفها
 ديناي وعيساي وموساي فاما ما اخره بامتددة مثل غني
 وعلي فالافصح ان نقلب ياءه واوا فنقول علوي وغوي
 ونجوز علي ضعف علي وغني واما المنقوص الرباعي نحو
 القاضي والخماسي نحو المشتري فنحذف ياءها في النسب فنقول
 قاضي ومشتري واذا نسبت اسما الي ما وزنه فاعليه نحو حنيفة
 او الي ما وزنه فاعليه نحو جهينه حذف ياءه في النسب فقلت

وجهيني وهو اصل شد منه قولهم رمح رديني منسوب الي ردينه
 الا ان يكون ثاني فاعيله او فاعيله واوا فنقول الياء كقولك في
 النسب الي جويزه وطويله جويزي وطويلي وكذلك ان كان
 فيه حرف معكروا قدرت الياء في النسب كقولك في النسب الي شديده
 وهزيمة سديري وهريزي فاما النسب الي فاعلي نحو عريزي
 او الي فاعلي نحو نيمير فالغالب فيه اقرار الياء كالواعريني
 ونيميري ونشيري وعفيلي وقد جوز اثنان الياء وحذفها في
 النسب الي قرشي وهذيل فقول قرشي وهذيلي وقوشي وهذلي
 واما النسب الي الاسماء المدودة فان كان مما لا ينصرف ابدلت همزة
 واوا كقولك في النسب الي صحرا وحسنا صحراوي وحسناوي وشد
 من ذلك قولهم في النسب الي صنعا وبهرا صنعاي وبهراي وان كان مما
 ينصرف نحو سماء وكساء فالاجود اقرار الهمزة في النسب فنقول
 سماءي وكساي وقد جوز ابدالها واوا فنقول سماءي وكساي
ص وانسب الخ لخرقة كالبقال ومن يضاهيه علي فعال **ش** اذا نسبت
 شحفا الي خرقة يمارسها او ضاعية يداولها بنسبة علي فعال كقولك جاز

وتبار ونجار ومثله رجل لال لمن يبيع اللؤلؤ والآل يبيع الآلية
ثم علمت من حكم النسب أنك اذا نسبت الى الجماعة ان تنسب الى واحد
فبقول في النسب الى الفريض فرضي والى البطاح بطحي الا ان يكون
الجمع قد سمي به واحد بعينه فنسب الى لفظ الجمع كرجل شي كلابا فانسب اليه
كلابي وكالبدل المسمي بالماين فانسب اليه مديني وفي النسب شواذ لا يقاس
عليها فقولك في النسب الى طباطبائي والى لوي راي والى الجويني خراي والى السرا
سهرلي بضم السين والى امير مسمي بكسر الهمزة والى الرقة والحجة رقباني
ولحياني والى امر القيس ضراي وكقولم في النسب الى الين رجل يمان والى الشام شام
والاصل يمني وشامي فاما قولم رجل دهرني فان عني به التعطيل كان النسب اليه يفتح
اللام على طرد القياس وان عني به انه مسن كان النسب اليه بضم الهمزة
المعنيين **باب النواع** والعطف والتأكيد ايضا والبدل نواع يعرف بالاول
وهكذي الوصف اذا ضاع الصفه موصوفها متكلا ومونه تقول خذ الخبز
والجحناء وقبل الحجاج اجعونا وامر بزيد رجل ظريف واعطف علي سائل الضعيف علم
ان النواع خمسة التأكيد والبدل والوصف وعطف البيان والعطف المحرر وانما سميت
نواع لانها تنبع ما قبلها في اعرابه على اختلاف موافقه ولكل منها حكم يخصه فاما
التأكيد فيضرب بالاسماء الحارفة دون التكرار والناظرة تسعة نفس وعين وكل وكلا وكلنا واجمع
واجعون وجعها وجمع هذه اذا كانت مؤكدة تنوع الاسم المؤكد في اعرابه كقولك انزل زيد نفسه
واستودع الهم عينه وقد جرد بعضهم ادخال الباعل نفسه وعينه فخارا انزل زيد نفسه
واخذت الهم بعينه وكل يؤكدها الواحد والجمع ولا يؤكدها المتني واجمع يؤكدها الواحد المذكور وجمع
يؤكدها المؤنث وجمع يؤكدها جمع المؤنث مما لا يعقل فاما لا يؤكدها فاما لا يؤكدها المؤنث
كقولك لغيت الاميرين كليهما ودخلت الجنين كليهما وليست

ولست الالفان فيهما الفاء التشبيه بل صيغ لفظها لتأكيد المتني
ويكون الخبر عنهما مفردا فنقول كلا الرجلين قايما وكلنا
الهنديين قايما ولا نقول قايما ولا قايما ومنه قوله تعالى
كلنا الجنين انت اكلها فافرد الخبر ولم يقل اثنا فاذا اضفت
كلا وكلنا الى اسم ظاهر وجب اثبات الفهما على اختلاف مواقعها
فيقول كلا الرجلين قايما ومررت بكلنا المرأتين فان اضمنا الى
اسم مضمرة ثبتت الفهما في الرفع وانقلبت يا في النصب والجر
نقول جاني الرجلان كلاهما والمرااث كلتاها ولقيت الرجلين
كليهما ومررت بالمرأتين كليهما اما البدل فيدخل في الاسم
والفعل ويأتي في الاسم على اربعة انواع احدها بدل الكل كقولك
رايت اخاك زيدا والثاني بدل البعض كقوله تعالى ولولا دفع
الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض والثالث بدل من الناس الثالث
بدل الاشتمال واكثر ما يقع بالمصادر كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
الشهوات الحرام فقال فيه وتعدوا الحرام يا ايها الذين آمنوا فقال في الشهر
الحرام والنوع الرابع بدل الغلط والنيات ولا يقع ذلك في القرآن

ولا في فيصح الكلام كقولك رايت زيدا عمرا فسبق اللسان على
وجه الغلط الى ذكر زيد ومقصودك ان تقول رايت عمرا
وتجوز ان تبدل المعرفة من المعرفة كقوله تعالى اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين وان تبدل النكرة من النكرة كقوله
تعالى قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا وان تبدل النكرة
من المعرفة كقوله تعالى لنسفعا بالناسية ناصية كاذبة
وان تبدل المعرفة من النكرة كقوله تعالى وانك لن تهدي
الي صراط مستقيم صراط الله فلما ابدال الفعل من الفعل
فيحوز اذا كان بمعناه كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق
اثاما ايضا عفو له العذاب فابدل ايضا عفو من يلق لتناسب
معنييهما ومنه قولك ان تاتني تمشا كرمك فتجزم تمشي
علي البدل من تاتني لطايفه المشي مع الايتان واما الصفة
فتختص الاسم وتكون في غالب الاحوال مشتقة من الفعل
كالقايمة والقاعد ومعني المشتق من الفعل كالنسب الي
الحلية مثل الابيض والاسود والخلف مثل الكرم والنجل

او الي اب مثل بكري وقرشي او الي بلد مثل معي وبصري
او الي ضاعه مثل يراز وخباز او يوصف بذي التي معني
صاحب ومن شرط الصفة ان توافق الموصوف في تعريف
وتنكيره وتذكيره وتانيثه وافراده وتثنيه وجمعه
ولا تجوز ان توصف المعرفة بالنكرة ولا النكرة بالمعرفة
بل يوصف كل نوع بما يضاويه وتختصر اسما الاشارة
بان يليها الصفة المعرفة بالالف واللام مثل هذا الرجل
وتلك الدار وتوصف النكرة بما يجانسها من النكرة وبالمفرد
الذي اضافته غير محضة كما قال تعالى هديا بالغ الكعبة
فوصف هديا وهو اسم نكرة بمضاف وانما جاز ذلك
لكون اضافته غير محضة والنسب فيها مقدرا اذا
اصل الكلام هديا بالغ الكعبة وقد تنفع الفعلات الماضي
والمضارع موقع الصفة النكرة كقولك رايت نجما طلع
واقبل رجلا يمشي وتوصف النكرة ايضا بالجمع كقولك
رجل ضاحك سنة وجارجل اسفرو وجهه وجارجل ان

تكرم به بكرمك وميت كانت الصفة للمدح او الذم جاز
ان تتبع الموصوف في اعرابه وجاز ان تخالفه علي تقدير
اضمار عامل فيها وعلي ذلك حملت القرائن وامرانه جمالة
الخط برفع جماله علي انه خبر المبتدأ او بنصرها علي تقدير
اعني جمالة الخط ويكون خبره ما بعدها ومنه قول
الحرق **شعر** لا يبعدن قومي الذين هم سُمُ الغداة
وافة الجُرُ النازلون بكل معترك والطيبون معاقدا الأثر
يروي النازلون والطيبون بالرفع علي انه يكون صفة
قومي والطيبون عطفا عليه ويروي النازلين والطيبين
علي تقدير اعني ويروي النازلون والطيبين علي ان يكون
الاول مرفوعا علي الصفة والثاني منصوبا بنقد بر اعني
ويروي النازلين والطيبون علي ان تنصب الاول بنقد بر
اعني وترفع الثاني علي انه خبر مبتدأ واما عطفا البيان
فهو كل اسم ليس بمشتق من الفعل ولا في معنى المشتق
منه كالاسماء الاعلام والكني وبهذا تميز عن الوصف

لان الاسماء الاعلام والكني لا يجوز ان يوصف بها مثاله
قولك رايت اخاك زيدا ولقيت ابا محمد عمرا ومررت
بعلي ابي الحسن فزيد وعمرو وابو الحسن عطف بيان
يتبع ما قبله في الاعراب لانها مما لا يوصف بها ثم اعلم
ان كل ما وقع عطف بيان جاز ان يكون بدلا فاذا قلت
جازيدا ابو عمرو وجاز ان يكون ابو عمرو وعطف بيان
وجاز ان يكون بدلا وان كان ابو عمرو ومعني والد عمرو
جاز ان يكون صفة ايضا ومن شرط عطف البيان ان
يطابق ما قبله في التعريف والتشكيرو تختص بالاسماء
وهو كالوصف **هـ** والعطف قد يدخل في الافعال كقولهم ثبت واسم
س اعلم ان العطف بالحرف يدخل علي الاسماء والافعال
الا انك اذا عطفت فعلا علي فعل وجب ان يكون المعطوف
من نوع المعطوف عليه فان كان الفعل ماضيا عطفت عليه
الفعل الماضي وكانا جميعا مبنيين علي الفتح كقولك قام وقعد
وصرد وورد وان كان فعل امر عطفت عليه فعل امر وكنيت

اخرهما كقولك قدم واخرج وادخل وانبسط وان كان فعلا
مضارعاً عطفت عليه مثله واعربت به باعرابه في الرفع والنصب
والجزم **باب حروف العطف** واحرف العطف
جميعاً عشرة محصوره ماثوره مسطره
الواو والفاء ثم للمهل ولا وحى ثم او وام وبل
وبعد هالكز واما ان كسر وجاللتجبر فاحفظ ما ذكر
س اعلم انه يقال حروف العطف وحروف النسق الواو
والفاء ثم وحى واو وام ولا وبل ولكن المخففة النون
الساكنة واما المكسورة الهمزة ولكل منهما معنى تخفربه
فاما الواو فهي اما الحروف ومعناها الجمع والاشتراك
ولا يقتضى الترتيب عند النحويين وان كان مذهب الشافعي
وما لك رضي الله عنهما واما الفاء فمعناها الترتيب والتعقيب
فاذا قلت جاني زيد فعمودك دخول الفاعل ان زيد اسبق
في المعنى وتعقبه عمودك وقد يقع للتسبب كقولك ضربته فبكا
وسافر فنعيم واما ثم فمعناها الترتيب والتراخي كقولك

سافرت الى البصرة ثم الكوفة واما حى فباني بمعنى الواو
الا ان من شرط ما بعدها ان يكون جزواً مما قبلها ويكون
مذكوراً بالتعظيم او التحقير فالتعظيم كقولك جاني الناس حى
الامير والتحقير كقولك استظما في الناس حى الخاريس وحى
ثلاثة معاني احوالها ان يكون من حروف الجر على ما بيناه
والثاني ان يكون حرفاً من جملة نواصب الفعل المضارع على ما
بيناه في موضعه والثالث ان يكون حرف ابتداء يقع بعدها
المبتدأ والخبر كقولك حبره فمازالت القليل تجمع دماها بدجمله
حتى ما دجمله اشكل اراد ان لثرة الدم الذي مازج ما دجمله قد
صار بصفه الاشكال وهو الذي تخالط بياضه حمرة ومنه
سميت العين التي يمازج بياضها حمرة شكلاً لا واذا قلت
اكت السمكة حتى راسها جاز في اعراب راسها ثلثه اوجه
احدها ان ترفعه بالابتداء وخبره مضمر ونقد بر الكلام حتى
راسها ما كمل الثاني ان تنصبه على العطف ويكون الراس
قد دخل في الاقل والثالث ان تجره ويكون الراس غير داخل في

الاكل بل الاكل وصل اليه واما او فانه ياتي لاحد خمسة معان
 احدها للشك كقولك جاني زيدا وعمرو والثاني للاسهام كقولك
 لقيت زيدا وعمرا وانت تعلم من لقيت منهما واما قصدت الاسهام
 علي المخاطب وعليه حمل قوله تعالى وارسلناه الي مائه الف
 او يزيدون والثالث ان تكون للتخيير كقوله تعالى ففدية
 من صيام او صدقة او نسك والرابع ان تكون للاباحة
 كقولك جالس القراء او الفقهاء والفرق بين العطف باوها
 هنا والعطف بالواو وانك اذا عطفت يا فقلت جالس الفقهاء
 والقراكان المامور مطيعا بسا السه الضفين وبمجالسه
 احدهما واذا عطفت بالواو فقلت جالس الفقهاء والقراكان
 مطيعا الابهج السه الضفين والخامس من معاني وان تكون
 للتقريب كقولك ما ادرى اسلم او ودع فدخل او فيها للتقريب
 الزمان ما بين السلام والوداع واما ام فهي للاستفهام ونفع
 في غالب احوالها معادله لا لوالاستفهام فتكون في الاستفهام
 بمعنى اي فاذا قلت اريد عندك ام عمرو فنقدت الكلام ايها

عندك ويكون جواب المخاطب زيدا وعمرو ولان المستفهم بامر
 مثبت ان احدها عنده وانما يطلب النعين عليه كما ان المستفهم
 با ويستفهم عن كون احدها عنده ولهذا نجاب بن عمرو ولا
 وكان ترتيب كلام المستفهم ان يتنذري باو فاذا قلت نعم
 استخبر بامر واما لا فتكون عاطفة بعد الاثبات فتحقق المعنى
 الاول وتنفيه عن الثاني كقولك قام زيد لا عمرو فان قلت
 ما قام زيد ولا عمرو وقالوا اوها هنا هي العاطفة دون لا
 وانما زيدت لا بعد واو العطف تأكيد للنفي واشباعا للمعنى
 واما بل فمعناها الاضراب عن الاول والاثبات للثاني ولا
 يدخل عليها واو العطف ونحو بعد الاثبات كقولك زيدا بل
 عمرا وبعد النفي كقولك ما رايت زيدا بل عمرا واذا زيد عليها الاق
 صارت جوابا ويوقف عليه وتكون نقيضة نعم ونأي في جواب
 الاستفهام والداخل علي النفي كما قال تعالى الست بربكم قالوا
 بلى واما لكن فمعناها الاستدراك ونحو بعد النفي كقولك ما خرج
 زيد لكن عمرو فان جات بعد الاثبات لزمان يكون بعدها جملة

نافيه كقولك حضر زيد لكن عمرو لم يحضر واما اما فتأتي
بمعني اوفي الشك والابهام والتخدير والاباحة الا ان بينهما
فرقتين احدها انك تتدعي باقما شاكا وفي ويتدعي باليقين
ثريطوي عليه الشك والثاني انه لا بد في اما من التكثير
كما قال تعالى فاما منا بعد واما فدا واما العاطفه فهي
المكسوة الهزله فاما المفتوحه الهزله فترجمها تفصيل
للمحمله ولا بد ان تتلقى بالفاك قوله تعالى فاما ليتيم فلا تقهر
ثم اعلم ان العطف قد يقع على اللفظ وعلى الموضع فاذا قلت
ليس زيد بكاتب ولا شاعر جاز لك ان تخرج شاعرا بالعطف على
لفظ كاتب ويحوت تقدير الكلام ليس زيد بكاتب ولا بشاعر
وجاز لك ان تنصب شاعرا بالعطف على موضع كاتب لان اهل
ليس زيد كائنا وانا دخلت الباب ايدة ومثله قوله تعالى ان الله
بريء من المشركين ورسوله فمن نصب جعله عطف على اسم الله
تعالى ومن رفعه جعله على الموضع لان موضعه الابتداء
وانما طرات ان عليه والعطف على اللفظ احسن فاعرف ذلك

باب ما لا ينصرف هذا وفي الاسماء ما لا ينصرف نحو كعبه
لا يختلف **هـ** وليس للشوون فيه مدخل لتبهمه الفعل الذي
يستقل **س** اعلم ان اصل الاسماء الصرف الا ان فيها ما شابه
الفعل فسلب الجرو والنوون اللذين لا يدخلان الفعل والاسباب
المانعه من الصرف تسعه وتسمى المعلق ايضا احدها وزن الفعل
مثل احمد وتغلب ويزيد ونرجس والثاني الوصف مثل احمد وابيض
والثالث التانيث الذي يغير فرق مثل فاطمه وحيزه وسلمي
وحمرا والرابع التعريف والخامس العدد والسادس العجمة
والسابع التركيب والثامن الجمع الحماسي فصاعدا اذا كان
ثالثه الفا والتاسع الالف والنون الزايدان في اخر الاسم
فمتي اجتمع في اسم سببات منها لم ينصرف معرفه ولا نكره وان
اجتمع فيه سبب واحد انصرف في الشكر الا الاسماء الموثقه
المقصوده مثل بشري وذكري ودينار والاسماء الموثقه بالالف
الممدوده مثل حسنا وحمرأ والالف والنون الزايدتان في
فعلات اذا كان صفه مثل سكران وغضبان والجمع الذي ثالثه

٥٥ الف مثل داهم ودانير والمعدول في العدد عن احاد وثلاث
 ٥٥ فهذه لا تنصرف بحال والعلل فيه ثابته مقام عليين وقدره
 ٥٥ نظرم بعض النحويين الاسباب المانعة من الصرف فقال
 ٥٥ موانع صرف الاسم تسع فما كرها مبينة ان كنت في العلم مخرصة
 ٥٥ فجمع وتعريف ووصف وعجز وعدل وتانيث ووزن مخصص
 ٥٥ وتركيب الاسمين والالف التي مع النون زيدا والجمع مخلص
 ٥٥ ص مثاله افعل في الصفات كقولهم احمر في الشيات
 ٥٥ او جائي الوزن مثل سكري او مثل بشري او مثالا حري
 ٥٥ س اعلم ان الاسماء التي لا تنصرف قسمان احدهما ما لا ينصرف نكرة ولا
 معرفة والثاني ما ينصرف نكرة ولا ينصرف معرفة فاما القسم الاول
 فهو ستة اصناف وقد اشتملت عليها الملمحة احدها افعال اذا كان صنفه
 سوا كان مجردا من نحو احمد وابيض او كان الذي يصحبه من
 نحو افضل واحسن كما قال سبحانه وتعالى فحيوا باحسن منها او مثل
 بشري او مثالا حري هذان النوعان اشارة الى الصنف مما لا
 ينصرف معرفة ولا نكرة وهوما اخره الف مفضوره سوا كان علي

فعل يفتح الفاء نحو سكري وليلي او علي فعلي بضم الفاء مثل
 بشري ودينا او علي وزن فعلي بكسر الفاء كود فلي وذكر
 وهكذا ان كان علي فعالي نحو حمادي وجاري **ص**
 ٥٥ او وزن فعلان الذي مؤنثه فعلي كسران فخذما انتقته **٥٥**
 ٥٥ س هذا هو الصنف الثالث مما لا ينصرف نكرة ولا معرفة وهو
 كل ما جاء علي وزن فعلان الذي مؤنثه فعلي نحو سكران وغفان
 الذي مؤنثهما سكري وغضي فان كان الاسم علي فعلان بضم
 الفاء انصرف في التثنية لا التثاق هاء التانيث به في قولهم امراه
 عربانه وكذلك ان كان علي وزن فعلان وقد التحقت الهاء به مثل
 ندمان صرف في وجه التثنية كقولهم امراه ندمانه **ص**
 ٥٥ او وزن فعلا وفعلا كمثل حسنا وانبيا **٥٥**
 ٥٥ س هذا مثال الصنف الرابع مما لا ينصرف نكرة ولا معرفة وهو
 ما اخره الف التانيث المهدوده سوا كان علي فعلا نحو بيداء هو
 اسم جنس او تلعاء هو اسم مذكر او بيضا وهو صفة مؤنث او حذرا
 وهو اسم مؤنث او كان علي وزن فعلا نحو ظرفا وكرما او علي وزن افعل

لخواينيا و اصداء و علي وزن فاعلا نحو تاصعا و را هظا
 وهما حركات من الحرة الربوع او كان علي وزن فاعولا نحو
 عاشورا و تاسوعا فان كان علي وزن فاعلا نحو عليا وهو العقب
 الذي في العنق و حرا و هي ذكر ارجين انصرف وكذلك
 تصرف اسما جميع اسمائه علي وزن افعال مثل قسم اقسام
 و اما اشياء فلا تنصرف كما قال تعالى لا تشالوا عن اشياء لان وزنها
 عند بعضهم افعال عند بعضهم افعالا **ص** اذن مثني
 و ثلاث في العدد فاضع يا صاح الي قول الرشيد **ش** هذا هو
 الصنف الخامس مما لا ينصرف معرفة و لا نكرة وهو كل اسم
 معدول في العدد الي افعال نحو احاد و ثلاث و رباع او الي مفعول
 نحو مثني و ثلاث و مربع فلا ينصرف هذا النوع محال كما قال
 الله تعالى و الى اجمعهم مثني و ثلاث و رباع و معنى قولك
 جا القوم احاد اي جاوا واحدا كما ان معنى قولك جاوا اثنا
 اي اثنين اثنين **ص** و كل جمع بعد ثانيه الف و هو خاصي فليس
هـ هـ هكذا ان زاد في المثال نحو دناير بلا اشكال

فهذه الانواع ليست تنصرف في موضع يعرف هذا العتوف
ش هذا انما هو الصنف السادس مما لا ينصرف نكرة و لا معرفة
 وهو كل جمع ثالثه الف بعدها حرف مشددا و حركات فاعلا و اذ كان
 نحو دواب و دراهم و دنانير و مصاييح فهذا الصنف لا ينصرف بحال
 لانه جمع لا نظير له في الاحاد فان لحقته الهاء انصرف نحو صيارفه
 و طياله لانه بالحق الهاء صار الي مثال الاحاد نحو رفاهية
 و كراهية فان كان في آخر هذا الجمع ياقبلها مسرة نحو جوارب
 و لبالي اخري مجري الاسم المنصوص الذي تحذف ياؤه في الرفع
 و الجر و ينون و تقر ياؤه في حاله النصب و تفتح نقول هذه جوارب
 و مرد تنجوار و اشتريت جوارب فهذا شرح الاصناف الستة التي
 لا تنصرف نكرة و لا معرفة **هـ** و كلما ثانيه بلا الف فهو اذا عرف غير منفرد
هـ هـ نقول هذا طلحة الجواد و هلاكت زينب ام سعاد **هـ هـ**
هـ هـ وان يكت مخففا رعد فاصرفه ان شئت كصرف سعد **هـ هـ**
ص قد ذكرنا ان ما لا ينصرف ينقسم قسمين احدهما ما لا ينصرف
 بحال و هو ستة انواع و قد مضى شرحها و الثاني ما ينصرف نكرة و لا

ينصرف معروفة وهو ستة اصناف ايضا احدها اذا كان الاسم مؤنثا
 بالنالتي يوقف عليها بالهاء نحو عايشة ومكة وصورة فهذه
 الاسماء ونظايرها لا تنصرف اذا كانت معرفة وتنصرف اذا كانت
 نكرة كقوله ما كل عايشة ام المؤمنين وهذا اذا كان الاسم
 مؤنثا بالصيغة مثل زينب وسعاد لم ينصرف في معرفة الا ان
 يكون على ثلثة احرف واوسطها ساكن فلذلك صرفه وتوكل صرفه
 كقوله **وذكره** واجرما جابوزن الفعل مجراه في الحكم بغير فصل
هـ نقولهم احمر مثل اذهب وقولهم تغلب مثل يضرب **هـ**
س هذا هو الصنف الثاني مما ينصرف نكرة ولا ينصرف معرفة
 وهو كل اسم جاء على وزن الفعل المضارع نحو احمذ وتغلب ويشكر
 وترجس وما اشبه ذلك فهذه الاسماء تنصرف في النكرة ولا تنصرف
 في المعرفة فاما نهشل فان نونه اصلية وهو في الاصل من اسما
 الذئب وبه سمي الرجل فينصرف في المعرفة لان وزنه فعل
 مثل جعفر **ص** وان عدلت فاعلا الي فعل لم ينصرف معروفا مثل
 رجل **س** هذا هو الصنف الثالث مما ينصرف نكرة ولا ينصرف معرفة

وهو كل اسم عدلت به صيغة فاعلا الي فعل نحو مضر الحدود
 عن ماضرو وهو مانج اللين بالماو عن جشرو الحدود به عن
 جاشرو وهو الذي يفعل الشيء على استئناف وحذف المحدث
 به عن زافر وهو حامل الاثقال ودلف المحدث عن دلف هو
 المتفاصر الخطو ورجل وهو النجم المحروف بالطارق وعدل
 به عن زاحل لانه ابعد النجوم فلذلك اشتقاقه من رجل اذا بعد
 فهذه الاسماء لا تنصرف معرفة وتنصرف نكرة في مثل قولك ما كل عمر
 ابا حفص ويختبر ما لا ينصرف منها بدخول الالف واللام عليه
 الاتري انه لا يحسن ان نقول في مضر ورجل ودلف المضرو والرجل
 والرجل ثم اعلم انه قد جائع في اللام على اربعة اضرب احدها ما
 كان اسم جنس نحو جعل وضرد ورطب والثاني ما كان صفة
 نحو حطم ولبد والثالث ما كان جمعا نحو زبر وعمر وزمير
 جمع زبرة وعمرة وزمرة فهذه الاسماء الثلاثة تنصرف بكل
 حال والواحد ما جاء معدولا عن فاعل فلا ينصرف معرفة وقد تقدم
 ذكره **ص** والاعجمي مثل ميكائيل كذلك في الحكم واسماء عبيلا

ث هذا هو الصنف الرابع مما لا ينصرف معونه وينصرف
 نكره وهو كل اسم جمع التعريف والعجمه مما هو على اربعة
 احرف فصاعدا نحو هزمز وفيروز يعنبر باضناع دخول الالف
 واللام عليه فان كان الاسم ما تحسن دخول الالف واللام
 عليه انصرف نحو رجل سميت به نديروزا وبدياج او بقرقد
 لجواز قولك النيروز والدياج والفوقه كذلك كل اسم عجمي
 على ثلثه احرف فانه ينصرف في ثلثه كما صرف نوح ولوط
 في القرآن وجميع اسماء الانبياء لا ينصرف الاسته اسم نوح
 ولوط وهما العجميان انصرفا لثقلتها واربعه عربية وهي محمد
 وهود وصالح وشعيب عليهم السلام واما اسماء الملائكه نحو
 جبريل وميكائيل واسماء الفراعنه نحو فرعون وهامان فلا
 ينصرف معونه وينصرف نكره **هـ** وهذا الاسماء حيين كما كقولهم
 رايت معدي كرب **ش** هذا هو الصنف الخامس مما لا ينصرف
 معونه وينصرف نكرة وهي الاسماء المركبه مثل حضرموت ورام
 هزمز ومعدي كرب واكثر العرب تفتح اخر الاسماء الاول منها

الا ان يكون يافنسكن ويجري اخر الاسم الثاني مجري او
 اخر الاسماء التي لا تنصرف فنضمه في الرفع ونفتح في النصب
 والمجد وتسلبه الثنوين في الاحوال الثلثه فنقول هذه حض
 موت ورايت حض موت ومررت بحض موت وهذا معدي كرب
 ورايت معدي كرب ونظرت الي معدي كرب وقد اضافها بعضهم
 نقلا هذه حض موت ورايت حض موت ومررت بحض موت كن قال
 هذا معدي كرب ومنهم من قال كعدي كرب فلم يصرفه فضع
 بذلك اذا قلت هذا معدي كرب جاز فيه ثلثه اوجه احدها
 وهو الاظهر هذا معدي كرب يتسكين الباء وضم الباء والثاني
 هذا معدي كرب يتسكين اليا وجد الباء بالاضافه وثنوينه
 والثالث هذا معدي كرب يتسكين الباء وترك صرف كرب
هـ ومنه ما سمي على فعولان **هـ** على اختلاف فايه احيانا
هـ نقول مروان ابني كرمنا **هـ** ورحمة الله على عثمان **هـ**
هـ فلهذا ان عرفت لم تنصرف وما لي منكر منها صرف **هـ**

ش هذا هو الصنف السادس من الاسماء التي تنصرف نكرة
ولا تنصرف معرفة وهو كل اسم جمع التعريف وزياده الالف
والنون في اخره والطريق الى معرفه زياده الالف والنون انه
ان كان الاسم على سنه ا حرف او سبعة وفي اخره الف ونون
نهما زايدتان وان كان الاسم رباعيا انصرف لكونها غير زائدين
وكذلك مثل ابان وعنان وان كان الاسم خماسيا فظاهره زياده
الالف والنون في اخره الا ان يدل دليل على كونها اصلية فاما
حسان وسنان ونيان وعلان وشيطان فان اخذ حسان من
الحسن وسنان من السمن وتبان من التبن وعلان من العلب
وشيطان من شطن اي يحذفون بها على فعال ونونها اصلية
وانصرف وان جعل حسان الحسن وسنان من السر وتبان من
الغب وهو الخسران وعلان من عل اذا شرب ثانيا وشيطان من
شاطيشيط اذا التهب فالنون زايده وزنه فعلا فلا ينصرف
وبهذا يعتبر هذا الحسن وان عراها الف واللام فما على صارتها ملام
وهكذا تنصرف في الاضافه نحو سخا باطيب الضيافه

قد اشترنا فيما قبل ان العله في صرف ما لا ينصرف من الاسماء انه
شابه الفعل فسلب الجود والنون الذين لا يدخلان الفعل فان
اضيف ما لا ينصرف انصرف كقوله سبحانه وتعالى بعد خلفنا الان
في احسن تقويم فكسر النون في الجور للاضافه وهكذا ان عرفت بالالف
واللام انصرف لقولك نظرت الى الاحمر ومررت بالسكان والعله فيه
خروج الاسم بالاضافه والتعريف عن شبه الفعل
هـ هـ وليس مصر فامن البقاع الانباعا جين من السماء
هـ هـ مثل حنين وهني وبدر واسط ودابق وحجر
س اعلم ان الغالب على اسماء البقاع التانيث فلا تنصرف في
المعرفة الا انه قد جاعل العرب تذكير ثلثه مواضع فصرفوها وهي
واسط وبدر وفالج للبلد الذي تسميه العامه الفالج وجاعلهم التانيث
والتذكير في خمسة مواضع وهي مفي ودابق وهجر وحنين وحجر
وهي قصه اليمامه بن مجوز صرفها وترك صرفها الا ان الفران نطق
بصرف حنين في قوله تعالى ويوم حنين اذ اعجزتكم كثير تكلم
واما ما عدا هذه المواضع الثمانية فالغالب في كلام العرب ترك صرفه

وان حلا اسم المكان من علامته التانيث نحو خراسان وعمان
ومصر وحلب كانه يشار باللفظ المذكور الى البقعة او الحطة
اولي المحلة وبه نطق القران في قوله تعالى وقال ادخلوا مصر
ان شاء الله امين **ص** وجاز في ضعه الشعر الصلوات يصرف
الشاعر ما لا ينصرف **س** قد ذكرنا ان الاصل في الاسماء الصرف
وانما ترك صرف شيء منها لسبب وجدي فيه فاذا اضطر الشاعر
لاجل اقامه الوزن الى صرف ما لا ينصرف جاز كقول القائل
شعر كات دنا بيزر اعلى قسمانهم وان كان قد شق الوجه لقا
مصرف دنا بيزر التي لا تنصرف في الكلام فاما ترك صرف ما ينصرف
فلا يجوز عند سيبويه وان كان قد اجاز الكوفيون والفون
بين الموضعين انه اذا صرف ما لا ينصرف فقد رد الاسم
الى اصله واذا ترك صرف ما ينصرف فقد غير الشيء عن اصله
وهكذا يجوز له قصر المد **و** لان اصل الاسماء القصود لا يجوز له
مد المقصور وان اجاز الكوفيون واذا قد ذكرنا ما يجوز في
ضرورة الشعر في هذين الامرين فنشرح طرفا مما يجوز له في

١٩٠
ذلك

ذلك انه يجوز له وصل الف القطع كقوله شعر الا ابلغ
خاتما واباعلي بات عوانه الضبعي فرا
ويجوز له نطق الف الوصل كقول الشاعر لتسعت وشيا
في ديارهم الله اكبر يا نارات عثانا ويجوز تذكير المونث
كقول الشاعر فلما مزنت ودقت ودقها ولا ارضا بقل انقالها
ويجوز له تانيث المذكور كقول الشاعر لما اتى خبر الزبير
تواضعت سور المدينة والجال الخشع ويجوز له تستديد
المخفوق كقول القائل ضحى حجب الخلف الا ضحما
ويجوز له تخفيف المشدد كقول القائل قلت عليا وهند الجلي وانا
لصوحان علي دين علي ويجوز له اظهار المدغم كقول ابن ارقب
مهلا اعاذل قد جرت من خلفي ابي اجود لا قوام وان ضنوا
ويجوز له حذف الثوبين كقول الشاعر شعر والفيتة
غير مستعيب ولا ذاكرة الله الا قليلا ويجوز له احزال الاسم
المفتوح مجري الاسم الصحيح كقول ابن الرقيات
لا بارك الله في الغواني هل يصحح الالهت مطلب

١٩٢

ويجوز له اجزاء الفعل المخل مجرب السالم كقول القائل
 المراثيك والانبياشني بمالاوت لبون بني زياد
 ويجوز له اسكان الواو والياء المقترحين وذلك راجح من ضرورة الشعر
 كما قال الشاعر وهو عامر بن الطفيل فما سودتني عامر عذارته
 ابي اسد ان اسموا يام ولا اب وكقول الراجز تركت راعيه
 مثل الشيب ويجوز له اشباع حركات الاعراب حتى تصير الحركة
 حرفا كقول الشاعر عري اشباع الفتحه
 انت من الغرابيل حين ندعا ومن دما الرجال منتزاح
 اي بمنترج وكقول الاخضر في اشباع الكسره تنفي يداها الحمى
 في كل هاجرة الدراهيم تنقاد الصاريف وكقول الاخضر في اشباع
 الضمه **سعر** وانتي حينما الشري الهوي بصري من
 حينما سلكتوا انتي فانظروا ومنها حذف النون من من ذلك
 كقول الشاعر فليست بانيه ولا استطيعه وكذا سقي
 ان كان ما وكذا افضل يريد ذلك وكقول القائل وكان الخير
 المدامه ملامس من وجه بقاء الزلال يريد من الاستفاد

١٩٤

وكون

ويجوز حذف الواو من هو كقول القائل
 فبيناه شرب رحله قال قائل لمن جل خوا الملائم جيب
 ويجوز له حذف الياء من هي كقول الراجز دار لسعادي اذه من هواك
 ويجوز له حذف الحركه من ها الضمير كقول الشاعر
 وماله ومجد تليد وماله من الرخ فضل لا الجنوب ولا الصبا
 يريد بقوله لا الجنوب ولا الصبا اي ماله يد لا الجنوب وماله
 بالانداز وتاليه يحب الامطار واراد بالصبا اي ماله حظا في ترويح
 المكروب لان نسيم الصبا مستروح اليه ويجوز له حذف الياء
 من الذي كقول الراجز كاللذني زبية فاصطيدا وحذف
 النون من تشبيه الذي كقول الشاعر **شعر**
 ابني حبيب ان عبي اللذا فتلا الملوكة وكما الاعلا وحذف
 النون من الذين كقول الشاعر فان الذي حانت بفالج
 دما وهو هم القوم كل القوم يا ام خالد

ويجوز له استعجال الترجيم في غير النون كقول الشاعر
 لنعم الفقي يعيشوا الى ضونا ره طريق بز مال ساعة الجوع والخمر

١٩٥

يريد طريق بن ماسك وجوز له النصب بالقاف في الواجب كقول
 الشاعر سائر من زلي لني تميم والحق بالحج من استرحا
 ويجوز له حذف القاف في جواب الجزا كما قال ومن يفعل
 الحسان الله يشكرها والشربا لشرع عند الله مثلات
 ويجوز له افراد الخبر عن الشبان المتفقين الذي لا ينفع
 احدا من الاخر كقول الراجل من زحلوفه زل بها العينان
 سهل ويجوز له تقديم المعطوف على المعطوف عليه
 كقول الشاعر الا يا خلة من ذات عرق عليك ورحمة الله اللام
 ويجوز له الحاق النون بالفعل الموجب كقول الشاعر
 ربما اوفيت في علمه ترفعت ثوبي شمالات ويجوز له ان
 يجعل اسر كان النكرة والمعروفه الخبر كقول القطامي **سعر**
 قفي قبل التفوق يا ضاعا ولايك موقف منك الوداعا
 ويجوز له جمع فاعل اذا كان وصفا للمذكر على نواع كقول الشاعر
 واذا الدجال راويزيد رايهم خضع الرقاب نواكس الابصار
 فهذه جملة كافييه مما يجوز استعماله للشاعر لفظا وزنه واقامه

اسلوب نظمه فاعرف ذلك **باب العود**

وان نطقت بالعتود في العدد فانظر الي الحدود لقيت الرشد
 فاثبت الهامع المذكور احذف مع الموت المشهور تقول خمسة
 اثواب جدد وازمير له تسعامن النوق وقد **ش** اعلم ان العدد
 يجري على اربع مراتب احاد وعشرات وميون والوق يحتاج
 العود الي ضمها الي المحدث ليتبين مجموعها فابده الدلام الاترك
 انك لو انصرت على ذكر العدد فقلت عندي ثلثه لم يعلم النوع
 المحدود ولو انصرت على ذكر النوع فقلت عندي حال لما علم
 المحدود وتجب تبين العدد من ثلثه فصاعدا لان لفظ الواحد
 والاثنين على العدد والنوع لان قولك جميل يدل على واحد
 من هذا النوع وقولك جملان يدل على اثنين من هذا النوع
 فاذا انصفت العدد الي المحدود فان كان الواحد المحدود مذكرا
 اثبت الهامع في العدد كقولك عندي ثلثه حال وان كان اخر
 الحدود مؤنثا حذف الهامع كقولك عشرين سنة ويقيد
 ذلك قوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام فاثبت

الهامع المذكور وحذفها مع الموت وحرب ثمان في الاعراب
 محربي فاض فنقول هدي ثمان نسوة وممرت بشماني
 نسوة ورايت ثمان نسوة ففتح اليائي النصب وتسكنها في
 الرفع والجروان اردت تعريف هذا العدد ادخلت الالف
 واللام على الاسم الثاني فقلت اين ثلثه الاثواب وعشرة
 الدراهم وعليه قول ذي الرمة **سعر**
 وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاث الاثافي والديار البلا
ص وان ذكرت العدد المركب وهو استوجب ان لا يعربا
 فالحق الهامع الموت باخر الثاني ولا تكثر
 مثاله عندي ثلاث عشرة جملة منظومة ودرة
ش قد ذكرنا حكم المزية الاولى من العدد فاما المزية
 الثانية وهي العشرات فانك اذا جاوزت العشرة ضمنت النيف
 اليها وجعلتها اسما وينتهي الفتح الي ان ينتهي التسعة
 عشر ماعدا اثني عشر فان كان العدد المذكور اثني الهادي
 النيف وحذفها من العشرة وان كان الموت حذفها من النيف

١٩٨ وانبتا

وانبتا في العشرة كقولك في المذكور رايت احد عشر غلاما وفي
 الموت رايت احد عشر جارية فاما اثنا عشر فاند تقرب **اصح**
 الاثنين مثل اعراب الاسم المثني وتفتح اخر العشرة في
 جميع الوجوه فنقول جاني اثنا عشر رجلا ورايت اثني
 عشر رجلا وممرت باثني عشر رجلا وفي القرب العظيم ان
 عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقال سبحانه وتعالى
 في النصب اثني عشر نقيبا ونقول في الموت جاني اثنا
 عشره جارية وان شئت قلت ثلثا عشرة جارية وعلى
 هذا حكم العدد الي تسعة عشر وانما لم يبن اثنا عشر لان
 اعراب التثنية يقع قبل النون والعشرة المركبة معها
 تحل محل النون فيلحق النون الالف مع العشرة المركبة
 معها كالخفة مع النون التي حلت العشرة معها وتفتح
 اليائي ثمان عشرة وقد سكنها بعضهم واذا عرفت هذا
 النوع من العدد وادخلت الالف واللام على الاول فقلت رايت
 احد عشر رجلا فاذا بلغت العشرين اعرابها اعراب الجمع

السالم واشتراك فيها المذكر والمؤنث وهذا حكم العتود الى
التسعين فان ذكرت واحدا مع هذه العتود كقولك
جاني احد وعشرون رجلا كنت مخبرا ان شئت قلت احد
وعشرون رجلا وان شئت قلت واحد وعشرون رجلا
وكذلك يجوز ان تقول واحدة وعشرون امرأة واحدي
وعشرون امرأة واذا عرفت هذا النوع ادخلت الالف
واللام عليها فقلت ريت الثلثة والعشرين رجلا والتسع
والسعين امرأة واما المرتبة الثالثة من العدد وهي
المِئُون فيشتراك فيها المذكر والمؤنث وتحذف الهاء من
المضاف اليها لكونها مؤنثة كقولك عندي ثلثمائة ثوب
وخمسمائة ناقية فاذا عرفت هذا النوع ادخلت الالف
واللام على المضاف اليه فقلت ما فعلت بمائة الدرام
واين ثلثمائة الدراهم واما المرتبة الرابعة فهي الالف
وتثبت الهاء في المضاف اليه ويشترك المذكر والمؤنث
فيه كقولك هؤلاء الفاجل والفا امرأة وثلثه الالف جمل

وثلثه

وثلثه الالف ناقية فان اردت تعريف هذا النوع ادخلت الالف
واللام على اخر لفظ منها وهو المضاف اليه فقلت ما فعلك
ثلثه الالف الدرهم وعلى هذا ففسر **ص** وقد نناهي القول
في الاسماء على اختصار وعلى استيفاء **باب**

نواصب الافعال وجوازها

وحق ان تشرح شرحا يفهم ما ينصب الفعل وما قد تجزم
ينصب الفعل السليم ان كنت وكى وكما تشرحني واذن وهي
واللام حين يندب بالعسر كمثل ما نكسره لام الجرح
والفأ ان جات جواب النهي والامر والعرض معا والنهي
وفي جواب ليت لي وهل فتي واين معداك واني متى
والواو ان جات بمعنى الجمع في طلب المأمور او في المنع
واو اذا كانت بمعنى حتى وكل ذا او دع كئنا شئت
نقول ابغي بافتي ان تذهبا ولك ازال فابها او ترحبا
وجئت كي توليني الكرامة وسوت حتى ادخل اليامه
وانفسر للعلم لي كما نكرما وعاصر اسباب الهوى لشلا

ادخلت الالف

هـ

ولا تمار جاهلا فتعجا وما عليك غيبة فتعجا
 وهل صديق مخلف فاقصده وليت لي كن الغني فارد
 وزر فتلتذ باصناف القوي ولا تخاضروني المحفل
 ومن يقل اني ساعشي حرمك فقل له اني اذا احترمك
 دقل له في العرض يا هذا الانزل عندي فتصيب ما كلا
 فهذه نواصب الانفعال مثلتها فاحذر علي ثمالي
 اعلم ان الفعل المضارع يرتفع لتعريفه وعوامل النصب والجزم
 وحلوله محل الاسم فان كان فعل الزمان الحاضر كان مرفوعا ابدا
 ولم يدخل عليه عوامل النصب ولا عوامل الجزم لان عوامل
 النصب تدل على استقبال الزمان وفي عوامل الجزم ما ينقل معنى
 الفعل المضارع الى الماضي نحو لم ولما ومنه يدل على معنى وقوعه
 في مستقبل الزمان فتناقت معانيها معنى الفعل الموضوع للزمان
 الحاضر فلهذا لم تدخل عوامل النصب ولا عوامل الجزم عليه
 واما الفعل المستقبل فيدخل عليه عوامل النصب وعوامل الجزم
 فاما عوامل النصب فهي ان ولت وكى واذن واللام المكسوة

الى

التي بمعنى كى ولازم الجحد المكسوة وكني واو والفاو الواو
 اذا جا اجوابا في غير الايجاب واصول هذه العوامل اربعة
 ان ولت وكى واذن وما عدا ذلك فروع علي ان وان هي ام
 الباب وسنورد نبذا في شرح كل حرف منها اما ان فانها تنصب
 الفعل المضارع بنفسها وقد دخل مع الفعل العاملة فيه محل
 المصدر كقولك اريد ان تخرج اي اريد خروجك فان تلتها السين
 الداخلة على الفعل ابطلت عملها وارتفع الفعل وخرجت عن
 ان تلت الناصبة للفعل وصارت المخففة من الثقيلة وذلك
 مثل قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضي وتقديره علم انه
 سيكون وقد تلت بسان الناصبة للفعل بان المخففة من الثقيلة
 اذا وليتها لا النافية والتميز بينهما بان ينظر الى الفعل الذي
 قبلها فان كان واقعا العلم واليقين كانت في هذه المواضع هي
 المخففة من الثقيلة ووجب رفع الفعل المضارع الذي بعدها
 وذلك قوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا اذا تقديره افلا
 يرون انه لا يرجع اليهم قولا وان كان الفعل الذي تقدمها من

افعال الخوف والطبع كان ذلك من موطن ان الناصبه للفعل
 كما قال سبحانه وتعالى فان خفتن الا يقيها حدود الله وان
 كان الفعل الذي نفذ منها من افعال الشك المتوسطة بين
 النوعين المذكورين احتمل ان تكون ان الناصبه للفعل
 واحتمل ان تكون المخففة والثقلية فيرفع الفعل بعدها
 وبهذين الاحتمالين قري وحسبوا ان لا تكون نشئة برفع
 ويكون ونصبها واما ان فهي لفظه نفي وضعت لجواب حر
 في النفيين الذين هما السين وسوف فكان قولك ان تخرج
 زيد هو جواب من قال سوف تخرج او سيخرج وتختصرن
 دون اخواتها بجواز ان يتقدم عليهما معمول الفعل الذي نصبته
 كقولك زيد ان اضرب واما كي فهي حرف وُضِعَ لمعني العلة
 والغرض لو وقع ذلك الفعل فاذا قلت زرتك كي تكرمني فعناه
 زرتك للاكرام ففيها شبه من المفعول له وتجوئا داخل
 اللام عليها فنقول زرتك كي تكرمني وقد يجوز الخاق
 ما ولا يخرها مع زبانه اللام في اولها وحذفها فنقول زرتك

كما

كما تكرمني ولعيا تكرمني وزرتك كيلا تغضب ولكيلا
 تغضب واما اذن فنصيب الفعل باجتماع اربع شرائط احدها
 ان تكون مبتدأة والثاني ان تكون جوابا والثالث ان يكون
 الفعل مستقبلا والرابع ان يعتمد الفعل عليها فان اخل شرط من
 ذلك ارفع الفعل فان قال لك قائل انا زرتك فقلت له اذن
 اكرمك لوجود الشرايط الاربع في هذا الكلام فان قلت انا
 اذن اكرمك وجب رفع اكرمك لخروج اذن عن الابتداء
 بها فان قلت اذن والله اكرمك نصبت اكرمك لاعتماد
 الفعل على القسم لاعلي لفظ اذن فان دخلت الناء والواو على
 اذن فقلت فان اكرمك او اذن اكرمك فلا يجوز ان نصب
 لكون الداخل على اذن حرفا واحدا والحرف الواحد مما يستسهل
 الاحتمال له وتجاوز الغا حكم اذن مع الناء والواو لعدم الابتداء
 بلفظها واذا وفقت على اذن وفقت بالالف كما يوفق على الاسم
 المنصرف المنصوب واما اللام التي بمعنى كي فهي ايضا للتعليل
 مثاله حيث لشكرني فعلة المحبي هو طلب الاكرام واما لام

نصبت اكرمك

الحمد فكقوله تعالى وما كان الله ليغيظهم وانت فيهم وهاتان
 اللامتان هما مكسورتان كلام الجرا الداخلة على الاسماء الظاهر
 واما الفاء فنصب الفعل المستقبل اذا جات جوابا لغير الموجب
 وهو الامر في مثل قولهم قم فاكرمك والنهي كقولهم لا تقم
 فاعضب عليك والنهي كقولك ما عندي شي فاعطيك والاشياء
 كقولك اين بينك فازورك والتمني كقولك ليت لي ما لا اشته
 في سبل الله والعرض كقولك الاثرك عندنا فنحدث التخفيف
 كقولك هذا تزوري فاكرمك والفاظ التخفيض اربعة هـ
 والاول لولا ولو ما اثر اعلم ان في الجملة المجابة بالفاء هي من
 الشرط والجزاء والفعل الذي قبل الفاء ينزل منزلة الشرط
 والفعل الذي دخلت عليه الفاء ينزل منزلة الجزاء اذا قلت
 لا تقم فاعضب عليك فالمعني ان يقيم فاعضب عليك وهذا
 حكم بقية مواضع الفاء وفي القران العزيز اية تضمنت
 الجواب بالفاء في فعلين متصلين يلبس حكمهما على المبتدي
 وهو قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي

يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شي وما من حسابك
 عليهم من شي فتطرد هم فتكون من الظالمين فقوله
 فتطرد هم انتصب بالفعل كونه جواب النفي الذي هو
 ما عليك من حسابهم من شي وقوله تعالى فتكون من الظالمين
 انتصب فتكون بالفعل كونه جواب النهي الذي هو ولا تطرد
 الذين يدعون ربهم واما الواو فنصب ايضا بالفعل في مواضع
 نصب الفاء الا ان الغالب على الواو وان تنصب بعد النهي
 ويكون المقصود بها الجمع كقولك لا تأكل سمكا وتشرب
 لبنا فنصب تشرب بالواو والغرض منعك اياه عن الجمع بين
 اكل السمك وشرب اللبن فان انفرد باحدهما لم يكن عاصيا
 لك وهذا هو الفرق بين ان تنصبه وبين ان تجزمه
 لانك اذا قلت لا تأكل سمكا وتشرب لبنا كان النهي وانفعا على
 الاكل والشرب فيعصي مني جميع بينهما او انفرد باحدهما وقد
 ينصب الفعل بالواو ايضا اذا وقعت بعد الاسم وتسمى في هذا
 الموضع واو المخافة ويكون انتصاب الفعل بعدها باضمار ان

وذلك كقول ميسون بنت عجل **سحر** ٥٥
 للبسر عباة وتقرعيني احب الي من لبسر الشفوف
 وتقدير الكلام للبسر عباة وان تقرعيني واما او فنصر الفعل
 المستقبل وتكون بمعنى الا ان كما قال سبحانه وتعالى لبسر لك من
 الامر شي او يتوب عليهما اي الا ان وتقول منه لا زمر
 او تعطيني حقي منه قول امرئ القيس فقلت له لا ينك
 عينك انما تخاول ملكا او نموت فتعذرا اي الا ان نموت
 فتعذرا واما حني فهي نفع علي الفعل المستقبل وتكون فيه
 بمعنيين احدهما ان نفع بمعنى الح ان يكون الفعل الذي
 بعدها متصلا بما قبلها كقولك صرحتي تغرب الشمس الا ان
 ان الصور متصل الي الغروب وتقدير الكلام صرحتي ان تغرب
 الشمس والثاني ان نفع بمعنى حي ويكون الفعل الذي بعدها
 منقطعا عما قبلها كقولك اطع الله حتي يدخل الجنة اي حي
 يدخل الجنة وبين الطاعة ودخول الجنة انفصال بعيد ثم علم
 ان حني نفع في الكلام علي اربعة اوجه احدها ان تكون حرفا

من حروف الجر وحرفا من حروف العطف علي ما بيناه في
 باب الجر والعطف وتكون ناصبة للفعل المستقبل علي ما اوضحناه
 في هذا الموضع وتكون حرفا من حروف الابتداء نفع بعدها مبتدأ
 والخبر كقول الشاعر ٥ وما زال الثقبلي تنج دماها بدجله حتى مادجله
 فما دجله مبتدأ واشكل الخبر والاشكل الذي يمازج بياضه حمره
 ومنه قولهم عين شكلا للثقبلي يمازج بياضا حمره واذا الشاعر
 ان دما الثقبلي حين مجت الي دجله جعلت ماها اشكل لامتزاج
 الام به **ص** وان يكن خاتمة الفعل الف فهي علي سكونها لا تختلف
 ٥٥ نقول ان يرضي ابو السعود حني يري نتائج الوعود ٥٥
س قد ذكرنا ان حروف الاغلال الالف والواو والياء وتسمى ايضا
 حروف المد واللين فهي وجدت اخر الفعل نظرت فان كانت واوا
 او ياء مثل يدعوا ويرمي فتحتها في النصب فقلت لن يدعوا ولن
 يرمي وان كان اخره الفا اقررتها علي سكونها ولم يكن لحرف النصب
 تاثير فيها لان تحريك الالف لا يمكن فنقول لن يرضي ريدون
 تحشي عمرو والاعتبار باللفظ لا بالخط فان اخرها تين اللفظتين

القوان كنينا بالياء **ح** وخمسة تحذف منهن الطرف في
نصبها قالته ولا تحذف وهي لفيت الخير يفعلان وتفعلات فاعرف

ويفعلون ثم تفعلون وانت يا اسماء تفعلين

فهذه تحذف منها النون في نصبها ليظهر السكون

نقول للزبد بن لن ينطلقا وقد السمان ينثرفا

وجاهدوا يا قوم حتى تغنموا وقاتلوا الكفار كما يسألوا

ولن يطيب العيش حتى تسعدى ياهندبا لوصول الذي يروي الصدي

ش اعلم ان خمسة أمثلة في الافعال رفعها باثبات النون ونصبها

وجزمها تحذف النون وهي قولك الاثنين المخاطبين تفعلات الاثنين

الغائبين يفعلان وللجماعة الغائبين يفعلون وللجماعة المخاطبين

تفعلون وللاثنين المخاطبة تفعلين فتمت دخول علي هذه الأمثلة

لخمسة حرف ناصب حذف النون منها كقولك اريد ان تذهبوا

ولن يفعلوا ولن تخرجوا ولن تخرجي ياهند وفي القران فان لم تفعلوا

ولن تفعلوا **باب الجزم** ويجزم الفعل تكم في النفي واللام في الامر

ومن حروف الجزم ايضا ما ومن يزد فيها بقل ما

نقول

نقول لم تسبح كلام من عدل ولا تخاصم من اذا قال فعل

وخالدا لم يرد مع من ورد ومن يود فليواصل من يود

ش اعلم ان حروف الجزم خمسة أصلية وهي لم ولما اذا كانت

بمعني لم ولا ام الامر والاني النهي وان في المجازاه وينفزع على

ان تسعة الفاظ اخرى وستشرح كل لفظ منها ان شاء الله تعالى

امام فهي حرف وضع لنفي فعل من قال فعل فنقول انت لم تفعل

وامامات فهي نفي من قال لقد فعل فنقول انت لما تفعل وكلامها

يجزم الفعل المستقبل فسكت اخر الفعل السليم كقوله تعالى لم

يلد ولم يولد ويصير الفعل المستقبل الذي يدخلان عليه في

معني الماضي لا نزي انه تحسن ان نقول لم يخرج زيد امير

ولما يخرج زيد امير ولفظه امير لا تنصل الا بالفعل الماضي

ولو لا دخول لم ولما على الفعل المستقبل لما ساء هذا الكلام

لانه لا تحسن ان نقول كخرج امير وقد تدخل الهنزة على

لم ولما فيصير الكلام بمعني التثنية كقوله تعالى الم تشرح لك

صدرك وقد تكون بمعني التثنية كقول المولى لعبد المرحسن

نقول

اليك وعلى اختلاف المعاني والفعل مجزوم بعدها وذلك لان
 ادخلت بين الهمزة والحرف فاء او واو اقولك او لم يخرج
 اقليم ينظر ثم اعلم ان لها خاصة قد تنفع اسما ظريفا
 بمعنى حين وذلك اذا اوليها الفعل الماضي كقوله تعالى ولما
 ورد ما مد بين ولما جات رسلنا لوطا واما لام الامر فهي
 تكون للغايب كما قال سبحانه وتعالى لينفق ذو سعة
 من سعته وحركه هذا اللام الكسرة فان دخل عليها الواو
 والفاء او ثم جازا فدارها على الكسرة وجازت سكينها الا ان
 الانصاع ان تسكت مع الواو والفاء وتكسر مع ثم وعلى هذا
 فزارة ابي عمرو وتمر ليقطع فليتنظروا وقرا وليطوفوا بالبيت
 العتيق فسكت اللام مع الواو والفاء وكسرها مع ثم والعلّة
 في ذلك ان ثم كلمه قايمة بذاتها فلهذا التغير حركة اللام
 والواو والفاء حرفان لا يستقلان بنفسيهما فلما دخل على
 على اللام امتزجتا بها كما ان الواو والفاء اذا دخلا على هودهي
 سكنتا الها كقوله تعالى وهو الله لقوله تعالى فهي خاوية على

عرونها

عرونها واذا دخلت ثم عليهما اقرا على حركتهما كقولك ثم
 هو و ثم هي واما لا فاذ لجأت بمعنى النهي جزم من الفعل
 المستقبل كقوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا واما ان
 الشرطية فانها ان دخلت على فعلين مستقبلين جزم منها
 كقولك ان تخرج اخرج وقد دخل على الماضي بلا تغيير عن فتحه
 بل ينقل معناه من الماضي الى الاستقبال كقولك ان تخرج زيد
 غدا اخرج عمرو وقد خلف فعلا الشرط والجزاء فيكون في
 موطن فعل الشرط ما ضا وفعل الجزاء مستقبلا فيجزم المستقبل
 ولا تغير الماضي كقولك ان تخرج زيد تخرج عمرو وقد يكون فعل
 الشرط مستقبلا فيجزمه وفعل الجزاء ما ضا بلا تغيير كقولك
 ان تخرج زيد تخرج عمرو والاحسن ان يتجانس الفعلان
 في الشرط والجزاء فان اختلفا فلا حسن ان يكون فعل الجزاء
 مستقبلا لانه فعل مجازاة والمجازاة كالوعد والعدة تكون بالمستقبل
 ثم اعلم ان جواب الشرط يكون ثلثه اشيا احدها بالفعل وقد
 مثلناه والثاني بالفاء فان كان بعد الفاء اسم رفعه على الابتداء

وان كان فعلا مستقبلا كان مرفوعا ايضا على اصله فالاسم
كقولك ان خرج الامير فالحسنة خارج والفعل كقوله تعالى ومن
عاد فينظر الله منه لان من اخوان ان الشرطية وعملها
كعملها والثالث الذي يجازي به ان الشرطية اذا كقوله تعالى وان
تصهم سبية بما قد من ابد بهم اذا هم يفتنون واما ان
اخوات ان المتفرعة عنها فسياتي نرحها فيما بعد ان شاء الله
تعالى **ص** وان تراه الف والام فليس غير العسر واليسر
نقول لا تنهر المسكين ومثله لم يكن الزينا

اعلم انه متى النفي ساكنات كسر الاول منها وانما اخبر له حركة الكسر
لانها لا تواجدي اعراب الفعل المستقبل فجعل الكسر علامة تؤذن بالتقا
الساكنين والسر يكون اذا النفي ساكنات في المجزوم كقوله تعالى
لم يكن الذين كفروا وكان الاصل تسكين النون بالجزم كما سكنت
في قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد ولكننا التفت النون وهي
ساكنة بلام الذين وهي ساكنة كسرة فوارا من اجتماع ساكنين
ولا اعتبار بالالف لانها الف وصل تسقط عند ادراج اللام وانما

٢٤

اجنب

اجنب وادخل على اللام لينتم افتتح النطق لان اللام ساكنة
ولا يمكن افتتاح النطق بالساكن وكذلك اذا النفي ساكنات
والفعل فعل امر كسر اخر الفعل لقوله تعالى قم الليل الا قليلا
وكذلك ان كان في الاسماء المبنية على السكون مثل كرم
ومن كقولكم المال ومن الرجل وكذلك سمعت عن المحدث
اخبارا صحيحة ولم يشد من ذلك الا فتخ النون من لفظه
من عند الثقال الساكنين كقولك سمعت من المحدث اخبارا
وانما فعل ذلك لكسر الميم فكرهوا ان يتوالي كسرات
في الكلمة على حرفين فاعرف ذلك **هـ** وان نوى الممثل نهاره فاواخر
الفعل فسمه الحدقا **هـ** نقول لا تاس ولا تؤذ ولا تغفل بلا علم والتحرر البلا

وانت يا زيد فلا تهوي المنا ولا تبع الا بنقد في منا
لذا كان اخر الفعل المستقبل احذ حروف الاعلال اما الف مثل تخشي
ويرضي واما واو مثل يعزوا ويدعوا واما ياء مثل يقضي ويرمي ودخل
على الفعل حرف جزم وحذف حرف الاعلال لان من شرط الجازم
ان تسكن المثمرة فاذا صادف ساكنا حذفه ليؤثر دخوله على الفعل

٢٥

ويثبت عمله فعلي هذا نقول لم تخش زيد ولم يجد عمرو ولم
 يومر بشر وكذلك ان كان حرف الاعنلال ردنا وهو ان يكون
 قبل الحرف الاخير مثل تخاف ويقول ويبعج فاذا دخل الجازم
 عليه حذفه وانما وجب حذفه لان حرف الاعنلال ساكن
 والجزم يوجب سكوت ما بعده فلما النفي ساكن وجب حذف
 حرف الاعنلال فرارا من اجتماع الساكنين فعلي نقول لم تخف
 ولم يبع ولم يقل فاعرف ذلك والجزم في الخمسة مثل النصب نافع بلجazy
 قد ذكرنا ان خمسة امثلة من الفعل نفعها بانيات النون ونصها
 وجزمها بحذف النون وهي يفعلان وتفعلاون ويفعلون وتفعلون
 وتفعلين يا مارة ومثلنا حكم النصب ومثله حكم الجزم ونحو ذلك
 لم تخرجوا ولم تذهبوا ولم تخرجوا ولا تذهبوا ولا تخرجوا ولا تذهبوا
 حكم النصب والجزم في اعراب هذه الامثلة الخمسة كما استوي
 حكم الجزم والنصب في المشي والمجموع بالواو والنون والمجموع
 بالالف والتاء وفيما لا ينصرف من الاسماء **باب**
الشرط والجزاء هذات في الشرط والجزاء جزم فعلين بلا امتراء

واخترها اي ومن ومهما وحيثا واينما واذما
 واين منهن واي ومتي فاحفظ جميع الادوات باقني
 دنا دقوم ما فقالوا ايما واينما كما نزلوا اياتا
 نقول ان تخرج تصادف رشد او اينما تذهب تلاق سعدا
 ومن يزر ازره بانفاق وهكذا تصنع في البواني
 فهذه جواز من الانحال جلوتها منظومة اللالي
 فاحفظ دقيقت السهو ما املت وقس على المذكور ما الفيت
مش قد ذكرنا ان لان الشرطية تسع اخوات وهي من وما واي
 ومهما وهذه اسما صريحة ومتي واين ولي وحيثا وهذه ظروف
 واذما وهو حرف فهذه الالفاظ التسعة تعمل عمل ان فاذا دخلت
 علي فعلين مستقبليين جزم منها كقولك من تزره ازره ومهما تفعل
 افعل ولفظتان منها لا يعملان الا مع اتصال ما بهما وها اذما
 وحيثا واربعة الفاظ تعمل مع اتصال ما بهما ومع حذفها وهي
 متي واي واين وان كقوله تعالى ايا ما تدعوا قلله الاسماء الحسني
 وكقوله سبحانه وتعالى واسا تخافت من قوم خيانه فان هذا اليهم

علي سوا واذا ادخل ما علي ان ادغمت النون في الميم جاز
ان يكون الجزاء فعل امر كما مثلناه في الآية المتقدمة ونقول
مقي تخرج اخرج وقد دخل لا علي ان الشرطية فتدغم النون
في اللام وتجزم الفعلين وذلك كقولك لا تخرج اخرج وقد
تخذف حرف الشرط من الكلام فتجزم الفعلين ويكثر ذلك
في الامور والنهي ويكون حرف الشرط مقدرا فيه كقولك
في الامر زرتني اكرمك وقولك في النهي لا تغضب اغضب
عليك فتجزم الفعلين لان التقدير ان تغضب اغضب عليك
فاعرف ذلك **باب المبيات**

ثم تعلم ان في بعض الكلم ما هو مبني علي وضع رسم
اعلم ان جميع الكلام قسمان معرب وسبب فالمعرب ما
يتغير اخره لاختلاف العوامل الداخلة عليه والمبني ما لا يتغير
اخره مع اختلاف العوامل الداخلة عليه ولا يتغير حكمه علي
اختلاف مواقفه ونباييف مواطنه والبناء يقع في الاسماء والانعال
والحروف علي ما بينت نلوهذا الشرح **ص** فكنوا من اذوها

واجل ومزدولك ونعم وكبر وهل **ش** اعلم ان الاصل في بناء
ما بني ان يكثر علي السكون لان المقصود من البناء المحاطة
علي اخر الكلمة حيثما وقعت والغالب علي ذلك ان يكثر بالسكون
الممتنع من الحركة والبناء يقع في الاسماء والافعال والحروف
فلا سماء كقولك من دكر والانعال كفعل الامر نحو قم واقعد
والحرف نحو هل دبر ونعم واجل بمعنى نعم ومزدوعف **هـ**
وضم في الغايه من قبل ومن بعد واما بعد فافقه واستبين
وحيث ثم منذ ثم تحت وقط فاحفظها عداك اللحن **هـ**

ش قد ذكرنا ان اصل المبيات ان يكثر علي السكون الا انه قد
بنوه علي الحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة فاما الضمة فانه
وقع في الاسماء ولم يقع في فعل البتة ووقع في حرف واحد وهو
منذ علي قول من جعلها حرفا واما وقوعه في الاسماء فقد بنوا تحت
علي الضمة وانما اختصن بالضم لانها كايه عن الجمع والواو تختص
بالجمع كقولك تغلوا وخرجوا فجعل حركة تحت التي يكتفي بالجمع
ضمة لتفرعها من الواو وبنوا حيث في انصح اللغات علي الضمة

وينوافق على الضم وهي في الماضي نفضيه ابدًا في المستقبل لا
يقال ما كلمته فظ ولا اكلمه ابدًا ولا يجوز ان يقال لا اكلمه
فظ وان كانت العامة تولع به وقد بنوا قبل وبعد في الغاية
على الضم كقولهم في اوابل الخطب اما بعد وكفوله عز وجل
لله الامر من قبل ومن بعد ومعني قولنا الغاية ان هذه
الالفاظ كانت موضوعة على الاضافه الي ما بعدها لينتم الكلام
فيقال اما بعد حمد الله والصلاة على نبيه فقد كان كذا
فاقتطعت بعد عن الاضافه وجعلت غاية بمعني اخر الكلام
ولما اقتطعت عن الاضافه التي ينتم بها الكلام صارت كأنها
بعض الكلمة وبعض الدالة لا يكون الا مبتدأ فان قيل لم
بنيت على الضم دون الفتح والكسر فالجواب عنه ان
الفتح والكسر قد يدخلان فيها عند الاضافه كقولك في الفتح
حيثك قبل زيد وبعد عمرو وكفوله تعالى في الكسر قالوا ادبنا
من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئنا فلما كانت الفتحة والكسرة
حركاتي اعراب قبل وبعد وجب بنا وهما في بعض المواضع بنيا

على

على الحركة التي لم يكن لها قط حركة اعراب وهي الضم وكذلك
نقول نزل من علو وضربته من قدام ولحقته من وراء فضم
او اخر علو وقدام ووراء لان الاصل كان فيها الاضافه وحينئذ
العلام نزلت من علو الدار وضربته من قدام العسكر وجئته
من ورايه فلما حذف المضاف اليه جعلت هذه الالفاظ غاية
وبنيت على الضم ومنه قول الشاعر رعن الاله
مساوير بن نعله لعناي صب عليه من قدام **ص** والفتح
في ابن وايات وفي ليل وشتات ورب فاعرف **هـ**
هـ وقد بنوا ما ركبوا من العدد بفتح كل منها حين يعد **هـ**
س قد ذكرنا حكم المبنى على الضم واما حكم المبنى على الفتح فقد
يقع في الاسماء والافعال والحروف فالاسماء نحو ايات واين واين
وشتات وانما بنيت على الفتح لان ما قبل اخرها ساكن والفتحة
خفيفة فاختاروا الانتقال من السكون الى اخف الحركات
ومما بني من الاسماء على الفتح الاسماء المركبة في العدد وهي ما بين
احد عشر الى تسعة عشر فيفتح اخرها كيكون ما لفظ بها كقولك

<< ١

جاني احد عشر رجلا ورايت احد عشر رجلا ومررت باحد عشر
 رجلا وكان الاصل في هذا العدد ان يعطف الاخير على الاول
 فيقال عندي احد وعشر فلما حذف حرف العطف وجعل
 الاسمان بمنزلة اسم واحد اوجب تركيبهما البناء ليوزن
 بحذف حرف العطف واخير في بناءهما الفتح لانهما اخف
 الحركات وكذلك تقول هو بين بين اي بين الجيد والردى
 ولقيته صباح مساء اذا اردت به ان تلقينه صباحا ومساء
 فلما حذف واو العطف ركب الاسمان وبنيا على الفتح كما فعل
 باحد عشر الى تسعة عشر فان اضعفته فقلت احيد صباح
 مساء فاصلة على هيئته بغير واو العطف والمراد به الصباح
 وحده والبناء على الفتح في الافعال لما فيه الخالية من علامه
 الثاني خوفنا واحمر وانطلق واستخرج قلت حروف الكه
 او كثرت وكذلك الفعل المضارع اذا دخلت عليه النون الثقيله
 كقوله تعالى واما تخافن من قوم خيانته وكقوله سبحانه تعالى
 هل يذهب كيد ما يغيظ واما البناء في الحروف على الفتح نحو رب

وان واخواتها الخمسه وخوثر من حروف العطف وبنائها
 وواو هاء اعرف ذلك **ص** واسم مبني على الكسر فان غر
 صار معربا عند الفطن **ه** وجيراي حقا وهو لا كما مير في الكسر في البناء
س واما حكم المبني على الكسر فيقع في الاسماء والحروف ولا يدخل
 في الافعال اذ لا يدخل للكسر فيها الا بغرض كقوله تعالى قم الليل
 فالسر الموجود في هذا الفعل وان كان اصله مبني على السكون
 لا لثقاء الساكنين والاسماء كقولك امير وهو مبني على الكسر
 في قول الجمهور الا ان يصغرا ويضاف فيعرب او يعرف او ينكر
 وقد بناها بعض العرب على الفتح وانشده

هه

لقد رايت عجبا مدامسا عجايزا مثل السعال خمساه

هه

ياكلت متارحل من همسا لا ترك الله له من خرساه

هه

وجير بمعني حقا وقيل بمعني نعم وقد يستعمل في النهي وهو مبني على الكسر

والحروف مثل باء الجر ولامه ايضا مع المظهر نحو يزيد وبكر ولزيد

ص وقيل في الحرب نزال مثل ما قالوا احذام وقطار في الدما

اعلم ان المعدول على تعال مبني على الكسر وهو ياتي على اربعة اضرب

احدها بمعنى الامر كقولك نزل السبعي انزل ونزال بمعنى
 انزل قال الشاعر **ولنم حشو الدرع انث اذا دعيت نزال** **نزال**
 وقال الراجز تراكمها من ابل تراكمها اما توي المون لدي وراكها
 والثاني لا يستعمل الا في النداء كقولك يا خبان يا لكاع يلجأ والثالث
 اسم المصدر نحو فجار ويسار قال الشاعر فقلت امكث
 حني يسار لعننا في معاقالت اعاما وقابله الرابع من اسماء النساء
 صاعيد عن فاعله نحو حزام وقطام ورقابش وغلاب وكان
 الاصل حاذمه وناظمه واقشه وغالبه واكثر العرب يبنون
 الاسماء على الكسر وعليه قول الشاعر اذا قالت حزام
 فصدقوها فان القول ما قالت حزام
 وقد اجراها بعضهم مجري الحريات فضمها في الرفع ونحوها في
 وقد بني فعملت في الافعال فماله مع غير حال
 نقول منه النوق يسرح ولم يسرح الاله في التبع
مش اجمعت المونث في الفعل الحقت باخرة النون الخفيفة فقلت
 الهندات يمتن ولن يمتن ولم يمتن فيستوي فيه لفظ المرفوع

والمصوب

والمصوب والمجزوم وعلامة اضممارهن وجمعهن النون وليس
 هذه النون كالنون التي بعد الياء في تذهيبين ولا هي بعلامه
 تنفي عن الاعراب ولا يجوز سقوطها في النصب والجزم وانما هي
 كالياء في تذهيبين بل اذا لحقت الفعل الماضي سكن اخره كقولك
 النسوة خرجن وان لحقت الفعل المضارع اوجبت بناءه بعد
 ان كان معربا وصار على حدة واحد في الرفع والنصب والجزم
 وبنيت لام الفعل منه وايضا على الوقف لان اتصال هذه النون
 بها كما يفعل ذلك في الفعل الماضي في قولك فعلت وفعلت
 وفعلت وكذلك اذا كانت اخذ الفعل مغلا بفي على حاله كقولك
 النسوة يعفون ويرمين ولن يعفون ولم يرمين وفي القرآن
 الا ان يعفون **ه** فهذه امثلة مما بني دائرة جائلة في الاسف
 وكل مبني يكون اخره على سواء فاستمع ما اذكروه
 حذوا البناء لزوم اخر الكلمة حركه او سكوت وان لا يتغير حاله
 مع وقوعه موقع رفع او نصب او جزم او عطفه على ما
 قبله فاما الاعراب فانها ان عطفت بعضها على بعض اعرابها

كقولك واحد واثنان وثلاثة او وصفها **كذلك** تسعة اكرمين
 ثمانية وان زحرتها مرسله بغير حرف عطيف بنشها فقلت
 واحد اثنان ثلثة اربعة وهكذا حروف الهجاء ان اجربها بحرف
 الاسماء عربتها كقولك كنبث صاد امستوية وسينا محففة
 وان سرودتها بغير حرف عطيف بنيتها ايضا على الوقف وعلى
 هذا فري كاف ها يا عين صاد فاما من قرأ صاد بكسر اللام
 فانه اراد به الامر من المصاداة وهي المعارضة واما فتح
 الميم من قوله سبحانه وتعالى **الم** الله لا اله الا هو فانه افتتح
 لاجل النفا الساكنين منها ومن اسم الله تعالى ولولم نلها
 الالف واللام لكانت ساكنة كما سكنت في قوله تعالى الم ذلك
 الكتاب والمصر كآب وكان القياس ان تكرر الميم على ما يوجب
 النفا الساكنين الا انهم كرهوا الكسر ليللا يجتمع في كلمة
 كسرات بينهما ياء هي اصل الكسر فتثقل الكلمة فلاجل ذلك
 عدلوا الى الفتحة التي هي اخف الحركات فاعرف ذلك وقس
 عليه ان شاء الله تعالى **ص** وقد نقصن ملح الاعراب مودعة

بدائع الاعراب فانظر اليها فغفر المسمى من حروف الظن بها
 وان تجد عيبا نسد الخلل فحل من لا عيب فيه ودعلا
 والحمد لله على ما اولى فنعير ما اولى ونعير المولى
 ثم الصلاة بعد حمد الصمد على النبي المصطفى محمد
 وآله وصحبه الاخيار الفائزين في الدجا الاخيار
 وآله وصحبه من بعد بذاك نعمي خطاي والحمد لله
 فتمت والله الحمد على نعمه وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 علي بدافع عباد الله تعالى اليه العتوق بالخطا والتقصير احذر
 اي يكره مودع الاطفال غفر الله له ولوالديه ولمن قرأه ودعاه
 وللمسلمين اجمعين

ف ٤١٧٤٠

